رموز النسخ المنقولة من صحيح البخاري

فر الفربري	هـ ابو الهيثم	حـ الحموي	سـ المستملي
حس الحموي و المستملي	حه الحموي و ابو الهيثم	سه المستملي وابو الهيثم والفربري	
سفر المستملي و الفربري	هفر ابو الهيثم و الفربري	[illegible]	
ج ابو الجوزي	جـ ابن سعد وابن الجوزي	[illegible]	
صح من الصحيح المصححة المعتمدة التي عليها خطوط الشيخين	خ من الاصل الزكي المتوكلة	ن	[illegible]

ص
علامة النسخ التي عليها اشبهها

وعلامة ما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة حمر [illegible] وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الخطوطة وعدة صورتها ف

مثاله ما على الاصل المنقول عنه

قال الشيخ الصغاني رحمه الله عليه علامة نسخة الفربري فر وما خالف نسخة النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة حمرة صورتها • وما وافق نسخة من النسخ نقطة فوق الخطوطة وعدة صورتها ف وعلامة رواية الحموي حـ وعلامة رواية ابي الهيثم هـ وعلامة رواية ابي اسحق المستملي سـ وعلامة روايتي الحموي وابي الهيثم حه وعلامة اجتماع روايتي الحموي والمستملي حس وعلامة روايتي المستملي وابي الهيثم سه وضعت مواضع الاشتباه والا [illegible]

نقلته من خط الشيخ الصغاني رحمه الله وكتب محمد بن ابي القاسم المغربي حامدا ومصليا على نبيه مسلما

وكتبت جميع هذا الكتاب في بغداد من نسخة الشيخ الصغاني ونسخة الفربري وقابلته معهما مرتين ومع نسخة الحافظين ابن الجوزي وابن ناصر مرة واحدة والحمد لله حق حمده ثم قابلت مع اصل الشام مرة [illegible] جامع الاموي بدمشق والحمد لله

ذكر ما اشتمل عليه صحيح البخاري من التراجم وكم

النصف الاول من صحيح الامام البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابراهيم
السجزي الصوفي ثم الهروي المقرى قراة عليه ونحن نسمع قيل له اخبركم
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن معاذ الداوودي قراة عليه
وانت تسمع ببوشنج في شهور سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراة عليه ونحن نسمع سنة
احدى وثمانين وثلاثمائة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
بن صالح بن بشر بن ابراهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست عشرة
وثلاثمائة اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
الجعفي رحمه الله تعالى مرتين سنة ثمان واربعين واثنتين وخمسين
ومائتين قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي
الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

١٠

اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة رضي الله عنها بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزّل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني قومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

تابعه

تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال فاسمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه
جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح
وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري
نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم
بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد
قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتدّ احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا
بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له سالتك
عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك تبعث الرسل في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد

قال

قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك
هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه
من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم
اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
فى النجوم فقال لهم حين سألوه انى رأيت الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب
الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل
ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبى صلى الله
عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ثم امر
بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبى فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتى انفا

اختبر بها

بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

الايمان والحب فى الله والبغض فى الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله جل
وعز ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم ويزداد
الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما والحب فى الله والبغض فى الله من الايمان وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا
على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا دعاؤكم
ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي
سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمسٍ شهادةِ أن لا اله الا الله وانّ محمدًا رسول الله وَ
إقام الصلوة وايتاء الزكوة والحجّ وصوم رمضان **أمور الايمان**
وقول الله ليس البرّ ان تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البرّ من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب والنبيين وآتي
المال على حبّه ذوي القربى واليتامي والمساكين وابن السبيل الى قوله
واولئك هم المتقون. وقوله قد افلح المؤمنون الآيات حدّثنا عبدالله
ابن محمّد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدّثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معوية
حدثنا داود بن ابي هند عن عامر سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم. وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم **اي الاسلام افضل** حدّثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قالوا يا رسول الله اي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **إطعام الطعام**
من الاسلام حدّثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف **من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه** حدّثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
حب الرسول من الايمان حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احبّ اليه من والده
وولده حدّثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احبّ اليه من والده وولده والناس اجمعين **حلاوة الايمان**
حدّثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كنّ
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احبّ اليه مما سواهما
وان يحبّ المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار **علامة الايمان حب الانصار** حدّثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم

امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحيوة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت

ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار
وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن
الحياء من الإيمان باب فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا
أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي
يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و
أموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله باب
من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم
تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين
عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على

الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا. فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند
الله الإسلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه
مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت ما لك عن
فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار. رواه
يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري باب إفشاء
السلام من الإسلام وقال عمار ثلث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن
عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار أكثر

أهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير و
يكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك
امرؤ فيك جاهلية وقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر أعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه يا رسول الله اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم
باب علامات المنافق حدثنا سليمن ابو الربيع قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من
الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد
من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة

ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع
قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين
الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر
ابن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم

فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب
حسن اسلام المرء وقال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف و
السيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى
سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب
احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله فزدناهم

هدًى وقوله ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابان حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير
حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو
العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب
ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين آية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد
عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكوة من الاسلام وقوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة و
ذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي
سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب
اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن
قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم
التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل و
يذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن
المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق

وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس باب
سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم
الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد
القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه
رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه ورسله
وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا
الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم

جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل
من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات فقد استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس
من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال
كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل
لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا

بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء أن الأعمال
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلوة
والزكوة والحج والصوم والأحكام وقال الله قل كل يعمل على شاكلته على
نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية. ونفقة الرجل على أهله
يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله و
رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في

فم امرأتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن
علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله
وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى
يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم
قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم
استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال وحدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح قال حدثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال

ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة باب من رفع
صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب
قول المحدث حدثنا وأخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال
أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الإمام المسئلة
على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر

شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله
قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث
ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال
نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ أقرأني فلان سمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على
العالم وقراءته سواء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي
عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه
سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل
ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل إني
سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم
نعم فقال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال

اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت
بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال
حدثنا ثابت عن انس قال نهينا في القران ان نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء
رجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال
صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض والجبال قال الله قال
فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب
الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلك قال نعم قال زعم رسولك ان علينا خمس
صلوات وزكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال
نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي
ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي
بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
صدق ليدخلن الجنة

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث

النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى
تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او
اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن
ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم

عن النفر الثلثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال

الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجرة

شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في
العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان
تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في
طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد حدثنا ابو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب
قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول

بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا قال فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى
لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل
من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به وقال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة
قيلت الماء قال ابو عبد الله قاع يعلوه الماء والصفصف المستوى
من الارض باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي
لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة

قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنى ويكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في
اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في
حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ بيده ان لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح

فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُقبض العلم وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه
يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي
نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى
الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى
الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا
لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد
هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم
صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال ابو عبد الله

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس
من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير و
ربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسئلة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما

فماذا انزلت جئتك بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله
اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما
يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فان جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او
للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة

عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله باب من برك على ركبتيه عند
الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا فسكت باب من
اعاد الحديث ثلثا ليفهم فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن انس عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة
صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته
واهله حدثنا محمد قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران

رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم
قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في
طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء

ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب من سمع شيئا فلم
يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعته فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس الله يقول فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن و
امرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن
ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما و
لا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة خيانة وبلية
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب

وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل
بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم

أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل
ابن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو
القتل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل
اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من
قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا
على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال
سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر
حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب
تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب

أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني
ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن أم سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة
عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر
فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على
ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في
ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات
ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه

او خطيطه ثم خرج الي الصلوة باب حفظ العلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما
حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدي
الي قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن
ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت
يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته
واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم البلعوم مجري الطعام باب
الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن
مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم
فيكل العلم الي الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو

قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسي صاحب الخضر ليس موسي بني اسرائيل انما هو موسي آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسي
النبي عليه السلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون قال
ابو عبد الله يقال بالشين والسين يوشع ويوسع وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسي وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما فلما اصبح قال موسي لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسي مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسي
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الي الصخرة اذا
رجل مسجي بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسي فقال الخضر واني بارضك
السلام فقال انا موسي فقال موسي بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسي اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على

ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر
بيده فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص
علينا من امرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجمرة و
هو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث
قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرجون ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم

كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله و
رسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي بذلك
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذن يتكلوا
واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف
ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان
يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء
فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت
قالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب
الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا فامر غيره
بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال
النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم
والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في
المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل
نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل اكثر مما ساله حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا

مسّه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين و ليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وبيّن
النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين
وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الإسراف فيه وان يجاوزوا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلوة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء

والغر المحجلون من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة
على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما
قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك

باب اسباغ الوضوء

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة
يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء مزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله

ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه
باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه فأخذ غرفة من ماء
فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا أضافها إلى يده
الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم
أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة
من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من
الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا
أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد
العزيز إذا أراد أن يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال
من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل
القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن
أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز على
لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه
كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال
مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض
باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله

ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا زكرياء
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
التبرز في البيوت حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام
معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة
من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع
انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة
باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في
الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا
روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه
فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجي بروث حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين و

التمسْتُ الثالثَ فلم اجِدْه فاخذتُ رَوْثةً فاتيتُه بها فاخذ الحجرَيْن و
القى الرَّوثةَ وقال هٰذا رِكسٌ وقال ابرهيم بن يونُس عن ابيه عن ابي
اسحٰق قال حدثني عبد الرحمن باب الوُضوء مرةً مرةً حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابن عباس قال توضأ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرّةً مرّةً باب
الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد
قال اخبرنا فُليحُ بنُ سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد انّ النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرّتين
مرّتين باب الوُضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاُوَيسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره
انّ حُمرانَ مولى عُثمانَ اخبره انه راي عثمان بن عفان دعا باناء فافرَغَ على
كفَّيه ثلثَ مِرارٍ فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلثا ويدَيه الى المِرفقَيْن ثلثَ مِرارٍ ثم مسح براسه ثم غسل
رجلَيه ثلثَ مِرارٍ الى الكعبَيْن ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَن توضّأ نحوَ وُضوئي هذا ثم صلّى ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسَه غُفر
له ما تقدّم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابنُ شهاب ولكن
عروةُ يحدّثُ عن حُمرانَ فلما توضّأ عثمانُ قال لاُحَدِّثنَّكم حديثا لولا
آيةٌ ما حدّثتُكموه سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضّأ رجلٌ فيُحسِنُ
وضوءه ويصلّي الصلوةَ الا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلوة حتى يصلِّيَها قال

عُروةُ الآيةُ انّ الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستِنثار
في الوُضوء ذكره عثمانُ وعبدُ الله بن زيد وابنُ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونُس عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريسَ انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
توضّأ فليستنثِرْ ومن استجمرَ فليُوتِرْ باب الاستجمار وترًا
حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن ابي الزِّناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال اذا توضّأ احدكم فليجعل
في انفه ماءً ثم لينثِرْ ومن استجمر فليُوتِرْ واذا استيقظَ احدُكم من نومه
فليغسِلْ يدَه قبل ان يُدخلَها في وَضوئه فانّ احدكم اذا نام لا يَدري اين باتت
يدُه باب غسلِ الرِّجلَيْن ولا يمسحُ على القدمَيْن حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهَكَ عن عبد الله بن عمرو قال
تخلّفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنا في سَفرةٍ سافرناها فادركنا وقد ارهقَنا
العصرُ فجعلنا نتوضّأُ ونمسحُ على ارجُلِنا فنادى باعلى صوته ويلٌ للاعقاب من
النار مرّتين او ثلثا باب المضمضةِ في الوُضوء قاله ابن عباس
وعبدُ الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيبٌ عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حُمرانَ مولى عثمان بن عفان
انه راى عثمان دعا بوَضوءٍ فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلثَ مرّاتٍ ثم
ادخل يمينه في الوَضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا
ويدَيه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كلَّ رِجله ثلثا ثم قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل
موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة
فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا
اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها و
اما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن
سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله باب
التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر
الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من
عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان
عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء
غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون
عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من
شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في
اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل
خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد
ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل
فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب

من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقوله او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد
الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر
ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في
صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال فيه الوضوء رواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن
خالد اخبره انه سال عثمان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ
كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من
الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء
تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن
يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال
اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضا فغسل
وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن
بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسائل
على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا
فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل

او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت
المنذر عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية
فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات و
الهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس

يقولون شيئا فنقلته باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برؤسكم
وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك أيجزئ
ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع ان تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ
على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما و
ادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي
بدا منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو
بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده
من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق و
استنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل
يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل
وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس
ياخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور
وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه
وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا عبد
الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ثم
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح
براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه ❊ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح براسه مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله ابن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة

فقام

فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة ❊ حدثنا محمد ابن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه ❊ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد

قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ⁂ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره ⁂ وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه ⁂ حدثنا عمرو بن خالد

الحراني

الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ⁂ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ⁂ وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى ⁂ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه ⁂ وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ⁂ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني
حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه
يونس وصالح عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير
من النعسة او النعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فلينم حتى يعلم ما يقرا باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر

قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند
كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا
المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر
النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان و
ما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان
الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما
لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله و
لم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغسل به ٭ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم حدثنا
الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٭ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وكيع عن
الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

٭ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٭

باب صب الماء على البول في المسجد

٭ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٭ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ٭

باب بول الصبيان

٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ٭ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٭

باب البول قائما وقاعدا

٭ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء
فتوضا ٭

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

٭ حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا و
النبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ٭

باب البول عند سباطة قوم

٭ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول
ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته
امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٭

باب غسل الدم

٭ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء

قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد قال اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت
فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
امرأة أستحاض فلا اطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة
حتى يجيء ذلك الوقت باب **غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة**

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمن بن يسار قال سمعت عائشة
ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن
سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في
ثوبه بقع الماء باب **اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون
قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر

39

الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارى فيه بقعة او بقعا باب
ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد و
السرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من
عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم
فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء قال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او
ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو
الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون • وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال

حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ

واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة اباها الدم من وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اغ اغ والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على وضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الى قوله ولعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثم يفيض اي يسيل والافاضة الاسالة وفيه استحباب غسل اليدين قبل الغسل وتثليث الصب وتخليل الشعر وجواز ادخال الاصابع في الماء

وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحّى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امّنا في ثوب

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرّض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحوّل من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحّى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا الحميدي قال حدثنا

سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب
هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة
وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر و
ابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا افلح عن القسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه
بعد ما جف وضوءه. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا
ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق

ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل
قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل. حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري
اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا
جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى
عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل
المذي والوضوء منه. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال توضا واغسل ذكرك باب

من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان
اصبح محرما انضخ طيبا فقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في
نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه
قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب
من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى
حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه
وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج
كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس

عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما
فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا
مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه
عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب
نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا
بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابرهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا اذا اصابت احدانا
جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى
على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر
والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق
ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع

ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره
فقال من هذه قلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن
فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين
انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب
وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره
ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين يا ابا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب كينونة
الجنب في البيت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضا باب نوم الجنب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد باب الجنب يتوضا

ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام بن عروة
عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو
عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة اخبرنا الحسن مثله قال ابو عبد الله
هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الاخر لاختلافهم والغسل احوط باب
غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني
اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال
عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره

انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا
ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر انما بينا لاختلافهم والماء انقى

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني
اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت
عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه
سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين

وكل ذلك يخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ٥ مجاورة معتكف

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل
يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ٥
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه
حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري
وانا حائض ثم يقرا القران

باب من سمى النفاس حيضا
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحايض
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يباشرها امرها ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك

ازبه

ازبه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفين
عن الشيباني

باب ترك الحايض الصوم
حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن و
تكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي
الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية
ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله مسلمون وقال عطاء عن جابر حاضت

عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها

فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل و

تاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة
وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه وقال
توضأي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما
كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك و
امتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة
الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت

بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني
يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل
معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب
مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام
انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه باب
كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى يحل نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان
يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط
واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن
ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت

زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر

فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن

محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش

كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست

بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر وابو سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام

حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها

اذا طهرت فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في

ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن

زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت انا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة

قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت

اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب

من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا

هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي

صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي

فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن

سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن

في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها

غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت فكنا

نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا

باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد

الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات

الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين و

يعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليست تشهد عرفة

وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق

النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله

في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امراة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن

يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت

وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت

ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال

اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت لا اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق و
لكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب
الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب
عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي
ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة
باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر
ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا
رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها
زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة

فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلوة على
النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال اخبرنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض
ثوبه كتاب التيمم وقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء
الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول
بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة

وبه قال عطاء وقال الحسن
في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف
فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام

باب هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء
فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه
الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم
سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن ابيه قال عمار

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال تفل فيهما

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الارض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب وضوء المسلم
يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم مالم يحدث وامّ ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كان في اخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس و
كان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي
اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين

مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء
امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكى افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى
ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها
حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له
الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او
انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم
قد يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال
قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله نعم إن لم أجد
الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر
قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له
أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما
يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم باب
التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى
لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي قال فقال
عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال له أبو موسى فكيف تصنعون بهذه

الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك
أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه
بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا
عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا
لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم كيف فرضت الصلوة في الإسراء وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان بن حرب في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الي السماء فلما جئت
الي السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا
السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة اذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه
وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال
انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال

النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق فرجعت فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى انتهى بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المومنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين
في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر باب
وجوب الصلوة في الثياب وقول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزره
ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن

قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلوة

وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد

فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة الشامية
وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة
ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رئي بعد ذلك عريانا باب الصلوة في القميص والسراويل
والتبان والقباء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن

ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع
رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال و
احسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان
يحتبي في ثوب واحد حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى

يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب

الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي

عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه

موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت

ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب

ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم

الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند

وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه

وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي

فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا

ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا

خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة

وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي

لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر

الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم

فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها

عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب

فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله

اعطيت

اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه

بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها

قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها

قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها

له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء

فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال

واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت

جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر

فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن

ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام

فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم

واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في

الصلوة فاخاف ان تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او

تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلوة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب

ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو من

اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال ابو عبد الله وانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة على الخمرة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلوة
على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك

قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود
حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب
الصلوة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم
يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم
فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب فضل استقبال
القبلة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد

عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وقال نعيم حدثنا ابن المبارك عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة لغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله جل وعز واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت

المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **حدثنا** مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد
او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي **حدثنا**
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر وافقت
ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نسائك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت

انسا

62

انسا بهذا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فثنى رجله وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام
فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان
احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت
على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا

ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة و
ابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق
عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راي نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة
فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه
فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فلياخذ
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راي نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه
كراهية او روي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في
صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن
عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني
لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

وقرا ابو عبد الله وامدّها بتشديد الدال وان قال امدها بتخفيف الميم ورفع الدال جانا ايضا باب القسمة وتعليق القنو في المسجد القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اُتي النبي بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اُتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقلّه فلم يستطع فقال يا رسول الله أمُر بعضهم يرفعه اليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يقلّه فقال يا رسول الله أمُر بعضهم يرفعه اليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثَمّ منها درهم باب من دُعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله

ارايت

ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ٭ قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة

65

ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلوة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه

ثم قال أريت النار فلم أر منظراً كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلوة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبوراً

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان علياً كره الصلوة بخسف بابل

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلوة في البيعة

وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المراة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحماً فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث معي قالت فلا تجلس عندي مجلساً الا قالت ويوم الوشاح

من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلوة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار

عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء مسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في المسجد

ما كان للمشركين ان يعمروا

مساجد الله الى قوله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في
حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا
اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه
سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده
بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم
زاد ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها

ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة
رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب
التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن
عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات
قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى باب
تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج

النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر
باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا
للمسجد يخدمه حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره باب الاسير او الغريم
يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا باب
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس
الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن

عايشة قالت أُصيبَ سعدٌ يومَ الخندقِ في الأكحلِ فضرب النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيمةً في المسجد ليعوده من قريبٍ فلم يرُعْهم وفي المسجد خيمة من بني غِفارٍ الا الدمُ يسيلُ اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قِبَلِكم فاذا سعدٌ يغذو جرحُه دماً فمات منها

باب ادخال البعير في المسجد للعِلّة

وقال ابن عباس طاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم على بعيرٍ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانتِ راكبةٌ فطفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مظلمةٍ ومعهما مثلُ المصباحَين يُضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحدٍ منهما واحدٌ حتى اتى اهلَه

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فُلَيح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حُنَين عن بُسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خيّرَ عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقلتُ في نفسي ما يُبكي هذا الشيخَ إن يكن اللهُ خيّرَ عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو العبدَ وكان ابو بكر أعلمَنا فقال يا ابا بكر لا تبكِ انّ أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله ابو بكر ولو كنتُ متخذاً من امتي خليلاً لاتخذتُ ابا بكر ولكن أخوّةُ الاسلام ومودّتُه لا يبقينّ في المسجد بابٌ الا سُدّ الا بابَ ابي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجُعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعتُ يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصباً راسه بخرقةٍ فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احدٌ أمنَّ عليَّ في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنتُ متخذاً من الناس خليلاً لاتخذتُ ابا بكر خليلاً ولكن خُلّةُ الاسلام افضل سُدّوا عني كلَّ خوخةٍ في هذا المسجد غيرَ خوخةِ ابي بكر

باب الابواب والغَلَق للكعبة والمساجد

وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مُليكة يا عبد الملك لو رأيتَ مساجدَ ابن عباس وابوابَها حدثنا ابو النعمان وقُتيبة قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبيَّ صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح البابَ فدخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم وبلالٌ واسامةُ بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق البابَ فلبث فيه ساعةً ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرتُ فسألتُ بلالاً فقال صلى فيه فقلتُ في ايٍّ فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب عليَّ ان اساله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قِبَلَ نجدٍ فجاءت برجلٍ من بني حنيفة يقال ثُمامةُ بن أُثال فربطوه بساريةٍ من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا

الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده
ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا
خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا

نادي

نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن
ابي واقد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة
فجلس واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه
واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على
الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن و
ايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين باب الصلوة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد
في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى
المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة
عليه مادام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا
اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشا قال ابن سيرين قد سماها ابو
هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت
سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي
فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة. قال وحدثني نافع عن
ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في
الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة وكان اذا
رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا
ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم
خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم
المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين
تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون
المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن

عبدُ الله يصلي في ذلك المسجد كان يترُكه عن يساره ووراءَه ويصلي امامه الى العِرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر
السحر عرّس حتى يصلي بها الصبح وانّ عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووِجاه الطريق
في مكان بَطِح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد
انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كُثُب كثيرة
وانّ عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور
رَضْمٌ من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان
عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وانّ عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع
هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة
هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وانّ عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مرّ الظهران قِبَل
المدينة حين تهبط من الصفراوات تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الطريق الا رمية بحجر وانّ عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل

بذي طوى

بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل
من ذلك على اكمة غليظة وانّ عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فُرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم تصلي
مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة
الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين يدي المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب
الصلوة الى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها
باب الصلوة الى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة و
المراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا
اداوة عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه
الاداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلوة الى الاسطوانة و
قال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي
ابن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي

عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت
كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة
ابن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت
بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه
ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك
وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا
دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع
صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه

قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب
الصلوة الي الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال
كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الي اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلوة الي السرير حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي باب ليرد المصلي على من مر بين يديه ورد ابن عمر
في التشهد في الكعبة وقال ان ابي الا ان تقاتله قاتله حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا سليمن
ابن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال
رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الي شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى
فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل
ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الي شيء يستره من الناس فاراد
احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان
باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولي عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد
ابن خالد ارسله الي ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل
الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال
زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل
ابن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار
والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فيكون لي الحاجة
فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وقال الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة نحوه باب الصلوة خلف النايم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر

ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلوة شيء

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى

حدثنا احمد بن اسحق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا

حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمّى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة **باب**
مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا موقتا
وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
ابن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال
ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب**
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد

عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة
ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان
لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب** **البيعة على
اقامة الصلوة** **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثنا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة و
ايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** **الصلوة كفارة** **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال
كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال
ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس
يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر
قال اذن لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة
اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا
فساله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سليمن
التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا

من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا
قال لجميع أمتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال
سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن
نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما
أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس
صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن
واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف
شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن
خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه باب
المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة

عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين
يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه باب
الإبراد بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن
سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب
عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو
قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء و

نفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب الابراد بالظهر**
في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني
تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة قال ابن عباس
يتفيؤا يتميل **باب وقت الظهر عند الزوال** وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في
مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي
الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب**
تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله
في ليلة مطيرة قال عسى **باب وقت العصر** وقال ابو اسامة
عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي علي ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولي حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الي رحله في اقصى المدينة و
الشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الي المائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الي بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الي قباء
فياتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر و
الشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الي العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكانما
وتر اهله وماله ٥ وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت مالا

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة
العصر حبط عمله

باب فضل صلوة العصر

حدثنا الحميدي
قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الي القمر ليلة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح

قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا
حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر
آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين باب
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي
اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج

٨١

يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم
اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطاوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء او
العتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر
والاختيار ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى
كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن

عائشة اعتم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابرٌ كان النبيُّ صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشاء وقال انسٌ اخّر النبيُّ صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر
وابو ايوب وابن عباس صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبدانُ قال اخبرنا عبدُالله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالمٌ اخبرني عبدالله
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً صلوة العشاء وهي التي يدعو
الناسُ العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فانّ راس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احدٌ باب

وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال سالتُ جابر بن عبدالله عن صلوة النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال كان
يصلّي الظهر بالهاجرة والعصرَ والشمسُ حيّةٌ والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا
كثر الناسُ عجّل واذا قلّوا اخّروا والصبحَ بغلس باب

فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن
شهاب عن عروة انّ عايشة اخبرته قالت اعتم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
ليلةً بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا
والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احدٌ من اهل الارض غيرُكم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بُريد عن ابي بُردة عن ابي
موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان

والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبيَّ صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء كلَّ ليلةٍ نفرٌ منهم فوافقنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم
انا واصحابي وله بعضُ الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهارّ الليل
ثم خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصلّى بهم فلمّا قضى صلاته قال لمن حضره
على رِسْلكم ابشروا انّ من نعمة الله عليكم انه ليس احدٌ من الناس يُصلّي هذه
الساعة غيرُكم او قال ما صلّى هذه الساعة احدٌ غيرُكم لا ندري ايّ الكلمتين قال
قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يُكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمدٌ قال
اخبرنا عبد الوهاب الثقفيُّ قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غُلب حدثنا ايوب بن سليمن
قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة
ان عايشة قالت اعتم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احدٌ غيرُكم قال
قال ولا يُصلَّى يومئذٍ الا بالمدينة قال وكانوا يصلّون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاوّل ٥ حدثنا محمود قال اخبرنا عبدُ الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبدُالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شُغل عنها ليلةً فاخّرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احدٌ من اهل الارض ينتظر الصلوة

غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم
عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن
عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال
عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر
راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست
ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا باب
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل
عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى
ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم
قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه
ليلتئذ باب فضل صلوة الفجر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون

في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن
رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا
اسحق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين
يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روحا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت
اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس باب

باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر

باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني
ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر

حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء و
عن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة وعن
الملامسة

باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد
العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما و
لقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر
رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى
احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد ابن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عايشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلوة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة

وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل
عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب. باب

ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر
ههنا في موضع الجمع. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال
حدثني أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي
تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في
أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة. باب

السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا
أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى
قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس بن مالك
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء
فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس
مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة
وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض
يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن. باب

السمر مع الضيف والأهل

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا
أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء
وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين
بيتنا وبيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء فقد عرضوا فأبوا قال فذهبت
أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال
والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر
منها قال وشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي
كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن

اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون
او كما قال ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان

والاقامة وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ٥ حدثنا عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل
قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى

مثنى حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت

الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة

الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال
الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما
لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا يشهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة و
ان قدمي ليمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب
ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه
قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا

الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما
اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان
يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب
وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان
ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من
هو خير منه وانها عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له
من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد
الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن

للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او
ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله حدثنا اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن
القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب
كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال
كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمن بن جبلة و
ابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر الاقامة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر
بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة
باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة
ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر
مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا

جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا محمد بن مثنى قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالابطح

بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل أصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل أصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ح وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى

عن عبد الله بن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى

باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة تابعه على بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه

حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه

٩٦

فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلوة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع

النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس
وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعّف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطّ
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلوة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع
صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر يفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال
سمعت ام الدرداء تقول دخل عليّ ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم

فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا
قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وزاد ابن ابي مريم
قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا
ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم
قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل
على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت
ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الي اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الي شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الي وبيص خاتمه

باب فضل من خرج الي المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الي المسجد اوراح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا اوراح

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله ابن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف

مُروا ابا بكر فليصلِّ بالناس فخرج ابو بكر فصلّي فوجد النبيُّ صلى الله عليه
وسلم من نفسه خِفّةً فخرج يُهادي بين رجلين كانّي انظرُ الي رجليه
تَخُطّان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم
اَنْ مكانك ثم اُتِيَ به حتى جلس الي جنبه قيل للاعمش فكان النبيُّ
صلى الله عليه وسلم يُصلّي وابو بكرٍ يصلّي بصلوته والناسُ بصلوة ابي بكر
فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلّي قائمًا حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عُبيدُ الله بن
عبد الله قال قالت عائشة لما ثَقُل النبيُّ صلى الله عليه وسلم واشتدَّ وجعُه
استاذن ازواجه اَنْ يُمَرَّضَ في بيتي فاذِنَّ له فخرج بين رجلين تَخُطُّ
رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجلٍ اخر قال عُبيد الله فذكرتُ
ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري مَن الرجلُ الذي
لم تُسَمِّ عائشةُ قلتُ لا قال هو عليُّ بن ابي طالب باب الرخصة
في المطر والعلّة ان يُصلّيَ في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع ان ابن عمر اذّنَ بالصّلوة في ليلةٍ ذاتِ بردٍ ومطرٍ يقول الاَ
صَلّوا في الرحال ثم قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامُرُ المؤذّنَ
اذا كانت ليلةٌ ذاتُ بردٍ ومطرٍ يقول الا صلّوا في الرِّحالِ حدّثنا
اسمعيل قال حدثني مالكٌ عن ابن شهابٍ عن محمود بن الربيع الانصاريّ اَنّ
عِتبان بن مالك كان يَؤمُّ قومه وهو اعمى وانّه قال لرسول اللهِ صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله اِنها تكونُ الظُّلمةُ والسَّيلُ وانا رجلٌ ضريرُ البصر فصَلِّ يا
رسول الله في بيتي مكانًا اَتّخِذْهُ مُصلًّى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين تُحِبُّ ان اُصلّيَ فاشار الي مكانٍ من البيت فصلّى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة
في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
قال حدثنا عبدُ الحميد صاحبُ الزيادي قال سمعتُ عبدَ الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي رَدَغٍ فامر المؤذّن لما بلغ حيّ على الصّلوة
قال قل الصلوةُ في الرحال فنظر بعضهم الي بعضٍ كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا انّ هذا فعلَهُ من هو خيرٌ منّي يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم
اِنها عَزْمَةٌ واِنّي كرِهتُ اَنْ اُخرِجَكم وعن حمّادٍ عن عاصم عن عبد الله
ابن الحارث عن ابن عباسٍ نحوه غيرَ انّه قال كرهتُ ان اُؤَثِّمَكُمْ
فتَجيئُون تَدُوسُونَ الطّينَ الي رُكَبِكم حدثنا مسلم قال حدثنا
هشامٌ عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخُدريّ فقال جاءت
سَحَابةٌ فمطرت حتى سال السقفُ وكان من جريدِ النّخلِ فاُقيمتِ الصلوةُ
فرايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدُ في الماء والطّين حتى رايتُ
اثرَ الطين في جبهته حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبة قال حدثنا
انسُ بن سيرين قال سمعتُ انسًا يقول قال رجلٌ من الانصار اني لا استطيع
الصلوةَ معك وكان رجلًا ضخمًا فصنعَ للنبيّ صلى الله عليه وسلم طعامًا فدعاه
الي منزله فبسَطَ له حصيرًا ونضحَ طرفَ الحصيرِ فصلّى عليه ركعتين فقال رجلٌ

من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال
ما رأيته صلاها إلا يومئذ **باب إذا حضر الطعام وأقيمت
الصلوة** وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله
على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدأوا به قبل أن تصلوا صلوة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع
عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه
وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه
ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلوة وحدثني إبرهيم بن
المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني **باب إذا دعي الإمام
إلى الصلوة وبيده ما يأكل** **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلوة

٩٥

فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب من كان
في حاجة أهله فأقيمت الصلوة فخرج** **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا
حضرت الصلوة خرج إلى الصلوة **باب من صلى بالناس وهو لا يريد
إلا أن يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته** **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى
باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي
موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن
يصلي بالناس قال مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر
فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت

ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقالت عائشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان
تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم
صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو
قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن
من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب
ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

٩٦

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته
فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي
الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه
ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه
فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة
ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلوته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى
ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف

فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من
نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم
مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم. حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه

بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما
رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود
يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له
عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم

والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه
قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش
شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قيام

باب متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره

حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده باب
اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار باب امامة العبد والمولى وكانت عايشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم يومهم اقراهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة
بغير علة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا
بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى ابي
حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا
شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم و
ان اخطاوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمن بن عفان وهو

محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم
واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان
يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر
عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام
بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب اذا قام الرجل
عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث
عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو
الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة

فقام

فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ براسي واقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل
حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم
قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا
وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف و
الكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتأخر عن الصلوة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موعظة
كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن
ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل فبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا
اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت
ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث تابعه سعيد بن
مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر
قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب
من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها

فاسمع

فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه
بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن
مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله
عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في
الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا
سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي
بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك

فلايقدر علي القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او
الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم يهادي بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما
راه ابوبكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابوبكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر
عن الاعمش

باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي
بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر حسه ذهب ابوبكر يتاخر فاوما اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار ابي بكر فكان ابوبكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قاعدا يقتدي ابوبكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون

بصلاة ابي بكر

باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام في الصلوة

وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف

عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن
قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا باب اقامة الصف من تمام
الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا
الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب اثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل
له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا
الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار
قدم علينا انس المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب و
القدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه
بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان
احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا
قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد
فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا باب المراة وحدها تكون صفا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا و
يتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم باب ميمنة
المسجد والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي

عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا
كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي و
بينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا
سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في
حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام
معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة
الليل **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء

في بيته الا المكتوبة وقال عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت ابا
النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ايجاب
التكبير وافتتاح الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر

للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث الزهري عن سالم عن ابيه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه

واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله

راسكانك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات
عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم
فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال
من خشيش او خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون
ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا

اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه
قد سجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي
عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن ابي عروبة حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني
بانبجانيه

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في
قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة
رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في
صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه
ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم باب

وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها
وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن
جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون
انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة

١٠٦

فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة
سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر
وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك
كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها اركد في الاوليين
واخف في الاخريين فقال ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان

عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطوّل في الاولى
ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطوّل في الاولى وكان يطوّل في الركعة الاولى من صلوة
الصبح ويقصر في الثانية ٥ حدثنا عمر قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبيّ صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب
لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان النبيّ صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية
احيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان
ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنيّ لقد ذكّرتني بقراءتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في
المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت
النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب
بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء ان النبيّ صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثني عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة ٥

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر
لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صدقت ذلك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر وقالت
ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة و
الشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى
ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين
الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا
وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب
الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض

ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا
القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على
نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا
ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع
بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية
من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء

فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان
يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها
وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان
يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه
السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في
ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في
العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان
يطيل في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى

حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر
ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح

باب جهر الامام والناس بالتامين

وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى
ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملئكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمان

قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا عكرمة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه

أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى
جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا
نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب
اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت و
لو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم باب
استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة
حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب
الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب القراءة في الركوع
والسجود وما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب
فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة عن
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء
وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
انس قال كان القنوت في الفجر والمغرب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة

قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر

حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم يقول اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ هكذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى

ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود و
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله
النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و
يبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى

بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
ميثاق وعهد فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة
فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله
زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل

عن حذيفة راي رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له
حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين
والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف
شعرا ولا ثوبا حدثنا آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد
قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين و
الركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب
السجود على الانف في الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال
انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل فنتحدث فخرج قال
قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال
ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال

ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين
من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني
نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء و
كان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج
بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله
عليه وسلم رأي الماء في ارنبته وجبهته بعدما صلى باب عقد
الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان ينكشف عورته حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤسكن حتى تستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه
باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء
في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده

١١٤

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن **باب**
المكث بين السجدتين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد
ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا
هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا
صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء
قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا
من السواء **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي
باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي
صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا ينبسط احدكم ذراعيه

انبساط الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض
حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك
ابن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في
وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب** كيف يعتمد على الارض
اذا قام من الركعة **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال
جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة
ولكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب
فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة
قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية
جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدتين
وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلوة خلف علي
ابن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر
فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه
وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل

وكانت فقيهةً حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس
ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي
لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته ٥ سمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد
عن محمد بن حلحلة وابن حلحلة ابن عطاء ٥ قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو
حدثه كل فقاره باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف

لبني

لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس
باب التشهد في الآخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
الاعمش ومنصور وحماد ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء و
الارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب
الدعاء قبل التسليم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني

اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ٥

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح جبهته في الصلوة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥

باب التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره

ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرنا ابو معبد عن ابن عباس
قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال ابو عبد الله
حدثنا علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس
قال علي واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها و
يعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا و
ثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين
ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر
حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي
المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع

ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا
بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من
الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه
فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلوة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

قال ابو عبد الله
وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن
شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم
اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه
قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي حدثنا
الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد
ابن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي
عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج
عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن

اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى
او يعمد الانفتال عن يمينه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه
الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه ٥

حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله
زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح
عن ابن وهب اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ٥ حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك ما
سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا وقال احمد بن صالح
بعد حديث يونس عن ابن شهاب هو يثبت قول يونس باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر
مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما
شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاتاه بالصلوة فقام معه
الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء

وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى
ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ
يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى

حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب
خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى
يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى
المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح قال وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين
قال حدثنا بشر قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن

ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل فقلت
لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى و
الله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب
استئذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة

لقول الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن

ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن يوم الجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند الى صدري

باب ما يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب
وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان أجمع ورزيق عامل على
ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة
فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء
منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد
للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ورقاء
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا
للنساء بالليل الى المساجد حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد
صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن
عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على
الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من
هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين
والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله

اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع

وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار و
العرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر
وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
كان الناس مهنة انفسهم فكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمن عن
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثني حرمي
ابن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة
وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا

امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة وقول الله تبارك وتعالى فاسعوا الى
ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن
عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال
حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال
ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلي ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم
الجمعة ويقعد في مكانه **حدثنا** محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة
وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن
يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر
اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب**
ما يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال
الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال

معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب**
الجلوس على المنبر عند التاذين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس الامام **باب** التاذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما
كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على
المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
القرشي الاسكندري قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل
ابن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال
والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة
قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا

كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن
انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن
عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال
من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر
وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن
ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت
على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء
فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب
منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من
الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما
من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه
قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات و
الهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت
لتومن به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا
محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه

فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه

ثم قال اما بعد فوالله انى اعطى الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي

من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع و

الهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم

عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه

وسلم حمر النعم ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس

فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد

من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما

كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى

الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم

لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ۝ حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد ۝ تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي

حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد ۝ تابعه العدني عن سفين في اما بعد ۝

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور

ابن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول

اما بعد

١٢٦

اما بعد ۝ تابعه الزبيدي عن الزهري ۝ حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا

ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه

بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال

اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا

من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل

من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۝ **باب** القعدة بين الخطبتين

يوم الجمعة ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن

نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد

بينهما ۝ **باب** الاستماع الى الخطبة ۝ حدثنا آدم بن ابي اياس

قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد

يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي

يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم

ويستمعون الذكر ۝ **باب** اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب

امره ان يصلي ركعتين ۝ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو

ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب

الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ۝ **باب**

من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا

وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فذكر الحديث ٥

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني

ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا قال وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلوة الخوف وقول الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين وان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى

كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد
قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب
بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد
ذكرت للأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال
كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد بقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون
محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها قال فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق
له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا و
كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال
لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي

عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر ابن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة

فانه

فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس هو ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى
ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر انما الخطبة
بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي
فيه النساء الصدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

قال

قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او
تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا
عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان
الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل
الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك فقال
اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة و
ذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان

قال

اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء
فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها و
لن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام
التشريق وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام الاية المعلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران و
يكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان
عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان و
عمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا

ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه
حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من
خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب
الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض
المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن

وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال الامام الناس
في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال
ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي
بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى
بيته باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال
وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا
ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام

ذلك ان يذكرهن قال انه لحق عليهم ومالهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها
انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدى ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في
الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن
يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت
فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في
كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج
العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم
اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال

قال ابن بطال لما كان احوال العيد والجماعات الى الامام وجب ان يكون فيها والناس تبع ولهذا قال مالك لا يذبح احد حتى يذبح الامام ولم يختلفوا ان من رمى الجمرة حل له الذبح وان لم يذبح الامام الا بعده فالمعنى المعتبر الوقت لا الفعل واجمعوا ان الامام لو لم يذبح اصلا ودخل وقت الذبح ان الذبح حلال وقال مالك يكون للضعفاء وقت يقصدونه للصدقة ولا يحتبون حتى يعم الناس الافضال ويستوي بهم الحال

الحُيَّض المصلّي **حدثنا** محمد بن المُثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنُخرج الحُيَّض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحُيَّض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مُصلّاهم **باب** النحر والذبح يوم النحر بالمصلّي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلّي ۵ **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سُئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد قال حدثنا ابو تُميلة يحيى بن واضح عن فُليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ۰ تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة ۰ وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا

قال

عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض
حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او
قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القاسم ورأينا اناسا
منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للصلوة باب ساعات الوتر وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة
أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد
اي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى
وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار
انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت

فانزلتُ ثم الحقتُه فقال عبدالله بن عمر اين كنتَ قلتُ خشيتُ الصُبحَ فنزلتُ

فاوترتُ فقال عبدُ الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اِسوَةٌ حسنةٌ

فقلتُ بلى والله قال فانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ٥

باب الوتر في السَّفر حدّثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جُويرِيةُ

ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلّي في السفر

على راحلته حيث توجّهت به يُومِئُ ايماءً صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حمادُ بنُ

زيد عن ايوب عن محمد قال سُئل انسٌ اقنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصُّبح قال نعم

فقيل له اوقنتَ قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرًا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبدالواحد

قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوتِ فقلتُ قبل الركوع او بعده

قال قبله قال فانّ فلانا اخبرني عنك انك قلتَ بعد الركوع فقال كذب انما قنتَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا اُراه كان بعث قوما يقال لهم

القرّاء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدٌ فقنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

شهرًا يدعو عليهم ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مِجلَز

عن انس قال قنت النبيُّ صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رِعلٍ وذَكوانَ ٥

حدثنا مسدّد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان

القنوتُ في المغرب والفجرِ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ابوابُ

الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ٥ حدّثنا ابو نُعَيم

قال حدثنا سفينُ عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبيُّ صلى

الله عليه وسلم يستسقي وحوّل رداءَه باب دعاء النبي صلى الله

عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد

الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان

اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهمّ انجِ عيّاشَ بن ابي ربيعةَ اللهمّ انجِ

سلمةَ بن هشام اللهم انجِ الوليدَ بنَ الوليد اللهم انجِ المستضعَفين من

المومنين اللهم اشدُدْ وطأتَك على مُضَرَ اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

وانّ النبي صلى الله عليه وسلم قال غِفارُ غفر الله لها واسلمُ سالمها الله قال ابن ابي

الزناد عن ابيه هذا كلّه في الصبح ٥ حدّثنا الحميديُّ قال حدثنا سفينُ عن الاعمش

عن ابي الضُّحى عن مسروق عن عبدالله ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا

جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبدالله فقال انّ النبيَّ

صلى الله عليه وسلم لمّا راي من الناس ادبارًا قال اللهم سبعٌ كسبعِ يوسف فاخذتهم سَنةٌ

حصّت كلَّ شيءٍ حتى اكلوا الجُلودَ والميتةَ والجِيَفَ وينظرُ احدُهم الى السماء فيري

الدُّخانَ من الجوع فاتاه ابو سفينَ فقال يا محمد انك تامرُ بطاعة الله وبصلة الرحم

وانّ قومك قد هلكوا فادعُ الله لهم قال الله فارتقبْ يومَ تاتي السماءُ بدُخانٍ مبينٍ

الى قوله عايدون يومَ نبطشُ البطشةَ الكبري فالبَطشةُ يومُ بدرٍ وقد مضت

الدخانُ والبطشةُ واللِزامُ وآيةُ الروم باب سؤال الناس الامامَ

الاستسقاءَ اذا قُحِطوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قُتيبة قال حدثنا عبدالرحمن

ابن عبدالله بن دينار عن ابيه قال سمعتُ ابن عمر يتمثّل بشعر ابي طالبٍ

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت قال ابو عبد الله يعني المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا و

لا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب والجبال والاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت

السُّبُلُ فادعُ اللهَ يمسكها عنّا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية
ومنابت الشجر فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن
مالك اهو الرجل الاول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
قحط المطر فادعُ الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا
رسول الله ادعُ الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون
ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادعُ الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام
والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادعُ الله فدعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحوّل رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حوّل رداءه ولا استقبل
القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت و
تقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا أبطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة و

العظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس
كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقي
الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت ان انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان
يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب
فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى
الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت
البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ٥

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن
ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب و
زيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد

النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥

باب كيف حول النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول
الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة

باب صلوة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ٥

باب الاستسقاء
في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد
ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة
وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل
اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم
اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى

باب يصلى وانه لما دعا اوارادان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق

باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي

فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها

يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الكسوف

باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال

سمعت

سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا ٥ **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله **باب** الصدقة في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق قال
اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي بالصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف و

قالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح المصري
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج الي المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام
ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادني من القراءة الاولي ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادني من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثني على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الي الصلوة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم
خسفت بالمدينة لم يزد علي ركعتين مثل الصبح قال اجل انه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت او خسفت وقال الله وخسف القمر
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة
طويلة وهي ادني من القراءة الاولي ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادني من الركعة الاولي
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الي الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بها عباده

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله يخوف بهما عباده لم يذكر عبد
الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده
وتابعه موسى عن المبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلوة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في
سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان
أطول منه باب صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم
في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد

ثم قام

١٤٠

ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني
رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب صلوة النساء مع
الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس
قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا
من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد

رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم
صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا الربيع بن يحيى
قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسئلها فقالت اعاذك الله
من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول فسجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

لموقنا

ثم سجد

لا تنكسف

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى و
ابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول
ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام
فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من
ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول

عروة

انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى
تنجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو
اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس
فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك
باب صب المراة الماء على راسها اذا اطال الامام القيام باب
الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين
عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول / / / / الجهر بالقراءة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن

عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول باب الجهر بالقراءة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع
ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع فاذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فقلت ما صنع اخوك ذاك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح
اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير و
سفين بن حسين عن الزهري في الجهر ابواب ما جاء
في سجود القرآن وسنتها بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني
هذا فرايته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن

عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلوة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص
حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد
بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او
تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان
عن ايوب **باب** من قرا السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمن بن داود
ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط
عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن
ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن
ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب**

سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت
يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد
باب من سجد لسجود القارئ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة **حدثنا** بشر بن
آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من راى
ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن الحصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال
ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما
السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت و
انت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان
السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد
الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة
النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها

حتى جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد
فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض
السجود الا ان نشاء

باب من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا
فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب الصلوة بمنى

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى

بنا

بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت
مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم تقصر الصلوة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما
وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة
عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثة ايام
الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن
المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم و
ليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج عليٌّ فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب تصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلوة التطوع على الدواب حيثما توجهت به حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر

ابن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الايماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا حبان قال حدثنا همام حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم
من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي
انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي
كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر
وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر
صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء
بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال
حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في
السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يوخر الظهر الى العصر
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع واذا ارتحل بعدما زاغت صلى الظهر
ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلوة القاعد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا

فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة
قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي
قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان
مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله
ابن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر
مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله
نائما يعني مضطجعا هاهنا **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى
على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان
وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن طهمان قال
حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب**
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء

المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحوا من ثلثين او اربعين اية قام فقراها ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

تهجد يعني اسهر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح قال وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة

باب

ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او
ليلتين ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاسود بن قيس
عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من غير ايجاب
وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي
طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب

ان يعمل

١٥٤

ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح
قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان
تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل
حتى ترم قدماه وقالت عائشة كان يقوم حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه
او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب

من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
ابن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه و
ينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم

قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ح وحدثنا محمد حدثنا
ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه
السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تسحر ثم لم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد
ابن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية باب طول القيام في
صلوة الليل حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت
بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف
صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الله

قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه
وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا الى قوله ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن الى واعظم اجرا وقال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء
مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه شيئا
ويصوم حتى يظن انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس و
الا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال

حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلوة من اخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيى آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال أخبرني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي.

باب. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم.

باب فضل من تعار من الليل فصلى. حدثنا صدقة قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع. أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع. يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع. تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة.

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر.

باب المداومة على ركعتي الفجر. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا.

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

باب من تحدث بعد الركعتين

ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن
ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد
وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون
في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابرهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اتي
ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة
قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فاجد بلالا على الباب
قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين
باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم
يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك باب تعاهد ركعتي
الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن رسول الله

صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر باب
ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته
عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة
الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب باب التطوع
بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ٥ تابعه كثير بن فرقد وايوب عن
نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ٥
باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرًا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعًا وسبعًا جميعًا قلت يا ابا الشعثاء

اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشا واخر المغرب قال وانا اظنه باب
صلوة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة
عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه واسعًا
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها باب
صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر و
صلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس
ابن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخمًا للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعامًا فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن
فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته
صلى غير ذلك اليوم باب الركعتان قبل الظهر حدثنا سليمن

ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح
وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه
كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة • تابعه ابن ابي عدي وعمرو
عن شعبة باب الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة
المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة
ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول
بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي
الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر و
صففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير
يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه
فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو
ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر
ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او

عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى
يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة **باب** التطوع
في البيت **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الصلوة
في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا
علي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول والمسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا
خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان
ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها
ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء

فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه
قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا
قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي
في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله
يفعله **باب** اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه
ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي و
منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب**
مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين

الا معها او زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة
بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب و
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة

وقال ابن عباس يستعين الرجل
في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها
ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام
المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلوة

حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان
كنا لنتكلم في الصلوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال
حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام
بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
بالتصفيح قال سهل ما تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم

فى الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
ورآءه وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى
قوما او سلم فى الصلوة على غيره وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال
حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن
عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية فى الصلوة
ونسمى ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح فى السماء والارض باب التصفيق
للنساء حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى عن ابى
سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٥
باب من رجع القهقرى فى صلاته او تقدم لامر ينزل به
رواه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال يونس قال الزهرى اخبرنى انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
فى الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلى بهم ففجأهم النبى صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك

فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحا
بالنبى صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر فتوفى ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب
اذا دعت الام ولدها فى الصلوة وقال الليث حدثنى جعفر عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة
ابنها وهو فى صومعة قالت يا جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت يا
جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم امى وصلاتى
قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر فى وجوه المياميس وكانت
تاوى الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التى تزعم ان
ولدها لى قال يا بابوس من ابوك قال راعى الغنم باب مسح
الحصى فى الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى
سلمة قال حدثنى معيقيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل
يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب
بسط الثوب فى الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال
حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن
وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من

العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عايشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها
حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته و
لقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت
قول سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده
الله خاسئا باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال
قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا
انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت
قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع
غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي
احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عايشة
خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة

ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها
وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء
وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب
باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر
عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد
وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال فلا يتنخعن
ثم نزل فحتها بيده قال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل
للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم

وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد علي اني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد
عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب
رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن
عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل
لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر و
كبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا

حتى قام

حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق
قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الخصر في الصلوة وروي انها استراحة اهل النار حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة
قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم باب تفكر الرجل
الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا اسحق
ابن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من
تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت

عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن
الاعرج قال قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عثمن بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول
الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا
ادري قرا سورة كذا وكذا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم
فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد
سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم
سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم
وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن و
لم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
ابن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث ابي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم

العشاء

الظهر والعصر

ثم قام الي خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي
صلي الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس و
لم تقصر قال بلي قد نسيت فصلي ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر
في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي
من الجلوس ٥ تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلي ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتي لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي التثويب اقبل حتي يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما
لم يكن يذكر حتي يظل الرجل ان يدري كم صلي فاذا لم يدر احدكم كم صلي ثلثا او اربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه

قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتي لا يدري كم صلي
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيي بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الي عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت علي عائشة فبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الي ام سلمة بمثل
ما ارسلوني به الي عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلي الله عليه وسلم ينهي عنها
ثم رايته يصليها حين صلي العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهي عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلوة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال فتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف واخذ الناس في
التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على
الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس
حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على
عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت آية فقالت برأسها اي نعم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم

ان اجلسوا

ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب
ابن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا
له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من
ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال
حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي و
الاستبرق **حدثنا** محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض

واتباع الجنائز واجابة الداعي وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله جل وعز وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب

فشهادتي

فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به تابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا

آذنتموني حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان يشق عليك فاتى
قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب وقول
الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال ابو عبد الله
الحنث الذنب حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما
فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار
قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا
الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم **باب** قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت انه لم يصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم

فلم تجد عنده بوابا فقالت لم اعرفك **باب** غسل الميت
ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى
ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان
نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال ابو عبد الله
النجس القذر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او
شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه
فقال اشعرنها اياه تعني ازاره **باب** ما يستحب
ان يغسل وترا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر و
اجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا
او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء
وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون **باب**
يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم

قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا
بميامنها ومواضع الوضوء باب هل تكفن المرأة في
ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن
ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب
يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او
سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين
لا باس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب

قال اخبرنا

قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب سمعت حفصة بنت سيرين قالت
حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون
نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب كيف الإشعار
للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال
سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي
بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المرأة
ثلثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع
عن سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن

فآذنّني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون
والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط
للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه
بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قوله ابنه وكان اسمه الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله كاسم ابيه رئيس المنافقين فهو عبد الله بن عبد الله
ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية الخزرجي وهو من فضلاء
الصحابة وخيارهم شهد المشاهد واستشهد يوم اليمامة في خلافة الصديق ك

قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال
ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي
يكف او لا يكف حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب
الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثه وعبد الله بن الوليد
عن سفين يقول ثلثه باب الكفن بلا عمامة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب

الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال
عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن
ابن عوف بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا
ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد
ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه

خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر قال ابو عبد الله وكان الحميدي يحتج بهذا الحديث ان الكفن من جميع
المال

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان
امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال
اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما
سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية قالت
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة
فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة
في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر

فانها تحد على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا
انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير
نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله

اخبرنا

اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة
وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن
عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي

فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء
أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم
الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن
ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى
قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال
ابن عمر شيئا حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا
أبو إسحق هو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب
يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع
أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما

نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال
حدثنا قتادة ح وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه
باب — حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى
وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد
أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا زبيد اليامي عن إبرهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثى النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في
امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا الا ازددت بها درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم
ابن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا
بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا
من ضرب الخدود قال ابو عبد الله ليس منا ليس سنتنا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل
ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

باب

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة و
جعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم
الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال
حدثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد
منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب
الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفين بن عيينة
قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن
لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات
شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات
نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال
فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي

صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولٰيك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش بن حيان عن ثابت عن انس ابن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب واتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتاه فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد

عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ألا ننوح
فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة
معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى باب
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن
سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه أخبرنا
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع باب متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام حدثنا
يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع
جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة
فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ
بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال

مر بنا

مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها
جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست
نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس
وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي
عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق باب
السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها و
عن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين
او ثلثه على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في
الصف الثاني او الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال
نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرنا من شهد
النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك
قال ابن عباس حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ونحن وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥
باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني

قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنائز
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم و
قال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلوة
على جنائزهم من رضوه لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب
الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلوة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف
وامام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال
اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه
فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع
الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال
ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا
في قراريط كثيرة قال ابو عبد الله فرطت ضيعت من امر الله باب

من انتظر حتى يُدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح قال وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان
له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب
صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا زايدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دُفن او دُفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا
خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا
يحيى بن بُكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي
صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبّر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر

بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء اذا
ماتت حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة
ابن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى
بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد
عن سليم اصحمة باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن
يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن طلحة

قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن
ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ
بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة

باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن
الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا
او امراة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني
على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال
النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من
حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما
غطت بيده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل

ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا
عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق
عند الله

باب من يدخل قبر المراة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
ابن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال

فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلوة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

قال ابو عبد الله سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد

قال

قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة قال ابو عبد الله وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة
لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء
عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول
من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك
خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي
أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيئته
غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر
على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في
اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس
مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن
ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد

حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد أتشهد
أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله وبرسله قال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني
قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة
أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال أبو عبد الله يعني بين ما عنده
قال شعيب زمزمة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم
فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الآية

باب الجريد على القبر

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

من الشملات حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل
اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به
في نار جهنم وقال الحجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا
جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من
الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو
اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب
ثناء الناس على الميت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما
وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم الصفار
قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت

بهم جنازة فاثني على صاحبها خير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
على صاحبها خير فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شر فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقول الله اذ
الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون
سوء العذاب الى قوله اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت
الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم

انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع
الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد
غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما
المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب

التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون
قال سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد
ابن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى
اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار

فمن

فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة باب اولاد المشركين حدثنا حبان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا
لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة فاذا رجل جالس و رجل قايم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ
به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رماه بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء

ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط
احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة و
الذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي
رايته في النهر اكل الربوا والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع
راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك ٥

باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله
عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة و
قال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي
يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه

كان يُمَرَّضُ فيه به رَدْعٌ من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت ان هذا خَلَقٌ قال ان الحي احقُّ بالجديد من الميت
انما هو للمهلة فلم يتوفَّ حتى امسى من ليلة الثلثاء ودُفِنَ قبل ان يصبح

باب موتِ الفجاءةِ بغتةً

حدثنا سعيدُ بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلًا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أُمِّي افتُلِتَتْ نفسُها وأظنُّها لو تكلَّمتْ تصدَّقتْ
فهل لها اجرٌ ان تصدَّقتُ عنها قال نعم

باب ماجاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

فأقبَرَه أقبرتُ الرجلَ اذا جعلتَ له قبرًا و
قبَرتُه دفنتُه كِفاتًا يكونون فيها احياءً ويُدفَنون فيها امواتًا حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتفقَّدُ في مرضه اين انا اليومَ اين انا غدًا استبطاءً ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سَحْري ونَحْري ودُفِنَ في بيتي حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهودَ والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجدَ لولا ذلك أُبرِزَ قبرُه غيرَ انه خَشِيَ او خُشِيَ ان يُتَّخَذَ
مسجدًا وعن هلال قال كنَّاني عروةُ بن الزبير ولم يولَد لي حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدُ الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمَّار انه حدَّثه انه رأى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم مُسَنَّمًا حدثنا فروةُ قال حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة عن ابيه

قال لما سقط عليهم الحائطُ في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدمٌ ففزعوا وظنُّوا انها قدمُ النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدًا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروةُ لا والله ما هي قدمُ النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدمُ
عمرَ وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصتْ عبدَ الله بنَ الزبير لا تدفنِّي معهم
وادفنِّي مع صواحبي بالبقيع لا أُزَكَّى به ابدًا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن
عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رأيتُ عمرَ بنَ الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
فقل يقرأ عمرُ بنُ الخطاب عليكِ السلامَ ثم سَلْها ان أُدفَنَ مع صاحبيَّ قالت كنتُ
اريده لنفسي فلأُوثِرَنَّه اليومَ على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنتْ لك
يا امير المؤمنين قال ما كان شيءٌ اهمَّ اليَّ من ذلك المضجع فاذا قُبِضتُ فاحملوني
ثم سلِّموا ثم قل يستأذن عمرُ بنُ الخطاب فان اذنتْ لي فادفنوني والا فردُّوني
الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدًا احقَّ بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ فمن استخلفوا بعدي فهو
الخليفةُ فاسمعوا له واطيعوا فسمَّى عثمانَ وعليًّا وطلحةَ والزبيرَ وعبدَ الرحمن
ابنَ عوف وسعدَ بنَ ابي وقاص وولج عليه شابٌّ من الانصار فقال ابشر يا
امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القَدَم في الاسلام ما قد علمتَ ثم استُخلفتَ
فعدلتَ ثم الشهادةُ بعد هذا كلِّه فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافًا لا عليَّ و
لا لي أُوصي الخليفةَ من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرًا ان يعرف لهم حقَّهم و
ان يحفظ لهم حرمتَهم وأُوصيه بالانصار خيرًا الذين تبوَّؤوا الدارَ والايمانَ ان يُقبَلَ

من يحسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا ؞ تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي
عن شعبة ؞ ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن انس عن الاعمش ؞
محمد بن انس كوفي كان بالري حدث عنه ابرهيم بن موسى الفراء الرازي

باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ؞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكاة وقول الله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
قال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن
ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون
محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان
قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكوة

فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكوة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت

والخف من الابل بمنزلة الظلف للغنم والقدم للادمي والحافر للجواد

اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

باب ما ادي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي

سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا
بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك
وكتب الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي
ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا
علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
الجريري عن ابي العلاء قال حدثنا الاحنف بن قيس ح وحدثني اسحق بن
منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا ابو
العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الي ملأ من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمي عليه في نار جهنم ثم يوضع علي حلمة ثدي احدهم حتى يخرج
من نغض كتفه ويوضع علي نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
ثم ولي فجلس الي سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت
له لا اري القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا
قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر
احدا قال فنظرت الي الشمس ما بقي من النهار وانا اري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا

انفقه

انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله
لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القي الله **باب**
انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و
الاذي كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر الي قوله
والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندي **باب** لا يقبل الله صدقة من غلول
لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذي والله غني حليم **باب**
الصدقة من كسب طيب لقوله يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار
وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه مسلم ابن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصدقة قبل الرد** حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها ويقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل
قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة
الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير
الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم
ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان
لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف

الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب
اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة** ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة الى قوله من كل الثمرات
حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن
عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء
رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي
من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب فضل صدقة**

الصحيح الشحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخرها
وقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه و
لا خلة ولا شفاعة. الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن
القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه ايّنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذن قصبة يذرعنها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما
كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ∴
باب صدقة العلانية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون باب
صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون

والله لاتصدقن

تصدق

تُصُدِّق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تُصُدِّق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تُصُدِّق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية و
على غني فأتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما
اعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه و
كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذ
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة
باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عدل. وشاب نشا في عبادة الله. ورجل قلبه معلق
في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعته امراة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما

كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن
ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او
طلبت اليه الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى الله عليك وحدثنا عثمان بن
ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة
فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر
الخطيئة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
قال عمر بن الخطاب ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل
في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان
يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد
ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس
بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال
فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كان

دون

دون غدٍ ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب
اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به
نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب
المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب و
للخازن مثل ذلك **باب** قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق
مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن معاوية بن ابي مزرد
عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و
يقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد ح قال وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا
الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن
طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان بالنون وقال الليث
جعفر عن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون و

لستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** قدر كم يعطى من الزكوة و
الصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء
فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت
محلها **باب** زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل
وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو
سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب**
العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص
او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه و

اعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء ابن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة

التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معها شيء فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر

فانه

فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ٥

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الابل صدقة

باب زكوة البقر

وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
ويقال جؤار تجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي
ذر قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضي
بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكوة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران
اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى و
اسمعيل عن مالك رايح بالياء حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس
وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله
جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا
نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق
به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت
به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك

ابن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه
وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا
أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير
حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن أبي عبيدة

عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن فكانت زينب تنفق
على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أتصدق على زوجي وأيتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب فقال أي الزيانب
قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال
أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية في أيها أعطيت أجزت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي
لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب

فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميلٍ الا انه كان فقيرًا فاغناه
الله ورسوله واما خالدٌ فانكم تظلمون خالدًا قد احتبس ادراعه
واعتُدَه في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عمّ رسول الله فهي عليه صدقةٌ
ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حُدِّثتُ عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسًا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادّخره عنكم ومن يستعفف يعفّه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبّر يصبّره الله وما اعطي احدٌ عطاءً خيرًا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خيرٌ له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم حبله فياتي بحزمة حطبٍ على ظهره فيبيعها فيكفّ الله بها وجهه خيرٌ
له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرةٌ حلوةٌ فمن اخذه بسخاوة نفسٍ بورك له فيه

ومن اخذه باشراف نفسٍ لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا
خيرٌ من اليد السفلي قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدًا بعدك شيئًا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيمًا الى العطاء فيابى
ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئًا فقال عمر اني
اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزأ حكيمٌ احدًا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي

باب والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

المحارب ومن اعطاه الله شيئًا من غير مسالة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله هو ابن عمر قال سمعت عمر يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيءٌ وانت غير مشرفٍ ولا سائلٍ فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثّرًا

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال
الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم
القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى
ثم بمحمد وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضي
بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقامًا محمودًا يحمده
اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم

اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسالة

باب قول الله لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الى قوله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال

اومسلما

او مسلما ثلث مرات قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل صالح بن كيسان اكبر من الزهري وادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس

باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا و

كتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاءت حديقتك قالت
عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال
ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار يعني خيرا قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو
حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمان بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن
سعيد عن عمارة بن غزية عن ابن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد جبل يحبنا ونحبه

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول
يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما رواه الفضل بن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك
قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

حدثنا مسدد

اراد بقوله هذا حديث ابي سعيد المخرج في الباب الذي بعد هذا الباب ولعل الناسخ ...

قال حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل
من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمس من الابل الذود صدقة ولا
في اقل من خمس اواق من الورق صدقة

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي قال حدثنا ابي حدثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا
بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون
الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر
او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد
ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب
عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره
لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشري ولم ينه غيره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه باب
ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن

الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان
يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال هل عندكم شي فقالت لا
الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت لها من الصدقة فقال انها
قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو
عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد
في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الي
اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك

بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب **باب** صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفي قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل علي آل فلان فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل علي آل ابي اوفي **باب** ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن
في العنبر واللولؤ الخمس وانما جعل النبي صلي الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس
في الذي يصاب في الماء ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمي بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلي
الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز
من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب
ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت لقطة في
ارض العدو فعرفها فان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن

ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له
فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم
ناقضه وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال العجماء جبار و
البير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسي قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا من الاسد علي صدقات بني سليم
يدعي ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة
والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس ان اناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي و
استاقوا الذود فارسل رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة ٥ تابعه ابو قلابة
وثابت وحميد عن انس **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض صدقة الفطر
ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن
محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمعيل هو ابن جعفر عن
عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلوة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او
عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صاع من شعير في صدقة الفطر
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال
عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال سفين عن زيد بن اسلم قال
حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا
نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر
او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
حدثنا ادم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى
الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله
ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال
الزهري في المملوكين للتجارة يزكي في التجارة ويزكي في الفطر حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا
من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي
التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير و
الكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين قال ابو عبد الله بني يعني بني نافع قال كانوا
يعطون ليجمع لا للفقراء باب صدقة الفطر على الصغير قال ابو عمرو

ورأي عمر وعلي وابن عمر وجابر وعايشة وطاوس وعطاء وابن سيرين ان يزكي مال اليتيم وقال الزهري يزكي مال المجنون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناسك

باب وجوب الحج وفضله وقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الانصاري ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته ٥ رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل وقال ابان يعني حديث ابرهيم بن موسى حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب ٥ وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين ٥ وقال محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن ابن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت

الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه
اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان
اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرن ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل
المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب
مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الجحفة

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت
النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة و
هي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان
دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون
منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق
لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا
قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب الصلاة بذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء
بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر
التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس أنه
سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن
الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى المناخ الذي كان
عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد

الذي

الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب حدثنا محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر
أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن
وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم
قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدًا حدثنا اصبغ قال
اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدًا **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن
عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص و لا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران او
ورس قال ابو عبد الله يغسل المحرم راسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل
من راسه وجسده في الارض **باب** الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه
وسلم من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى قال فكلاهما قال
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر

طيبًا ولم تر عائشة باسًا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال
ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره
ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل
هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا و
المروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة
حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعًا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي
الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب**
رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن
ابي عطية عن عايشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن
الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عايشة
باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله و
سبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم
التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين باب من اهل حين
استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن
نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة ٥
باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت

راحلته

قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

بالغداة

ثم ركب

ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا
اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة
فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه
ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب
كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت

خ ذا طوى

كذا وقع كافر في الفتح بحذف الراء

فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا الحسن بن علي
الخلال قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي
قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة
من قومي فمشطتني وغسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه
يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ⁂ يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة

وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج
وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر
الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من
اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى
فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا
معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت
وفرغ من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في
اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة قال ابو عبد الله يضير من ضار
يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا باب التمتع
والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير

عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت
يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا
وكذا وقالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم
النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج و
العمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان و
عليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك
بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون

قلت

المحرم

المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فامرني بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا
رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو
جمرة قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام
كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال
شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال
قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من
اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيته فقال حدثني
جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا و
المروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي
قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم

نصر بن عمران الضبعي

فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد
الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا ٥
باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل القران قال رجل برايه ما شاء باب قول الله ذلك لمن لم
يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل حدثنا ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث
عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت
وبين الصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل
حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي
كما قال الله فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة

قال ابو عبد الله ابن شهاب يبين لمسند الامنا

فقال عثمان دعني عنك قال

ابن حصين

البراء

فضيل

وبالصفا

وبع في الحج فقد تم

بالهدي

اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة
فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير
اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج
التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر
فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى
الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل
ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب
دخول مكة نهارا وليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم
دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من
الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا

ابن مسرهد البصري

قال ابو عبد الله كان يقال هو
مسدد كاسمه وسمعت يحيى بن معين
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو ان مسددا اتيته في بيته وحدثته
لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت
عندي او عند مسدد ٥

محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدي من اعلى مكة
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدي واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما
الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر
ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان
عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله ٥

قال ابو عبد الله كداء وكدي موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه

الي

الى السماء فقال اربي ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله
لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن
الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن
البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا
ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابرهيم
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا
يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته

الجدار

البيت

النبي

بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس إبرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد فشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبرهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ست أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة

لقوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم قال أبو عبد الله البادي الطاري معكوفاً محبوساً حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب [ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب] كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

ستة

في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

قال أبو عبد الله نسبت الدور إلى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله وبني المطلب أشبه

كذا وقع والصواب كما في نسخة غير الكريري وهو قبل الباب

إن شاء الله غداً

رسول الله

باب قول الله وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيراً من الناس إلى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام إلى قوله وأن الله بكل شيء عليم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه
فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن الحجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج
تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا يقوم الساعة
حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الاحدب
عن ابي وائل جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي
بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها

قال

حجرا

حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة
عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب
اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت
اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع فيصلي يتوخى المكان
الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد
باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له

يحجّ أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبّر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فأخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم و
اسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله أما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبّر في نواحيه
ولم يصلّ فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمّى يثرب فامرهم النبيّ صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة
اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا
استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخبّ ثلثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبيّ صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج
والعمرة ∴ تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم

قال — قال — عن ابن شهاب — كذا في النسخ الصحاب السبعة — اخبرنا

عن ابيه

٢١٩

عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن أما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت النبيّ صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه
ثم قال وما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء
صنعه النبيّ صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب
استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
طاف النبيّ صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ۝
تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب
من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتّقي شيئا من البيت وكان معاوية
يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبيّ صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر
حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال حدثنا زيد
ابن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبّل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله

النبي — فكان — صلى الله عليه وسلم

قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل
ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه و
يقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ابو عبد الله الزبير
ابن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب من اشار الى
الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة
قال فاخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه
توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير
فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي
انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج

بشيء

اخبرتني

اوالعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت
الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال
وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء
اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال ادركته بعد الحجاب قلت
كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك فابت كن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن
حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور باب
الكلام في الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

اخبرني

يخالطهن

ابن عمير

سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب**
اذا راى سيرا او شيا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان
ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي
امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه
اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن
ابن ابي بكر **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن
عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطا
يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي
صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
عن عمرو قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين
الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم
صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله

صلى النبي صلى الله عليه وسلم

اسو

اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف
بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة
الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر
وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن

نديع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد
صلوة الصبح ثم قعدوا الي المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت
عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع
قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين فقال عبد العزيز
ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب** المريض يطوف راكبا حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت و
هو يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية الحاج حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة

الحذاء

ابن شاهين صح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الي السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الي امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من
عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه
واشار الي عاتقه **باب** ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج الي السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن
عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير **باب** طواف القارن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان
معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حايض
فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى و
اما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال

حدثنا ابن سلام

حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله و
ظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع
عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان
الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج و
العمرة الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم
يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الطواف على وضوء حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به
حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته

اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم
حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من
رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء
اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت لها ارايت قول الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا
ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما
ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي
كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا و
المروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا
كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا

لِعلمٍ ما كنتُ سمعتُه ولقد سمعتُ رجالًا من اهل العلم يذكرون ان الناس
الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلُّهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وانّ الله انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل
ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال
ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان
يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله
يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى
يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن
عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا

جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين
الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي
بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن
عباس مثله

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افعلي كما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج
وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من
اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر

النبيُّ صلى الله عليه وسلم اصحابَهُ ان يجعلوها عُمْرَةً ويطوفوا ثم يُقَصِّروا
ويَحِلُّوا الا من كان معه الهديُ فقالوا ننطلق الى منًى وذَكَرُ احدنا يقطر
منيًّا فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلتُ من امري ما
استدبرتُ ما اهديتُ ولولا انّ معي الهديَ لاحللتُ وحاضتْ عايشةُ
فنسكت المناسكَ كلَّها غير انها لم تَطُفْ بالبيت فلما طهُرَتْ طافتْ
بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجّةٍ وعمرةٍ وانطلقُ بحجٍّ فامرَ
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرتْ بعد الحج حدثنا
مؤمّلٌ قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنّا نمنع عواتقنا ان يَخْرُجْنَ
فقدمت امراةٌ فنزلتْ قصرَ بني خلفٍ فحدّثت انّ اختها كانت تحت رجلٍ من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوةً كانت اختي معه في ستّ غزواتٍ قالت كنّا نداوي
الكَلْمى ونقوم على المَرْضى فسالتْ اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
هل على احدانا باسٌ ان لم يكن لها جلبابٌ ان لا تخرج قال لتُلْبِسْها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخيرَ ودعوة المؤمنين فلما قدمتْ امُّ عطيّةَ سالْنَها
او قال سالْنَاها قالت وكانت لا تذكر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ابدًا
الا قالت بِيَبا فقلنا اسمعتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بِيَبا فقال لتخرج العواتقُ وذواتُ الخدور او العواتقُ ذواتُ
الخدور والحُيَّضُ فيشهدْنَ الخيرَ ودعوةَ المسلمين وتعتزل الحُيَّضُ المصلّى
فقلتُ الحايضُ فقالت اوليسَ تشهد عرفةَ وتشهدُ كذا وتشهد كذا ٥

ابن هشام

و

يأبا

باب

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منًى
وسُئل عطاءٌ عن المجاور يلبّي بالحج فقال كان ابنُ عمر يلبّي يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته وقال عبدُ الملك عن عطاء عن جابر قدمنا
مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهرٍ
لبّينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عُبيد بن جُرَيج
لابن عمر رايتك اذا كنتَ بمكة اهلّ الناسُ اذا راوا الهلالَ ولم تُهِلَّ انت
حتّى يوم التروية فقال لم ارَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُهِلّ حتى تنبعثَ به راحلته
باب اين يصلي الظهرَ يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رُفَيع قال
سالتُ انسَ بن مالكٍ قلتُ اخبِرني بشيءٍ عقلتَه عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى الظهرَ والعصر يومَ التروية قال بمنًى قلتُ فاين صلى العصرَ يومَ النَّفْر قال
بالابطح ثم قال افعلْ كما تفعل اُمَراؤك حدثني عليٌّ سمع ابا بكر بن عيّاش قال
حدثنا عبد العزيز قال لقيتُ انسًا ح وحدثني اسمعيل بن ابانٍ الورّاق قال
حدثنا ابو بكرٍ عن عبد العزيز قال خرجتُ الى منًى يومَ التروية فلقيتُ انسًا ذاهبًا
على حمارٍ فقلتُ اين صلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذا اليومَ الظهرَ فقال انظرْ
حيثُ تُصلّي اُمَراؤك فصلِّ باب الصلوة بمنًى حدثني ابرهيمُ
ابن المنذرِ قال حدثنا ابن وهبٍ قال اخبرني يونس عن ابن شهابٍ قال اخبرني
عُبيد الله بن عبد الله بن عُمَرَ عن ابيه قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى
ركعتين وابو بكرٍ وعمرُ وعثمان صدرًا من خلافته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة

عن ابي اسحق الهمداني قال حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن
عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان باب ــــــ صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه باب ــــــ التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا
فلا ينكر عليه باب ــــــ التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا
يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت
ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما

الثاني

راي

رأى ذلك عبد الله قال صدق باب ــــــ الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب ــــــ الجمع بين
الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان
كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم
كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته باب ــــــ
قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن
عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال
الآن قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني و
بين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق باب ــــــ التعجيل الى الموقف قال ابو عبد
الله يزاد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد

ابن عبد الله

ان ادخل فيه غير معاذ **باب الوقوف بعرفة** حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن
مطعم قال كنت اطلب بعيرا لي ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن
عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت
اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شانه هاهنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي
الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف
فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية
نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من
جمع فدفعوا الى عرفات **باب السير اذا دفع من عرفة** حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص
فوق العنق **باب النزول بين عرفة وجمع** حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب

فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ذكره بركة مناص لبس حين فرار

نقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلوة امامك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون مزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى مزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب**
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع **باب الجمع بين الصلاتين بمزدلفة** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا و

خ سويد بن ابرهيم قال

اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وخلالها بينهما

لم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء مزدلفة فتوضأ
فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عدي بن ثابت قال
حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بمزدلفة باب
من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا مزدلفة حين
الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم
الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال
عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس مزدلفة
والفجر حين يبزغ الفجر قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بمزدلفة فيدعون ويقدم اذا غاب القمر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله

ابن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول
رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع بليل حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول
انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن
يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند
مزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت
استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة
فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا
مزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا
نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما

في النسخ ارخص وفي حاشية النسخة المستنصرية
صوب رخص
كما في المتن

فقال

فاقمنا

ابي

فلما

وقتهما

استاذنت سودة احب الي من مفروح به باب متى يصلي
الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع
عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول
لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان
اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع او دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل
ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة
والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

حين

حدثنا

229

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من
مزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة
فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك
في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور
باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر الى قوله لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين
وقال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر
بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها و
العتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

ابن شميل

مرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا باب
من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعة فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا و
المروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة
الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر
لابيه اقم فاني لا امنها ان ستصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم
اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء
اهل بالحج والعمرة ثم قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا ثم اشترى الهدي من
قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال مالك عن نافع كان ابن عمر اذا
اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم
بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء
كان احل له باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت

ثنا
وقال

ن

من الحديبية
زمن الحديبية

واشعره

يا رسول الله ما شأن الناس حلّوا ولم تحلّ أنت قال إني لبّدت رأسي و
قلّدت هديي فلا أحلّ حتى أحلّ من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أنّ
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلايد
هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب إشعار البُدن
قال عروة عن المسور قلّد النبيّ صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عايشة
قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلّدها أو
قلّدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلّ
باب من قلّد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
أخبرته أن زياد بن أبي سفين كتب إلى عايشة أنّ عبد الله بن عباس قال
من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت
عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديّ ثم قلّدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحلّه الله له حتى نحر الهدي باب
تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة
قالت أهدى النبيّ صلى الله عليه وسلم مرة غنما ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل

القلائد

٢٠١

القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلّد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل
قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي
صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل أن يحرم باب القلايد من العهن
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أمّ المومنين
قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن أبي هريرة أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبيّ صلى الله
عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشقّ من
الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم
ثم يتصدّق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدّق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه
من الطريق وقلّدها حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة

حج الحرورية

عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجت الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل
من شيء حرم منه حتى يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما
دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا
طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل

هكذا

قالوا

حتى

حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك
باب من نحر بيده في ذلك حديث سهل بن بكار عن وهيب باب
نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرني
زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل
ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب
عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت
به راحلته على البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من
الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على
البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفين
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي

ذكر بعض النسخ الحديث الذي ذكره في باب نحر البدن قائمة مختصرا

النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

أن أقوم على البُدْنِ ولا أُعطي عليها شيئاً في جِزارتها باب

يُتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
الحسن بن مُسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن
أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُدْنه
وأن يَقسِم بُدْنَه كلها لحومها وجُلودَها وجِلالها ولا يُعطي في جِزارتها شيئاً

باب يُتصدق بجِلال البُدْن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن
أبي سُليمان قال سمعت مجاهداً يقول حدثني ابن أبي ليلى أن علياً حدثه قال أهدى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة بَدَنةٍ فأمرني بلحومها فقسمتُها ثم أمرني بجِلالها فقسمتها
ثم بجُلودِها فقسمتُها باب

قوله وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت
أن لا تُشرك بي شيئاً وطهِّر بيتي للطائفين والقائمين والرُّكَّع السُّجود إلى قوله ذلك
ومن يُعَظِّم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربه وأُحِلَّت لكم الأنعام باب

ما يأكل من البُدْن وما يتصدق وقال عُبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يُؤكَلُ من جزاء
الصَّيد والنَّذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويُطعم من المتعة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جُريج قال أخبرنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول
كنا لا نأكل من لُحوم بُدننا فوق ثلاثِ مِنىً فرخَّص لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزوّدوا فأكلنا وتزوَّدنا قلتُ لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

حدثنا خالد بن مَخْلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عَمرةُ قالت
سمعتُ عائشةَ تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمسٍ بقين من
ذي القَعدة ولا نُرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكةَ أمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

من لم يكن معه هَدْيٌ إذا طاف بالبيت ثم يَحِلَّ قالت عائشة فدُخِل علينا
يومَ النحر بلحم بقرٍ فقلتُ ما هذا فقيل ذبح النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرتُ هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حَوْشب قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور هو ابن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سُئل
النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمن حَلَقَ قبل أن يذبح ونحوه قال لا حَرَجَ لا حرج مرتين
حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رُفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم زُرتُ قبل أن أرمي قال لا حرج
قال حلقتُ قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحتُ قبل أن أرمي قال لا حرج وقال
عبدُ الرحيم الرازيُّ عن ابن خثيم قال أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خُثَيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عفانُ أُراه عن وُهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن
جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حمّادٌ عن قيس بن سعد وعبّاد بن منصور
عن عطاءٍ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدُ
الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال
رميتُ بعدما أمسيتُ فقال لا حرج قال حلقتُ قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا
عَبْدانُ قال أخبرنا أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججتَ
قلتُ نعم قال بما أهللتَ قلتُ لبيك بإهلالٍ كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال

انحلق

فقال لا حرج

قال

عن ابن عباس

احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأةً من نساء
بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله
باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرةً او مرتين وقال
عبيد الله حدثنا نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد
ابن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن

قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة
يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
قال اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من اهله فقالت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت
يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعن عروة والاسود عن عايشة افاضت صفية
يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال
لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج.

فقلت

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابن جريج ح قال وحدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة ايام منى حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم

(هامش: اخبرنا — انه — حدثني)

هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته
الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر
ابن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد
ابن هرون حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال افتدرون اي
يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم حرام قال افتدرون اي شهر هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم

(هامش: اخبرني — الحرام — في النسخ البيت — يعني وذكر الحديث بطوله باب)

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج
بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية
او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى
حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن ح قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ⁖ تابعه ابو اسامة وعقبة
بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من
بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها
من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار
بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة

عن الاعمش

عن الحكم

عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج
مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب
يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك
لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة
البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت

يقوم

عن ابيه

فيقوم طويلا

النبيَّ صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند الجمرة
الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبدالله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر علي اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمي الجمرة التى
تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمي بحصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمي بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ثم يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف فلا يقف عندها قال الزهري سمعت
سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة
حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم وكان افضل اهل
زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشه تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديَّ هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت

يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان
انس بن مالك حدثه ان النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الي البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حاضت المراة بعدما افاضت حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي حاضت فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت
ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة
فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه
خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت و
بين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا

حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط

قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال
سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل
كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به **باب المحصب** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون
اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعني في الفتح منزله

**باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة ونزول البطحاء
التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا

ابو ضمرة

ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي
طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا
او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا
به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر
عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
عن التحصيب فقال حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه

ش عن المحصب

وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة و
يذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من نزل بذي طوى اذا
رجع من مكة** وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه
كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك **باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية**
حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب
الادلاج من المحصب** حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني

ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري وزادني محمد قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني
لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال
موعدك مكان كذا وكذا ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان
عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن
عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله قال ابو عبد الله
وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق قال حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله

حلقي عقري

باب

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة
الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت
عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان
ابن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون و
عمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة اراه قال حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع
حجته حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا
التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم

ناس

في ذي القعدة

غنايم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا و
عطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال
وسمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان
تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك
ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان
حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد
قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم
ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب
عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو
ابن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف

رسول الله

عايشة

وكم

عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من
عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير
انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى
الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم خاصة هذه يا رسول الله فقال
لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان
يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاحللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم
عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك

تنقضي رأسك وامتشطي وأهلّي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلّت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب
أجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن
عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقلت لها انتظري فإذا
طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلّي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر
نفقتك أو نصبك باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل
يجزئ من طواف الوداع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت
خرجنا مهلّين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة
الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما
يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهلّ بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل
في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها

الي

إلى المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه
يعلى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه
أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد أنزل الله عليه الوحي قال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه
له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن
العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
يومئذ حديث السن أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا ألا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان
وأبو معاوية عن هشام قال ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه فاتى الصفا والمروة واتيناهما
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم
قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي
به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي

محله

وعلي قالا

اياتي

قال

محله حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان
عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما
مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف
قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان و
فلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين
والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب القدوم بالغداة
حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول
بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

على محمد

قال

ليلا

باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن محارب عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله
ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة
حركها وحدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير
وزاد الحارث بن عمير وغيره عن حميد حركها من حبها باب قول الله
وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل
أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه
فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه
ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله باب المسافر إذا جد به
السير وتعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي
عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب المحصر وجزاء الصيد
وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه حصورا لا يأتي النساء باب
إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء
قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام
إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه و
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت
طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه
فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى و
كان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد
قال حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نسا

وينحر هديه حتى اعتمر عامًا قابلًا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال
كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حُبِس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عامًا
قابلًا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديًا وعن عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث
نافع ان عبد الله وسالمًا كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه و
حلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ
فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو
محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به فان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء
عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل
شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر احدًا ان يقضي شيئًا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل

قال

قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرًا في
الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه
فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما
طوافًا واحدًا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى باب قول الله
فمن كان منكم مريضًا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير
واما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة باب
قول الله او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملًا فقال يؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضًا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او انسك مما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة

حُمِلْتُ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أُرى الوجع بلغ بك ما اري او ما كنت أُرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النُّسُكُ شاةٌ حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عُجْرَة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فَرَقًا بين ستة او يُهدي شاةً او يصوم ثلثة ايام ۝ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن حَجَّ هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيومٍ ولدته امه باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيومٍ ولدته امه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حُرُمٌ ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هديًا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين

مم

اخبرنا
جزاء الصيد ونحوه

النبي

او عدل ذلك صياما الي قوله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الى قوله تحشرون واذا صاد الحلال فاهدي للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسًا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عِدْل فهو زنة ذلك قياما قوامًا يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحُدِّثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ان عدوًّا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نُقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أُرفِّع فرسي شاوًا واسير شاوًا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راي المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم أُحرِم فأُنبِئنا بعدوٍّ بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الي بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم

رسول الله

ذكا
فانظرهم

نابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله وخشينا ان نقتطع أرفع
فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله ان
أصحابك يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم
العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش
وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم
محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء
انا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت
به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوه فأتيت النبي صلى الله عليه
وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن
هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال
أخبرني عبد الله بن أبي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

أرسلوا
اصدنا
حلال

حاجا

حاجا فخرجوا معه فانصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر
حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم الا أبا قتادة لم
يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر
منها أتانا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا ما
بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة
فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم الصيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول
حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل

فمر طائفة
فنزلوا
وهم
دة
وهو

المحرم ح وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأ والفارة
والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله هذه نزلت بمكة قبل الحج وان منى
من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا في الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين

تكلم

الحدأة

قال الشيخ ... حدثني ابرهيم

المقبري

٢٤٧

تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك
عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة يعني بلية وسرقة ٥
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر
صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال
بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
فاذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال لاحد قبلي ولم يحل لي

لا يحل

وقال

فاذا

فيه

الا ساعةً من نهارٍ فهو حرامٌ بحرمة الله الى يوم القيمة لا يُعضد شوكه و
لا يُنفر صيده ولا يلتقط لُقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العبّاس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر باب
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء
قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن
بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه
باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم
والمحرمة وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبًا بورسٍ او زعفران حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان
يكون احدٌ ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين و
لا تلبسوا شيئًا مسّه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم وجويرية وابن اسحق في النقاب

ابن عقبه

والقفازين

والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة تابعه ليث بن
ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبًا
فانه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل
المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسًا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
ابن عباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم
اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارًا فليلبس السراويل للمحرم

ثلث
ثلاث
ثلاث
المحرم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكره للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

فلما

فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة عليها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته

ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء و
سدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج
عن المراة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن
ابن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المراة
عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول

والنذور

قاضيته

بعثني

بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت
الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت
بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة
الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السايب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا
عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء قال ابو عبد الله
وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد
معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم

بلغ مقابلة بالاصل لله الحمد

ابن عوف

ذي

فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج
فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على
احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي
رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو
محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر حتى
تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال
ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي
حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله

وامرتني

وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل

منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله كذا قال الاعمش عن ابن ابي ثوبة(؟) واخطأ الاعمش
في ثوبة(؟) باب فضل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب
المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم

قال ابو عبد الله عدل فداء

لانها تنفي الناس

قال

ومن اطاعهم

ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها
باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا الحسين بن حريث قال اخبرنا
الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب
آطام المدينة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه سليمن بن كثير
ومعمر عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل

لكل باب

نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة
ليس من نقابها نقب الا عليه الملئكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما
فقال اقلني فابى ثلث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. تابعه عثمان بن عمر عن يونس

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه
يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض
الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا تعني
ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر قال أبو عبد الله كذا قال روح عن أمه والله أعلم ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن ذه إنما أسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير

فمن كان من اهل الصلوة دُعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دُعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دُعي من باب الصدقة فقال ابوبكر بابي انت وامي يا رسول الله ماعلى من دُعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يُدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوان تكون منهم

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ماتقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥

باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرء صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبد الله

الباءة النكاح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
ابن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما
مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب

شهرا

شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال
اسحق تسعة وعشرون يوما تام وقال احمد ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان
نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه يقول لا ينقصان
في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلثين باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود
ابن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا
وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار

الابيض صح

اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب
قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك
سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من
الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله

عن نافع

تاخير

جهة السحور

قال حدثنا

٣

عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى
ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين
آية باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه و
سلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق
عليهم فنهاهم قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة و
ابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم

او فليصم ومن لم يا كل فلا يا كل باب الصايم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال جئت انا وابي
حتى دخلنا على عايشة وام سلمة ح قال وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه
عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال
مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع
بذي الحليفة وكان لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة
اني ذاكر لك امرا ولولا ان مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول
عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام
وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر
والاول اسند باب المباشرة للصايم وقالت عائشة يحرم عليه
فرجها حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم
لاربه قال ابن عباس ارب حاجة وقال طاوس غير اولي الاربة الاحمق
لا حاجة له في النساء باب القبلة للصايم قال وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي

في الاصيلي لتقرعن

عن عائشة

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها
قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم
باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وكان ابن عمر
يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم
قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابن سيرين وابرهيم
بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه

يوم

ولا يبلع ريقه

ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك قال ابو جعفر سالت ابا عبد الله اذا افطر
يكفر مثل المجامع قال لا الا تري الاحاديث لم يقضه وان صام الدهر باب
الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه فلا باس لم يملك
وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان
جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام حدثنا
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب السواك الرطب و
اليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروي نحوه عن جابر وزيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد
عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى
المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم
يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره

وقال

وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان
تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ
العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكنه ينهى عنه باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد
ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن
ابن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني

يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال
اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال افتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقيء للصايم وقال
لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر
عن ابي هريرة انه قال يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم
مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه وكان يحتجم
بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا
صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا ننهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله
اعلم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال

النبيُّ
قال
قال
الفطر
وهو محرم واحتجم

سمعت ثابتا البناني يقول سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم
قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة قال حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا
ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر
ابن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان حمزة
ابن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر **باب** اذا صام اياما
من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين
عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن
حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار

قال
رسول الله
قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي

حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه و
اشتد ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب
لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى
يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥
باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال ابن عمر وسلمة بن
الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر الى قوله • تشكرون • وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن
مرة حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم

فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها
وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥
باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق
لقول الله فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا
برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما
قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن ابي
سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب
الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على
خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام
ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل و
لم تصم فذلك من نقصان دينها • والله اعلم باب من مات وعليه
صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد
قال حدثنا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه • تابعه ابن وهب عن عمرو •

ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان
يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر هذا
عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش عن الحكم و
مسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى
وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم
عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها
صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب
متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى

ان امي ماتت

قال

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غابت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم باب
يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال
اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق
باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى ثم قال لرجل انزل فاجدح
لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من هاهنا
فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من القضاء وقال معمر سمعت
هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر للنشوان

غربت

قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا

رسول الله

في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صا
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار قال ابو عبد الله
العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله
ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما
يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد
منكم قال اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال
اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا
رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة
لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك

او اني ابيت اطعم واسقى

بقول

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل
من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون باب الوصال الى السحر
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم
قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم
ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان

من

اني

ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم
عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان و
يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نايما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انس بن مالك في الصوم
حدثنا محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت انس بن مالك عن صيام

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا
مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة
ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا
عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي
حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك
بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت
وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر قال وكان عبد الله يقول بعد
ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة

ابن المبارك

ابن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اَقول والله لاَصومنّ النهارَ ولاَقومنّ الليلَ ما عِشتُ فقلت له قد قلته
بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصُم وافطر ونم وقم وصُم من
الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني
اُطيق افضل من ذلك قال فصم يومًا وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من
ذلك قال فصم يومًا وافطر يومًا وذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت
اني اُطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء
ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
اني اَسرُد الصومَ واُصلي الليلَ فاما ارسل اليّ واما لقيته فقال الم اُخبَر انك
تصوم ولا تفطر وتصلي فصُم وافطر وقُم ونَم فان لعينك حظًّا وان لنفسك
واهلك عليك حظًّا قال اني لاَقوى لذلك قال فصم صيام داود قال فكيف قال
كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفرّ اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال
عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام
الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدًا عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صُم من الشهر ثلثة ايام قال اُطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال
صُم يومًا وافطر يومًا وقال اقرا القران في كل شهر قلت اني اُطيق اكثر فما زال

حتى قال في ثلث

باب صوم داود حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرًا وكان
لا يُتّهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم فقال انك اذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونهثت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة
ايام صوم الدهر كله قلت فاني اُطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان
يصوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفرّ اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذُكر له صومي فدخل
عليّ فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسًا
قلت يا رسول الله قال سبعًا قلت يا رسول الله قال تسعًا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صُم يومًا وافطر يومًا والله اعلم

باب صيام البيض ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح
قال حدثنا ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من
كل شهر وركعتي الضحى وان اُوتر قبل ان انام

باب من زار
قومًا فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثنا
حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال

أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا
رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة و
لا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار
مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر
قال أظنه قال يعني رمضان فقال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم
يومين لم يقل الصلت قال يعني رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال أبو عبد الله وشعبان أصح

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر
يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الجمعة قال نعم، زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله

قال

ان يفرد

أو بعده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت
لا قال أتريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت أم الفضل إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرنا
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد

اخبرني

مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله
وقال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح
والعصر باب صوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينآء قال سمعته يحدث عن ابي
هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى قال اخبرنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم
عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى

رسول الله
الصلاة
حدثنا

حدثنا

حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام منى وكان
ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله
ابن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع
بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
باب صوم يوم عاشورآء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن
شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء

فليفطر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح
هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم
عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم قال
حدثنا يزيد هو ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

٣

كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن

عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في
غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي باب

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

صوابه سعيد بن ابي سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر

وقول الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر الى اخره. وقال ابن عيينة ما كان في القران وما ادريك فقد
اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه
سليمن بن كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في

التماس ليلة

في التسع الاوسط

قزعة

واقيمت

جبهته

جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا
ابو سهيل عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي
سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور
معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد
رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف
المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ
طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد قال اخبرني عبدة عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا

بمضين

في تلك الليلة

فنظرت

اخبرنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ؛ تابعه عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز و
عكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر
في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال ابو نعيم كان هبيرة
مع المختار يجيز على القتلى ولم اخرج حديث هبيرة عن علي لهذا ولم اخرج الحسن
ابن عبيد الله لان عامة حديثه مضطرب باب رفع معرفة
ليلة القدر لتلاحي الناس حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال حدثنا
حميد قال اخبرنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل في العشر الاواخر
من رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره
واحيا ليله وايقظ اهله ؛ بسم الله الرحمن الرحيم باب
الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد الى آخر الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان

[في الهامش: الاواخر — نسخ — في — ابواب الاعتكاف]

نافعا

نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد
ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب
لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب

[في الهامش: الاواسط — في صبيحتها — بنت عبد الرحمن — زوج النبي صلى الله عليه وسلم — فان كان]

غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض باب الاعتكاف ليلا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم
يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء
فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن
منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت
سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين و
الماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة و
الصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المراة
زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد

عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه
فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في
دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب
هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح
وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين
هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته
ليلا قال وهل هو الا ليلا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح
حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال
ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كانت صبيحة

ابن يوسف
اجازا
عن الزهري
عبد الله
ابن لبيد
كذا وقع

عشرين

عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع
الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء
والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل
ابن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه
الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة
فيه فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا
فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير علي
المعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في

دخل

العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ٥

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعيّ قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت قال فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الي بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبرّ اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهريّ عن عروة عن عايشة انها كانت ترجّل النبيّ صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقوله واحلّ الله البيع وحرّم الربوا. وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. الي اخر الآية. وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهريّ قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال انكم تقولون انّ ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدّثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وانّ اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدّثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعي ما اقول فبسطت نمرة عليّ حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الي صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر ايّ زوجتيّ هويت نزلت لك عنها فاذا حلّت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدوّ فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له

النبيُّ صلى الله عليه وسلم اَوْلِمْ ولو بِشاةٍ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
حُمَيْد عن انس قال قدم عبدُ الرحمن بن عوفٍ المدينةَ فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعدٌ ذا غنًى فقال لعبد الرحمن
أُقاسمك مالي نصفين وازوّجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دُلّوني على
السُّوق فما رجع حتى استفضل اَقِطًا وسمنًا فاتى به اهلَ منزله فمكثنا يسيرًا
او ما شاء الله فجاء وعليه وَضَرٌ من صُفْرةٍ فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَهْيَمْ
قال يا رسول الله تزوّجتُ امرأةً من الانصار قال ما سُقْتَ اليها قال نواةً من
ذهب او وزن نواةٍ من ذهب قال اَوْلِمْ ولو بشاةٍ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عُكاظُ ومَجَنّةُ وذو المجاز
اَسْواقًا في الجاهلية فلمّا كان الاسلامُ فكانهم تأثّموا فيه فنزلت ليس عليكم جُناحٌ
اَنْ تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بيّنٌ
والحرام بيّنٌ وبينهما مُشْتَبِهاتٌ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبيَّ قال سمعت النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الحلالُ بيّنٌ و
الحرامُ بيّنٌ وبينهما امورٌ مُشْتَبِهَةٌ فمن ترك ما شُبِّه عليه من الاثم كان لما استبان

له اَتْرَكَ ومن اجترأ على ما يشكّ فيه من الاثم اَوْشَكَ ان يُواقع ما استبان
والمعاصي حِمَى الله من يرتع حول الحِمى يوشك ان يواقعه باب
تفسير المشبّهات وقال حسّان بن ابي سنان ما رأيت شيئًا اهون من الورع دَعْ
ما يَريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مُلَيكة عن عُقبة بن الحارث
ان امرأةً سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاَعْرَضَ
عنه وتبسّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنةُ
ابي اِهابٍ التميمي حدثنا يحيى بن قَزَعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة كان عتبةُ بن ابي وقاصٍ عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاصٍ انّ
ابنَ وليدةِ زَمْعَةَ منّي فاقبضه قالت فلما كان عامُ الفتح اخذه سعد بن ابي وقاصٍ
وقال ابن اخي قد عهد اليّ فيه فقام عبدُ بن زمعة فقال اخي وابنُ وليدةِ ابي
وُلِد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعدٌ يا رسول الله ابن اخي
كان قد عهد اليّ فيه فقال عبدُ بن زمعة اخي وابنُ وليدةِ ابي وُلد على فراشه
فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبدُ بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ ثم قال لسودةَ بنتِ زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبيَّ
صلى الله عليه وسلم عن المِعْراض فقال اذا اصاب بحدّه فكُلْ واذا اصاب بعرضه فقتل
فلا تأكل فانه وقيذٌ قلت يا رسول الله اُرسل كلبي واُسمّي فاَجِدُ معه على الصيد كلبًا

آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك و
لم تسم على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او
سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا عليه
وكلوا باب قول الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا
طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب
التجارة في البز وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة

كان

كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد
ابن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا
حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا
ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد قال اخبرنا
مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى
الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل
قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة
في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر
السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر

حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا

ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب**
قول الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا** محمد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي
يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** **قول الله**
انفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره **باب** **من احب البسط**
في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال
محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه **باب** **شراء**
النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشترى

اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس **ح** وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط
ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب**
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر
الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم اروح فقيل
لهم لو اغتسلتم ○ رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
كان ياكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
النبي كان لا ياكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس قال ابو نعيم حدثنا محمد بن ثوابة وحدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه الحديث

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلب في عفاف حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي بن حراش كنت اُيسر على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي قال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان

ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والإباق وقيل لإبرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ ان يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت

ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قوله

يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام
من الحرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله الذين يأكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الى قوله اصحاب النار هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم

فلكم

فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب قوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي حدثنا اسحق قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله حرّم مكّة ولم تحلّ لاحدٍ قبلي ولا لاحدٍ بعدي وانما
أُحلّت لي ساعةً من نهارٍ لا يُختلى خلاها ولا يُعضد شجرها ولا يُنفّر صيدها و
لا تُلتقط لقطتها الا لمعرّفٍ فقال عباس بن عبد المطّلب الّا الإذخر لصاغتنا ولسُقُف
بيوتنا فقال الّا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما يُنفّر صيدها هو ان تنحّيه من
الظلّ وتنزل مكانه قال عبد الوهّاب عن خالدٍ لصاغتنا وقبورنا باب
ذكر القين والحدّاد حدثنا محمد بن بشّارٍ قال حدثنا ابن ابي عديٍّ عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروقٍ عن خبّابٍ قال كنت قينًا في الجاهليّة وكان
لي على العاص بن وائلٍ دينٌ فاتيته اتقاضاه فقال لا اُعطيك حتى تكفر بمحمدٍ فقلت
لا اكفر حتى يُميتك الله ثم تُبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساُوتى مالًا
وولدًا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا الآية باب الخيّاط
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انّه سمع
انس بن مالكٍ يقول إنّ خيّاطًا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صنعه
قال انس بن مالكٍ فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرّب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزًا ومرقًا فيه دُبّاءٌ وقديدٌ فرايت النبيّ صلى الله عليه
وسلم يتتبّع الدُّبّاء من حوالي القصعة فلم ازل اُحبّ الدُّبّاء من يومئذٍ باب
النسّاج حدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازمٍ قال سمعت
سهل بن سعدٍ قال جاءت امراةٌ ببُردةٍ فقال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي
الشملة منسوجٌ في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبيّ صلى الله عليه وسلم محتاجًا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجلٌ من

وهو الحداد

وابعث

ذكر

يتتبع

ذكر

منسوجة

القوم

القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه ولقد عرفت انه لا يردّ سائلًا
فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهلٌ فكانت كفنه
باب النجّار حدثنا قتيبة بن سعيدٍ قال حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازمٍ قال اتى رجالٌ سهل بن سعدٍ يسئلونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى فلانة امراةٍ قد سمّاها سهلٌ ان مُري غلامك النجّار يعمل لي
اعوادًا اجلس عليهنّ اذا كلّمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء
بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا
خلّادٌ قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله انّ امراةً من الانصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئًا تقعد عليه فانّ
لي غلامًا نجّارًا قال ان شئتِ قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبيّ
صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صُنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت تنشقّ فنزل النبيّ صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمّها اليه فجعلت تئنّ
انين الصبيّ الذي يُسكَّت حتى استقرّت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شرى الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبيّ صلى الله عليه
وسلم جملًا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكرٍ جاء مشركٌ
بغنمٍ فاشترى النبيّ صلى الله عليه وسلم منه شاةً واشترى من جابرٍ بعيرًا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهوديٍّ طعامًا بنسيئةٍ ورهنه

انشق

باب شرى الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت قال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شرى الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه

قال قلت فالترجمة عامة للرجال والنساء وحرمة الحرير مختص بهم

للرجال والنساء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء
فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يفترقا وزاد احمد قال حدثنا بهز قال حدثنا همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال
كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب

اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء و
ابن ابي مليكة حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا
على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا
اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا

قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال
وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

اذا اشترى شيا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له
وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به
ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان مالا بالوادي بمال
له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني
البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب
بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني
الى المدينة بثلث ليال باب **ما يكره من الخداع في البيع** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب

ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة فقلت هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن
زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم و
فيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حطت عنه
بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة
تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا
رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله

ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طايفة لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه
قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راي نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
وقال حدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه

باب كراهية الصخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله
انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف
تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام قال ابو عبد الله كل شي في غلاف فهو اغلف سيف اغلف وقوس غلفاء

ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البايع والمعطي

وقول الله
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال
اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمايه ان يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك
لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده

فيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصا

عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابرهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجأ قال ابو عبد الله مرجؤن مؤخرون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي قال حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه
عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال
اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع
الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي

حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن
عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب من راى اذا اشترى
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان
يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى
متاعا او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة
حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي
فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد
اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من
حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما
ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج
فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على
سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا
ما في انائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون
باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسين
المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال
ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى

الرجل

الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال
انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع الا يحفل الابل والغنم والبقر

وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن
فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن
ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

ان تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر
حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او الرابعة **باب** البيع والشرى مع النساء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي

فانما

فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن
عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع
حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد
بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح
له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع
حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي
الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي
عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابرهيم للبائع و
المشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرى حدثنا المكي بن

ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز

حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام
في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في
مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعنك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة

والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثنا
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا اسمعيل هو ابن علية قال حدثنا
يحيى بن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء و
بيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع
الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا ابن اخي
الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله فقال يا ابا سعيد ما
هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل

بيع التمر
بالذهب
اخبرنا
قال قال ابو بكرة
يعقوب بن ابرهيم
ابن عمر

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح
الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول لا ربا
الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا لا
باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة باب بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

قلت
قال
الشي
بنسيئة
يدا بيد
بالفضة

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي
احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع
احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي
حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء وقال سفيان فقلت ليحيى وانا
غلام ان اهل مكة ليقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما
اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه فقال لا

باب تفسير العرايا وقال مالك العرية
ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال
ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في
ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا
من التمر حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع
بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان

عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري من بني حارثة انه
حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه
اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا
فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
قال واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا
عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني
حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح
فقيل ما تشقح قال تحمار او تصفار ويؤكل منها باب بيع النخل
قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار
او يصفار قال ابو عبد الله كتبت انا عن معلى بن منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث عنه

باب

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت
اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شرى الطعام
الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه باب
اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع
نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة وقال لي ابرهيم حدثنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أُبِّرَتْ فثمرُها للبايع الا ان يشترط المُبتاعُ ٥

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيُّما امرئٍ أَبَّرَ نخلا ثم باع اصلها فللذي أَبَّرَ ثمرُ النخل الا ان يشترط المُبتاع

باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب اخبرنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمرّ او تصفرّ ارايتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمّارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا فقال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في مال

لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا
لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج
ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة
قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انه كان
لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به
ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا
هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي وداْبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت
لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذلك
ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم
جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها قال اتستهزئ
بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم باب الشرى والبيع مع المشركين واهل الحرب

ثلثة يمشون

وابى

حدثنا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال وقال الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم الاية حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك و
احصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد
الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية
او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت
الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

النبي

مؤمن

فيقتل

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة ابنة
زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن
ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنب بها في الجاهلية من صلة و
عتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه
سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي
الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس
فيه الروح قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن انس
قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حديث ابن عباس قال ابو عبد الله لم يسمع سعيد
من النضر الا هذا بعوف حديث عوف

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال
جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها

نعم
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حُرِّمت التجارةُ في الخمر
باب اثم من باع حرًّا
حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سُلَيم عن اسمعيل بن اُمية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ثلثةٌ انا خصمُهم يوم القيمة رجلٌ اعطى بي ثم غدر ورجلٌ باع حرًّا فاكل ثمنه ورجلٌ استاجر اجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئةً
واشترى ابن عمر راحلةً باربعة ابعرةٍ مضمونةٍ عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرًا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرًا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدًا رهوًا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربى في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعيرٌ ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئةً حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفيةُ فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالسٌ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيًا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمةٌ كتب الله ان تخرج الا هي خارجة
باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا

قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسًا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار ابن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذُكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسًا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسًا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها

على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال
حدثنا يزيد كتب الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون
ابن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن
ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الامة ولعن
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

(margin) قال

(margin) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السلم باب

(margin) كتاب

السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل عن

ابن ابي

ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم
حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلف في شيء قال
ابو عبد الله قال بعضهم يعني فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح
قال وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن
شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال
انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب

(margin) اخبرني

السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى
عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل
الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان

(margin) والزبيب خ

اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته
فقال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن ابى مجالد بهذا وقال فنسلفهم فى الحنطة والشعير حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال فى الحنطة والشعير والزبيب وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال والزيت حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس
عن السلم فى النخل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى
يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم فى النخل

حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى البختري قال سالت ابن عمر عن السلم فى النخل
فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس
عن السلم فى النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
وحتى يوزن اي حتى يحرز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابى البختري قال سالت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عمر
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن فى السلف فقال
حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
الى اجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس فى الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلث
فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفين قال حدثني ابن ابى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابى المجالد قال
ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابى
اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب الى اجل
مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم

عنه فسره نافع أن تُنتجَ الناقةُ ما في بطنها ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشفعة باب الشفعة فيما لم يُقسم فاذا وقعت الحدودُ فلا شفعة حدثنا مسددٌ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا معمرٌ عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كل ما لم يُقسم فاذا وقعت الحدودُ وصُرفت الطرقُ فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهدٌ لا يغيّرها فلا شفعة له حدثنا المكيُّ بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفتُ على سعد بن ابي وقاص فجاء المِسوَرُ بن مخرمةَ فوضع يده على احدى منكبيَّ اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعدُ ابتعْ مني بيتيَّ في دارك فقال سعدٌ والله ما ابتاعهما فقال المِسوَرُ والله لتبتاعنّهما فقال والله لا ازيدك على اربعة آلافٍ منجّمةٍ او مقطّعةٍ قال ابو رافع لقد أُعطيتُ بهما خمسَمائة دينارٍ ولولا اني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول الجارُ احقُّ بسقبه ما اعطيتكهما باربعة آلافٍ وانا أُعطى بهما خمسَمائة دينارٍ فاعطاهما اياه

باب اي الجار اقربُ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبةُ ح قال وحدثني عليٌّ قال حدثنا شبابةُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا ابو عمران قال سمعتُ طلحةَ بن عبد الله عن عايشة قلتُ يا رسول الله انّ لي جارين فالى ايهما اُهدي قال الى اقربهما منك بابًا ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاجارة

باب ما جاء في الاجارة واستيجار الرجل الصالح وقول الله انّ خيرَ من استاجرتَ القويُّ الامينُ والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابي بردة قال حدثني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الخازنُ الامينُ الذي يؤدي ما أُمر به طيّبةً نفسُه احدُ المتصدّقين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلتُ ما علمتُ انهما يطلبان العملَ فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد ابن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيًّا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنتُ ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبيُّ صلى الله عليه وسلم يهودَ خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة واستاجر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وابو بكرٍ رجلًا من بني الدِّيل ثم من بني عبد ابن عديٍّ هاديًا خرّيتًا والخرّيتُ الماهرُ بالهداية قد غمس يمينَ حلفٍ في آل العاص بن وائلٍ وهو على دين كفار قريشٍ فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غارَ ثورٍ بعد ثلث ليالٍ فاتاهما براحلتيهما صبيحةَ ليالٍ ثلثٍ فارتحلا وانطلق معهما عامرُ بن فهيرة والدليلُ الديليُّ فاخذ بهم طريقَ الساحل ٥

باب اذا استاجر اجيرًا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عُقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال
كما يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب
من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
ستجدني ان شاء الله من الصالحين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا
يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان
يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد

ان ينقض قال

ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله
باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتاب
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من وقت العصر الى ان تغيب
الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود و
النصارى قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيا
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير
حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم

يوم القيمة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب

الاجارة من العصر الي الليل

حدثنا محمد بن العلآء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المومنين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما
يعملون له عملا يوما الي الليل علي اجر معلوم فعملوا له الي نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الي اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب

من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى
آووا المبيت الي غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناي
بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين

فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح علي يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم فكانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار علي ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير
انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له
كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون باب

من آجر نفسه ليحمل علي ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا
الي السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير الحسن وابن سيرين وعطاء وابرهيم باجر
السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان تقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك وبيني وبينك
فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه
من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت
ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد
فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥
باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم
الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم
وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد

قال

سئل

ذلك

٢٠١

ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما انشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة اخبرنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم

يا

في النسخ نشط والصواب انشط كما في المتن

قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب ما جاء في كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث و
اسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها و
قال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد
ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها و
يزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء
سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحوالة باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن و
قتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي
فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شيء فاحلته على رجل ملي
نضمن ذلك منك فان افلس بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فياخذ عنه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب ان احال
دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى قالوا يا
رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال
فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
كتاب الكفالة باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر

قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن
مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال
حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن حدثنا عبد الله
ابن صالح قال حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه
فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف

وقال الليث — فقال — كنت — شيئا — اخبرك — فيه — بالخشبة

بالالف دينار

بالالف دينار راشدا باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري قال ابو عبد الله حالف يقول آخى
وقال لا حلف في الاسلام المواخاة باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان
يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض

٣ — هل عليه من دين — عليه دين

النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادي من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قال فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي
خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابى بكر فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين قال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا
ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي
بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله و
لا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة و
امنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ

مثليها

تعبد النبي صلى الله عليه وسلم

ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
ثم برز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين و
ابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في
داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى
ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر

هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم قال فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوكالة باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك

الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها قال

عبيدُ الله فيُعجبني انها امةٌ وانها ذبحت تابعه عبدة عن عُبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبدُ الله بن عمرٍو الى قهرمانه وهو غائبٌ عنه ان يزكّي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجلٍ على النبي صلى الله عليه وسلم سنٌّ من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاءً **باب** الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حربٍ قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلًا اتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهمّ به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانّ لصاحب الحق مقالًا ثم قال اعطوه سنًّا مثل سنّه قالوا يا رسول الله الّا امثل من سنّه فقال اعطوه فانّ من خيركم احسنكم قضاءً قال ابو عبد الله يقول لا نجد الا امثل من سنّه **باب** اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد ابن عُفير قال حدثني الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يردّ اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احبّ الحديث اليّ اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبيّن لهم

فطلبوا سنّه فلم يجدوا له الا سنًّا فوقها فقال اعطوه

لا نجده

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادٍّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانّ اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احبّ منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احبّ منكم ان يكون على حظّه حتى نعطيه اياه من اوّل ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيّبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلّمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيّبوا واذنوا **باب** اذا وكّل رجلًا ان يعطي شيا ولم يبيّن كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكيّ بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلّغه كلّهم رجلٌ واحدٌ منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فكنت على جملٍ ثفالٍ انما هو في اخر القوم فمرّ بي النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جملٍ ثفالٍ قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اوّل القوم قال بِعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوّجت امراةً قد خلا منها قال فهلّا جاريةً تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفّي وترك بنات فاردت ان انكح امراةً قد جرّبت

حتى يرفع

وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك

الي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا مرتين لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر

وقع في النسخ ما هو

ليطعم النبي
نسخة
عين الربا

فجعل

فخليت

فجاء

يُهدِي للنّاسِ من اهل مكة كان ينزلُ عليهم باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد و
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغدُ يا أُنَيسُ الى امراةِ هذا فان اعترفتْ
فارجُمْها حدثنا ابن سَلَام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن ايوب عن ابن ابي
مُليكة عن عُقبةَ بن الحارث قال جيءَ بالنُّعَيمانِ اوابنِ النُّعَيْمان شاربًا فامرَ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ كان في البيت ان يضربوا قال فكنتُ انا فيمن
ضربَهُ فضربْناه بالنِّعالِ والجَرِيدِ باب الوكالة في البدن وتعاهُدِها

حدثنا اسمعيلُ بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عَمْرَة
بنتِ عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشةُ انا فتلتُ قلائدَ هَدْيِ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدَيَّ ثم قلّدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدَيْه ثم بعث بها مع ابي فلم
يحرُمْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ احلّه الله له حتى نحر الهديَ باب
اذا قال الرجل لوكيله ضَعْهُ حيث اراك الله وقال الوكيلُ قد سمعتُ ما قلتَ حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن اسحقَ بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسَ بن مالكٍ
يقول كان ابو طلحة اكثرَ انصاريٍّ بالمدينة مالًا وكان احبَّ اموالِهِ اليه
بَيْرَحَى وكانت مستقبلةَ المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلُها
ويشربُ من ماءٍ فيها طيبٍ فلما نزلت لن تنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تحبّون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن
تنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحِبُّون وانّ احبَّ اموالي اليَّ بَيْرَحَى وانها صدقةٌ
لله ارجو بِرَّها وذُخرَها عند الله فضَعْها يا رسول الله حيثُ شئتَ فقال بَخْ ذلك مالٌ

في نسخة القرطبي بيرحا بالالف كله

رائح

رائحٌ ذلك مالٌ رائحٌ قد سمعتُ ما قلتَ فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال افعلُ يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمّه تابعه اسمعيلُ عن
مالكٍ وقال رَوْحٌ عن مالكٍ مالٌ رابحٌ باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بُريد بن عبد الله عن ابي بُردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازنُ الامينُ الذي يُنفِق وربّما قال الذي
يعطي ما أُمِرَ به كاملًا موفّرًا طيبًا نفسُه الى الذي أُمِرَ به احدُ المتصدِّقَين

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيه

باب فضل الزرع والغرس اذا أُكِلَ منه وقوله افرايتم ما تحرُثون أأنتم
تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حُطامًا الآية حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمٍ يغرِسُ غرسًا او يزرعُ زرعًا فيأكلُ منه طيرٌ
او انسانٌ او بهيمةٌ الا كان له به صدقةٌ وقال لنا مسلم حدثنا ابانُ قال
حدثنا قتادةُ قال حدثنا انسٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما يُحذَرُ من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوزَ الحدَّ الذي أُمِرَ به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصيّ قال حدثنا
محمد بن زياد الالهانيُّ عن ابي امامةَ الباهليِّ قال ورأى سِكّةً وشيئًا من آلة الحرث
قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخُلُ هذا بيتَ قومٍ الا ادخله الذُّلُّ
باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك

كتاب الحرث

ما جاء في الحرث والمزارعة

قال محمد وابو امامة صدي بن عجلان

كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق

نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان. هان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع. وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطى الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج

قالوا معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خيبر رضا ... الغانمين فلما اخذها عمر رضي الله عنه من اليهود حين اجلاهم قسمها بين المستحقين ... وفيه دليل على ان ... الذي ... هو موضع الزرع اقل من الشجر ... رضي الله عنه على جواز المزارعة ... المزارعة ... استوفى فيه بيان مسايل ...

النبي صلى الله عليه وسلم ان يُقطِعَ لهن من الماء والارض او يُمضِيَ لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشةُ اختارت الارضَ

باب اذا لم يشترط السنين في المُزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ بشطرِ ما يخرج منها من ثمرٍ او زرعٍ

باب حدثنا عليُّ بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال عمروٌ قلتُ لطاوس لو تركتَ المخابرةَ فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اَيْ عَمْرُو اِنّي أُعطيهم وأُعِينُهم وانّ اعلمَهم اخبرني يعني ابن عباس انّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم ينهَ عنه ولكن قال انْ يَمْنَحَ احدُكم اخاه خيرٌ له من ان يأخذ عليه خَرْجًا معلومًا

اعنيهم

باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبرَ اليهودَ على ان يعملوها ويزرعوها ولَهُم شَطْرُ ما خرج منها

يخرج

باب ما يُكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقةُ بن الفضل قال اخبرنا ابن عُيينة عن يحيى سمع حَنْظلةَ الزُّرَقيَّ عن رافعٍ قال كنّا اكثرَ اهل المدينة حَقْلًا وكان احدُنا يُكري ارضَه فيقول هذه القطعةُ لي وهذه لكَ فربّما اخرجَتْ ذِهْ ولم تُخرِجْ ذِهْ فنهاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنه

باب اذا زرع بمال قومٍ وكان في ذلك صلاحٌ لهم

بغير اذنهم

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنا موسى بن عُقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفرٍ يمشُونَ اخذهم المطرُ فأَوَوْا الى غارٍ في جبلٍ فانحطّتْ على فمِ غارهم صخرةٌ من الجبل فانطبقتْ عليهم

فقال

فقال بعضُهم لبعضٍ انظُروا اعمالًا عملتموها صالحةً لله فادعوا الله بها لعلّه يُفرِّجها عنكم قال احدُهما اللهمّ انّه كان لي والدانِ شيخانِ كبيرانِ ولي صِبيةٌ صِغارٌ كنتُ ارعى عليهم فاذا رُحْتُ عليهم حلبتُ فبدأتُ بوالديَّ أَسقيهما قبل بَنِيَّ واِنّي استأخرتُ ذاتَ يومٍ فلم آتِ حتى أَمسيتُ فوجدتُهما نامَا فحلبتُ كما كنتُ احلبُ فقمتُ عند رُؤُسهما اكرهُ انْ اُوقِظَهما واَكرهُ اَنْ اَسقيَ الصِّبيةَ والصِّبيةُ يتضاغَوْن عند قدَميَّ حتى طلعَ الفجرُ فان كنتَ تعلمُ انّي فعلتُه ابتغاءَ وجهِكَ فافرُجْ لنا فُرجةً نرى منها السماءَ ففرجَ اللهُ فرأَوْا السماءَ وقال الآخرُ اللهمّ انها كانتْ لي بنتُ عمٍّ اَحببتُها كاشدِّ ما يحبُّ الرجالُ النساءَ فطلبتُ منها فابَتْ حتى اَتيتُها بمائةِ دينارٍ فبغيتُ حتى جمعتُها فلمّا وقعتُ بين رجليها قالتْ يا عبدَ الله اتّقِ اللهَ ولا تفتحِ الخاتَمَ الّا بحقّه فقمتُ فان كنتَ تعلمُ انّي فعلتُه ابتغاءَ وجهِكَ فافرُجْ لنا فُرجةً ففرجَ وقال الثالثُ اللهمّ انّي استأجرتُ اَجيرًا بفَرَقِ اَرُزٍّ فلمّا قضى عملَه قال اَعطِني حقّي فعرضتُ عليه فرغبَ عنه فلم اَزَلْ اَزرعُه حتى جمعتُ منه بقرًا وراعِيَها فجاءني فقال اتّقِ اللهَ قلتُ اذهبْ الى تلك البقرِ وراعيها فخُذْ فقال اتّقِ اللهَ ولا تستهزئْ بي فقلتُ انّي لا استهزئُ بكَ خُذْ فاخذَه فان كنتَ تعلمُ اَنّي فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهِكَ فافرُجْ ما بقيَ ففرجَ اللهُ قال ابو عبد الله وقال ابنُ عُقبةَ عن نافعٍ فسَعَيْتُ

فاتيتُ

اتيتها

وترعاها

وراعيها

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعمر تصدّقْ باصله لا يُباع ولكن تُنفَقُ ثمرُه فتصدّقَ به حدثنا صدقةُ قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالكٍ عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمرُ

لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي في ارض
الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر
في خلافته **باب** حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم
يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى قال اخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب

كتاب احياء الموات

الموات

اعمر

وقال

اخبرني

اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف التمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزارعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج
ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على
الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال
الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال تزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال

علي

الزراعة

اوازرعوها

ان يمنح احدكم اخاه خير من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع
وذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن علمه فترك
كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس
ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم
وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة قال ابو عبد الله من ها هنا قول الليث وكان الذي نهى عن
ذلك باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح

[هامش: اعلم — نهى — بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس — ذوو الفهم]

وحدثني

وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال
له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة
يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره

[هامش: انا]

يبنسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه . الآية

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الشرب وما جاء فيه باب

قول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي
تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون

ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم المزن
السحاب والاجاج المر فراتا عذبا . ثجاجا منصبا وقال عثمان قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير
التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وشرب منه
حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر
وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي

عن يمينه

٢١٠

عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء
احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البير والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت
لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل
ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة

فضل الكلا

الله تعالى

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية باب ـــــ سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
باب ـــــ شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب ـــــ
شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في

قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط ٥

شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية فقال لي ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع
الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين باب ـــــ فضل سقي الماء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة
اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها

ارسله

الشق

بينا

العطش

اطعمتيها

ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب من راى ان
صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي
الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تذودان تمنعان حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله حمى منع

سلعته

مائه

ما لم

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة باب شرب
الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذ
من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر و
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صا
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل

لك

بها

ونواء

انزل علي فيها شيء

الا هذه الآية الجامعة الفاذة

في الحمر اي صدقة الحمر

حبها

قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب بيع الحطب والكلاء حدثنا معلي بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال
الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر
قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي طالع من
بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى
منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع

بها — احدكم — صانع طابع

حدثنا

انس بن مالك

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني باب كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله
ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب في
حايط او في نخل ومن باع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر و
السقي حتى ترفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع
عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا
بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع

قال

قال

جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد
عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا
ابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه
اذن لهم قال ابن اسحق حدثني بشير مثله . بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد قال حدثنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس

ابن يوسف
النبي
انبيعه
المدينة
قال

اداها
الثلث

يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله قال ابو عبد الله ثور
ابن زيد مدني وثور بن يزيد شامي باب اداء الديون وقول الله ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها . الاية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ٥
رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه
فقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

فقال
ومن
بمنى
به

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل
فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له
قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطي
أكبر من سنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه
فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن
من خيار الناس أحسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي

فأبوا

فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل
من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر بن عبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له تسعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما
انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره
فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها
باب من استعاذ من الدين حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث
فكذب ووعد فأخلف باب الصلوة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرأوا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال سفين عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب
اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس
وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن اخبره
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

مطلني

بته

ابن عفان وقال

ابن الحارث بن هشام

سمع رسول الله انه سمع ابا

قال

قال ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمر
ابن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة
باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا
ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره لهم
وقال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه
باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
ابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى
فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة

كلهم قضاة

عليكم

منا

من الدين

والِّلينَ على حِدَةٍ والعجوة على حِدَةٍ ثم اَحضِرهم حتى آتيك ففعلتُ ثم جاء فقعد
عليه فكال لكل رجل حتى استوفي وبقي التمر كما هو كانه لم يُمَسّ وغزوتُ
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف عليَّ فوكزه
النبيّ صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بِعنيه ولك ظهرُه الي المدينة فلمّا
دَنَونا استاذنتُ قلتُ يا رسول الله انى حديث عهدٍ بعُرسٍ قال فما تزوجتَ
بكرًا ام ثيّبا قلتُ ثيّبا اُصيب عبدُ الله وترك جواريَ صِغارًا فتزوجتُ ثيّبا
تُعلِّمهن وتؤدِّبهنّ قال ائتِ اهلك فقدمتُ فاخبرتُ خالي ببيع الجمل
فلامني فاخبرته باِعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلمّا قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم غدوتُ اليه بالجمل فاعطاني ثمنَ
الجمل والجملَ وسهمي مع القوم **باب** ما يُنهى عن اضاعة المال وقول الله
والله لا يحب الفساد. ولا يُصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد
آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. والحجر في
ذلك وما يُنهى عن الخِداع حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا سفيانُ عن عبد الله بن دينارٍ قال
سمعتُ ابنَ عمر قال قال رجل للنبيّ صلى الله عليه وسلم اِنّي اُخدَعُ في البيوع
قال اذا بايعتَ فقل لا خِلابةَ فكان الرجلُ يقوله حدثنا عثمانُ قال حدثنا
جَريرٌ عن منصورٍ عن الشَّعبي عن وَرّادٍ مولى المغيرة بن شُعبة عن المغيرة
ابن شُعبةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم انّ الله حرّم عليكم عُقوقَ
الاُمهاتِ وَوَأدَ البَناتِ ومنعًا وهاتِ وكرِهَ لكم قيلَ وقالَ وكثرةَ السؤال
واِضاعةَ المالِ **باب** العبد راعٍ في مال سيده ولا يعمل الّا باذنه

حدثنا

حدثنا ابو اليمانِ قال اخبرنا شُعَيبٌ عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كُلّكم راعٍ
ومَسئولٌ عن رعيّتِه فالامامُ راعٍ ومسئولٌ عن رعيّته والرجل في اهله
راعٍ وهو مسئولٌ عن رعيّته والمرأةُ في بيت زوجها راعيةٌ وهي مسئولة
عن رعيّتها والخادمُ في مال سيّده وهو مسئولٌ عن رعيّته قال فسمعتُ
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واَحسِبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه وهو مسئولٌ عن رعيّته فكلّكم راعٍ وكلّكم مسئولٌ
عن رعيّته. بسم الله الرحمن الرحيم **ابوابُ** الاِشخاص
والخصومة **باب** ما يُذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبةُ قال عبد الملك بن مَيسَرة اخبرني قال سمعتُ النَّزّالَ قال
سمعتُ عبدَ الله يقول سمعتُ رجلا قرأ آيةً سمعتُ من النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذتُ بيده فاتيتُ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسنٌ
قال شعبةُ اَظُنّه قال لا تختلِفوا فانّ مَن كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
يحيى بن قَزَعةَ قال حدثنا ابرهيم بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن ابي سلمةَ بن عبد الرحمن
وعبدِ الرحمن الاَعرج عن ابي هريرة قال استَبَّ رجلان رجلٌ من المسلمين و
رجلٌ من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدًا على العالمين وقال اليهوديُّ و
الذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلمُ يدَهُ عند ذلك فلطمَ وجهَ اليهوديّ
فذهب اليهوديُّ الي النبيّ صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم المُسلمَ فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم

لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من
اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اي خبيث
على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فضربت وجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه فامره بالاصلاح
والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

(في الحاشية: بينا – الخدري – ضربت – أتم)

اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع
في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه
نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله و
هو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا
رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن
كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ

(في الحاشية: قال – كان – ابن مالك)

اليه اي الشَّطرَ قال لقد فعلتُ يا رسول الله قال قُمْ فاقضِهِ حدثنا عبدُ الله بن يوسف
اخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عروةَ بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ
انه قال سمعتُ عمرَ بنَ الخطّاب يقول سمعتُ هشام بن حكيم بن حزامٍ يقرا سورةَ
الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدتُ
انْ اعجَلَ عليه ثم امهلتُه حتى انصرف ثم لبّبْتُه بردائِهِ فجئتُ به رسولَ الله صلى
الله عليه وسلم فقلتُ انّي سمعتُ هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي أرسِلْهُ
ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلتْ ثم قال لي اقرأ فقرأتُ فقال هكذا
انزلتْ انّ القرآن انزل على سبعة احرفٍ فاقرءوا منه ما تيسّر باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمرُ اختَ ابي بكرٍ حين ناحتْ
حدثنا محمدُ بن بشّارٍ قال حدثنا محمد بن ابي عديّ عن شعبةَ عن سعد بن ابرهيم
عن حُميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممتُ انْ آمرَ بالصلوة فتُقامَ ثم اُخالفَ الى منازلِ قومٍ لا يشهدون الصلوةَ
فاُحرّقَ عليهم باب دعوى الوصيّ للميّت حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ
قال حدثنا سفينُ عن الزهريّ عن عُروةَ عن عايشة انّ عبدَ بنَ زمعةَ وسعدَ
ابنَ ابي وقّاصٍ اختصما الى النبيّ صلى الله عليه وسلم في ابن امةِ زمعةَ فقال سعدٌ
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمتُ انْ انظرَ ابن امةِ زمعةَ فاقبضْه فانّه
ابني وقال عبدُ بن زمعةَ اخي وابنُ امةِ ابي وُلِدَ على فراشِ ابي فراى النبيّ صلى الله
عليه وسلم شبهًا بيّنًا بعُتبةَ فقال هو لك يا عبدُ بنَ زمعةَ الولدُ للفراش و
احتجبي منه يا سودةُ باب التوثّق ممن تُخشى معرّتُه وقيّد ابنُ

قال

عن

عباس

عباسٍ عكرمةَ على تعلّم القرآن والسُّنن والفرايض حدثنا قتيبة قال حدثنا الليثُ
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلًا قبل نجدٍ فجاءتْ برجلٍ من بني حنيفةَ يُقال له ثُمامةُ بنُ اُثالٍ سيّدُ
اهلِ اليمامةِ فربطوه بساريةٍ من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندكَ يا ثمامةُ قال عندي يا محمدُ خيرٌ فذكر الحديث قال اَطلِقوا
ثُمامةَ باب الرّبط والحبس في الحرم واشترى نافع بنُ عبد الحارث دارًا
للسجن بمكّةَ من صفوانَ بن اُميّةَ على انّ عمرَ انْ رضيَ فالبيعُ بيعُه وانْ لم يرضَ
عمرُ فلصفوانَ اربعمائةٍ وسجن ابن الزبير بمكّةَ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليثُ قال حدثني سعيدُ بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبيّ صلى
الله عليه وسلم خيلًا قِبَلَ نجدٍ فجاءتْ برجلٍ من بني حنيفةَ يُقال له ثُمامةُ بنُ اُثالٍ
فربطوه بساريةٍ من سواري المسجدِ ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁
باب الملازمة حدثنا يحيى بن بُكيرٍ قال حدثنا الليثُ عن جعفرٍ ح وقال
غيرُه حدثني الليثُ حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالكٍ عن كعب بن مالكٍ انه كان له على عبد الله بن ابي حدردٍ الاسلميّ
دَينٌ فلقيه فلزمه فتكلّما حتى ارتفعتْ اصواتُهما فمرّ بهما النبيّ صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعبُ واشار بيده كانه يقول النصفَ فاخذ نصفَ ما عليه وترك
نصفًا باب التقاضي حدثنا اسحقُ قال حدثنا وهبُ بن جريرٍ قال اخبرنا
شعبةُ عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروقٍ عن خبّابٍ قال كنتُ قينًا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائلٍ دراهمُ فاتيتُه اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفرَ بمحمدٍ

الانصاري

بيده

اخبرنا

لي

فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا و
قال لاوتين مالا وولدا ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة
قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها
مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا
فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا
واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس حدثني عبد الرحمن
ابن مهدي قال اخبرنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما
يلتقط فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او
للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب في باب

اخذت

يلتقطه

قال

عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال
كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
هو بالخشبة فاخذها حطبا لاهله فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في

لم تعرف

ثالث

لاهله حطبا

الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفين قال حدثني منصور ح وقال زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف اليامي
حدثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي
فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا
رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة القتل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت
لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما
ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانما نجعله لقبورنا

الفيل
وانها
خلاها
فانا

ويوتنا

وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاة رجل
من اهل اليمن فقال اكتبها لي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبها لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا تحتلب
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها
وديعة عنده حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها ووعاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
ابن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت

فقال
اذنه
باذنه
ابن سعيد
وعفاصها

سوطا فقال لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة
قال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا فلقيته يعني لقيت سلمة ٥

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر
وجهه وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها
حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب ٥

باب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن
ابي اسحق قال البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق
غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم فقلت فهل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه

ثم

ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ابواب

المظالم والقصاص باب في المظالم والغصب وقول الله ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رؤسهم. رافعي. المقمح والمقنع واحد. لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء. جوفا لا عقول لهم. وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل. الى قوله.
ان الله عزيز ذو انتقام. وقال مجاهد. مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين

باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل باب قول الله الا لعنة
الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن

والمقنع والمقمح واحد

صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا

اخبرنا
كيف
قال

عن سبع

عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

فانها

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد

المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد بن المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا
حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا اذن له او احله
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم
شيا من الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة
ابن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه
من سبع ارضين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى

سمي المقبري

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي

ابن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الي سبع ارضين
قال البخاري هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املي
عليهم بالبصرة **باب** اذا اذن انسان لاخر شيا جاز
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض
اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان
يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان
له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
اتبعنا اتاذن له قال نعم **باب** قول الله وهو الد الخصام حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في

ض

فاصابتنا

القِران

باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او فليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت
فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال
لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا

صادق

قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر وهو لعله اقدم من ابن شهاب ايضا واصحاب ابن عمر رووا عن الزهري عمرو بن دينار وغيره.

منهم

منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
ح قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم
وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء

واصحابه

اخبرنا

الطريق

الفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار

الآية

ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان

من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان فقال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا

يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك
اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو
ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك
فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا

ينا

اذا

فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية
التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال
ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا و
زينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قلت افي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن
مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب
من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه و

فقالت

ابن مالك

زهرة بن معبد
جابر بن ...

عقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال
الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر
الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبع اذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبع اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث بن سعد قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

فأخره

وعن سعيد

وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او
تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب
من قتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

٣

قال كان ابو عبد الله يقول كان ابن
ابي اويس يقول الحمر الأنسية
بنصب الالف والنون

عن ابيه القاسم

من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

النهد اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه

بعثنا

بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد ابن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان

خ: فامر / جنا

قليلا قليلا

عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ۝
باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال اخبرنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر
بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة

مغنم

عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من
عبد او شركا او قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ۝
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء
قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن

سعيد بن ابي عروبة عن

عبد العزيز بن عبد الله عامر

ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي
رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن

عن يتيمته

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة

في كل

في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني
ابن الاسود قال اخبرنا سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
قال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له
اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب

الراحلة كما هي فيبعث بها الي المنزل. قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني
فاذا سكت فيكون شريكه في النصف قال ابو عبد الله كان عروة البارقي
يدخل السوق وقد ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة
حيث اعطاه دينارا يشتري اضحية فاشتري شاتين فباع احداهما بدينار
وجاء بدينار وشاة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرك له رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن
واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما
قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الي نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء فقال جابر فيروح احدنا الي منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت

بنه

يقوّم

خ اشترك

ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه في الهدي باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم
حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا
خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي
يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدي افنذبح
بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
للحبشة ابواب الرهن بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الرهن في الحضر وقوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الي النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد

وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامره النبي
صلى الله عليه وسلم صح

عشرا

غنما او ابلا
عشرا

كتاب الرهن

قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب
ومحلوب وقال المغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها و
الرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا
كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء عن الشعبي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن و

قد

المرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذن يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العتق

باب العتق وفضله وقوله فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال
قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به
الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه باب اي الرقاب افضل

آية
فانزل
قال
كتاب في العتق

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي
ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل فاعطي شركاؤه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق واعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل

اعلاها

مايبلغ

المعتق

عن عبيد الله

عن عبيد الله اختصره ح وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او
شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء
في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء
فيعتق احدهم نصيبه منه فيقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن
خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي

ابن مالك

أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي ما
وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال لعبده
هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل
كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما
اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق. يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت. قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد قال
حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب

باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا
رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله سمى النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة
امة ووليدة فلم تكن عتيقة لهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا
ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجة باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم

عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطي الورق فاعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبتُّ
عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل وعمه هل يفادي
اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي بن ابي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
ومن عمه العباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الى قوله
لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون و

احب

احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي و
قد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل و
من احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي
هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى
نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة فاحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا

ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب
بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب
فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
عالها يعني رباها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك
فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

منذ

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

الصاحب بالجنب

اعيرته

اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله
وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة عن
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا

يديه

ومن سيدكم

فاحسن

ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة
عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول
عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن
الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه

فليناوله

[margin: المملوك / له]

فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ٥

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم

المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المكاتب

باب اثم من قذف مملوكه والمكاتب ونجومه في كل سنة نجم

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ∴ قال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس
اخبره ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر

[margin: نسـ فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته]

[margin: والفربري ابواب المكاتب مقدم على البسملة ٥]

[margin: نسـ وقول الله تعالى]

فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا قالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مئة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان

الولا

يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني
من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها
فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عايشة و
اعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة
وفضلها والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن
ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة
يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران

باب
عليها
يعيشكم

من

من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم
فيسقيناه باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
او كراع لقبلت باب من استوهب من اصحابه شيا وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى
امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد
المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا
به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه

ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب** من استسقى
وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة وقال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء
بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن
انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد
قبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر
ابن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة
ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي
لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة و
لنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا

خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة و صفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم

انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت و قالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قالت فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام من عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة قال ابو عبد الله الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عايشة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور ابن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام

ابن انس

قال

في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك **باب** المكافأة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة وإذا أعطى ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل
من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما
حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥
باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك

للولد

فاتقوا

فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة
الرجل لامرأته والمرأة لزوجها وقال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان و
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن
قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء
من أمره خديعة جاز قال الله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض
وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا
لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت
يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى
عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن فاطمة

ابن عروة

عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة و
لم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي فقال اوفعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله
رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ان

ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا
وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات او كانت وصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدى
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثى لي ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال
جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم

له

رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

وهو جالس

باب هبة الواحد للجماعة

قالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت
لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي

النبي

ان أعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا أوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا
سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
فهمّ به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم
فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبروه

348
347

فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
هذا الاخير قول الزهري فهذا الذي بلغنا

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم
احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو
لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال لنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال

[Margin notes: لا ; نسخة: فاعطوها ; نسخة: او وهب رجل لجماعة مقسوما او غير مقسوم جاز ; في الناس ; لهم يا رسول الله ; كذا: امركم ; قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ; لبسها]

انی لم اکسکها لتلبسها فکسا عمر اخا له بمکة مشرکا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتی النبی صلی الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلک له فذكره للنبی صلی الله عليه
وسلم فقال اني رايت علی بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر
ذلک لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الی فلان اهل بيت بهم
حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملک بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدی الی النبی صلی الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب فی وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملک وجبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي صلی الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدی ملک ايلة للنبی صلی الله عليه وسلم بغلة بيضا
وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلی الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهی عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ فی الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان
اكيدر دومة اهدی الی النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالک ان يهودية
اتت النبی صلی الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجیء بها فقيل الا نقتلها قال
لا قال فما زلت اعرفها فی لهوات رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

ترسل

المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابی عثمان عن عبد الرحمن بن ابی بكر قال كنا مع النبی
صلی الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبی صلی الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرک مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبی صلی الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا
بل بيع فاشتری منه شاة فصنعت وامر النبی صلی الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوی وايم الله ما فی الثلثين والمائة الا قد حز النبی صلی الله عليه وسلم له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له
فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
علی البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله لا ينهيكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم فی الدين ولم يخرجوكم من ديارکم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رای عمر حلة علی رجل تباع فقال للنبی
صلی الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءک الوفد فقال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فی الآخرة فاتی رسول الله صلی الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الی عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال انی لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الی اخ
له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسماء بنت ابی بكر قالت قدمت علی امی وهی مشركة فی عهد
رسول الله صلی الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت و

ق

باعمر

ابن ابراهيم

هي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب لا يحل لاحد ان
يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة وهشام قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعايد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني
صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له
استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي

بني

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها
درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى
ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله
ابن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطا
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل خيبر وانصرف الى المدينة رد
المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم

تطرف

حدثنا حدثني

هن فكانت

قتل اهل خيبر

الى امه عذقا او اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن ثم كانهن من حائطه
وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها و
تصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة
خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه • وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا قال ابو عبد الله
هكذا قال لن يترك بتشديد التاء والصواب لن يترك بخفض التاء وتخفيفها وتفسيره
لن ينقصك حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض
تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان

من الطريق

خير له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة
فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا
على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه • الآية • وقوله يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين و
الاقربين • الى قوله • بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال
لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
ح • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت

في نسخة الصغرى كتاب الشهادات مقدم على البسملة

عليها امرًا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرًا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرًا

باب ـــــ شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب ـــــ اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمس مائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب ـــــ الشهداء العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم ∴ وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب ـــــ تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة

فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخري فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت و لهذا وجبت قال شهادة
القوم المومنون شهداء الله في الارض حدثنا موسي بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي
الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الي عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخري فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني
وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي
بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ايذني له حدثنا مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل

ثُ — عن — ابن ابرهيم — ابنة — الرضاع

يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله ~~اراه فلانا لعم~~
~~حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله~~ هذا رجل يستاذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من
الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفين باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر
ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من
تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار
وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة

الحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام
كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور
اذا أشهد حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سالت أمي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام
فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور
وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون و
ينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشها[دة]
والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن
ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا أنبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه [وانكاحه] ومبايعته وقبوله
في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين و
الزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده

وكان ابن عباس يبعث رجلاً اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل
طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة
منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
هشام عن ابيه عن عايشه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن
تميم يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني
ابن شهاب من سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان
قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان
يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات
هذا لك خبات هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض

وكذا

ابن

ابن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب**
شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده
واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال
فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه **باب** تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان
ابن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني كلهم

الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس

حين

موغرين

يفيضون

356

200

يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم
يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت أتاذن لي آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في
نفسه من الود لهم قال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة

اهل

استيقن

ثقال

لم يضيق

هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال
يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى
أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله و
توبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(margin: ابن معاذ — ولكن — والله — ليلتين ويوما — فبينا — بذنب)

مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله
ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت أن ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن
في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم. الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة. إلى قوله

(margin: قالت — يتحدث — ولأنا)

غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ابن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من
الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا الآية وقال المغيرة
احتلمت وانا ابن اثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات

مدحه — المدح

لقوله

الاحمال

الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة
بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا
ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
ابن قيس فيّ والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال
قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي
قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم

خ بنت

سنة

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخري قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخري ما كان يصنع بذكر هذه الاخري حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلي
الله عليه وسلم قضي باليمين علي المدعي عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف علي يمين يستحق بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا. الي قوله. ولهم عذاب اليم. ثم ان الاشعث بن قيس خرج علينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه قال فقال صدق لفي نزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلي الله عليه وسلم
من حلف علي يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب** اذا ادعي او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلي الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلي الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله
اذا راي احدنا علي امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

أيضا

عن عكرمة

أو

قال

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل علي فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفي له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب**
يحلف المدعي عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الي غيره قضي مروان باليمين علي
علي زيد بن ثابت علي المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابي ان يحلف
علي المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلي الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسي بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من حلف علي يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلي الله عليه وسلم عرض علي قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم
يحلف **باب** قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفي يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي
بها ما لم يعط بها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال
ابن ابي اوفي الناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من حلف
علي يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله

بها

سلعة

بها

يقتطع

نصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة و
لا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال فيّ نزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. ويحلفون بالله انهم لمنكم. يحلفون
بالله لكم ليرضوكم. فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما. يقال بالله و
تالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن
مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار
فلا يأخذها **باب** من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان
صادق الوعد وقضى ابن اشوع وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورأيت اسحق
بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلوة و
الصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين

قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال فعل **باب** لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز
شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروه بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مساءلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي
انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء
الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين

في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين
اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت لا ادري بابي انت و
امي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما

في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الصلح باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس الآية • وخروج الامام الي المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله
عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الي ابي بكر
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم
الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلي بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي

كتاب

فجاء بلال

سبحان الله

أشير

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم
والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد و
الايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
قال ابو عبد الله هذا مما انتخبت من مسدد قبل ان يجلس ويحدث باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم باب قول الله ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت هو الرجل يري من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب

أنزلت

الكذاب

بالذي

أو غيره

اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون
عن سعد بن ابرهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

هكذا قال او نسبه بكسر الباء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام

فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله

فرد

ابن ابي طالب

فلما

فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب والا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل خرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم لم يذكر مؤمل
عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان

لا يدخل مكة سلاحا

اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل

احملها؟

قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع بنت النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء و
هؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه

رجلين

(هامش: ٣ — ومحيصة — قال ابو عبد الله — عظيمتين — بامر)

رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه و
هو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله وقال لي علي بن عبد الله
انما صح عندنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
مال قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: ابن كريز — فقال — ثبت لنا — اصواتهما — قال)

فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفاً

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل فيهم حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يستقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا عبيد الله عن

وهب

365

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا . وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

باب الصلح بين الدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال واشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المومنون ذلك فامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار. الاية قال
عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات. الى غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن
الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيع
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن المغيرة فبعته على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره

حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية
على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن المغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال
ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله و
الاشتراط اكثر واصح عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسئل
المراة طلاق اختها لتستكفي اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى
امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرجمها باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا
رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن
ابيه قال دخلنا على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام
المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها و
ليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا
بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها و
ان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
ابن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

قال

كانت

كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت و
لا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم
عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق

فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرّنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ∴ رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب
وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد
ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم
خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس وان اظهر فان
شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد
جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

حتى توضأ من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لاري وجوها واني لاري اشوابا من الناس خليقا ان يفروا و
يدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات الخن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعي
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم
جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف

رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان يصدوا عن البيت فلما
رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص و
هو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم

انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد
ابن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان تردّه اليّ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك
على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيز ذلك قال بلى
فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
اُردّ الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به

قال

قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن
قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت و
نطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على
ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مومنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مها
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احديهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله

انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اَرِني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قُتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم

والعقب

والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب
له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت
اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل
ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح

من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوصايا باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال اخبرنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث قال أبو عبد الله قال ابن عباس
أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله وان احكم
بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي
قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب

اذا

اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس و
جعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق
ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم و
الحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج الا تكشف امراته
الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم

استحسن وقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث اذا اؤتمن خان وقال جل وعز
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره • فيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف باب تأويل قوله من بعد وصية
يوصى بها او دين ٥ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين
قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء
الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي
صلي الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيأ حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل

الله

ثلث

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى

منه

منه شيأ ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ
حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن
محمد السختياني قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع و
مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله و
مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها و
الخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف واوصى لاقاربه ومن الاقارب
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن
كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه
زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو
الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي
ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
ابن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو

الي اباَئه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
انه سمع انسا قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اَرَي ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة اَفعلُ يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اَقاربه وبني عمه وقال
ابنُ عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم
يُنادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت و
انذر عشيرتك الاقربين قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا معشر قُريش باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل اللهُ وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمةً نحوها اشتروا انفسكم لا اُغني عنكم من الله شيأً يا بني عبدِ مَناف
لا اُغني عنكم من الله شيأً يا عبّاسُ بن عبد المطّلب لا اُغني عنك من الله شيأً يا
صفيةُ عمّةَ رسول الله لا اُغني عنكِ من الله شيأً يا فاطمةُ بنتَ محمدٍ سَليني
من مالي ما شئتِ لا اُغني عنكِ من الله شيأً تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقفُ بوقفه واشترط عمرُ لا جُناحَ
علي مَن وليه ان ياكلَ وقد يلي الواقفُ وغيرُه وكذلك كلُّ من جعل بدنةً او
شيأً لله فله اَنْ ينتفع بها كما ينتفع غيرُه وان لم يَشترط حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو
عَوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنةً
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنةٌ فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلكَ او وَيحكَ حدثنا اسمعيل حدثني مالكٌ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنةً فقال اركبها قال
يا رسولَ الله انها بدنةٌ قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب
اذا وقف شيأً فلم يدفعه الي غيره فهو جائز لان عُمَرَ وقف وقال لا جُناحَ علي مَن وليه
ان ياكلَ ولم يخُصّ اِن وليه عمرُ او غيرُه وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة اَرَي ان تجعلها في الاَقربين فقال افعلُ فقسمها في اقاربه وبني عمه
باب اذا قال داري صدقةٌ لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها
في الاقربين او حيث اراد قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احبُّ
اموالي اليَّ بيرحي وانها صدقةٌ فاجاز النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبينَ لِمَنْ والاول اصحُّ باب اذا قال ارضي او
بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مَخلَدُ بنُ يزيد
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يَعْلَى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابنُ عباس ان
سعد بن عُبادةَ تُوُفِّيَتْ اُمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله انّ اُمّي تُوُفِّيَتْ
وانا غائبٌ عنها اينفعُها شيءٌ اِنْ تصدّقتُ به عنها قال نعم قال فاني اُشهدُك ان
حائطي المِخرافَ صدقةٌ عنها باب اذا تصدق او اَوقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهابٍ قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب اَنّ عبد الله بن كعب قال
سمعتُ كعبَ بن مالك قال قلتُ يا رسول الله ان من توبتي اَنْ اَنخلعَ من مالي صدقةً
الي الله والي رسوله قال امسك عليك بعضَ مالكَ فهو خيرٌ لك قلتُ فاني اُمسكُ سهمي
الذي بخيبر باب من تصدق الي وكيله ثم ردّ الوكيلُ اليه وقال اسمعيلُ

أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحٰق بن عبد الله بن أبي سلمة عن
إسحٰق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فهي إلى الله وإلى
رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم
أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب**
قول الله وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق و
وال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك أن أعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت

دراهم

كذا

ابن عروة

نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الإشهاد في الوقف
والصدقة والوصية حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن
عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب**
قول الله وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله يستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال أو مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت

مولى ابن عباس

عائشة

الآية

مرغوبًا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب
قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدًا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافًا وبدارًا ان يكبروا ومن كان غنيًا
فليستعفف ومن كان فقيرًا فلياكل بالمعروف الى قوله نصيبًا مفروضًا
وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون
قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا و
هو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه
غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة ومن كان غنيًا فليستعفف ومن كان فقيرًا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجًا بقدر ماله
بالمعروف باب قول الله ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلمًا انما ياكلون في بطونهم نارًا وسيصلون سعيرًا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثني

قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات
باب قول الله ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان
طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحًا له ونظر الام وزوجها لليتيم
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضًا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة

في نسخة: فينظرون

الوالي

اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امه توفيت اينفعها
ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت
به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها

النبي — ذلك — حدثنا — أتى — بخيبر ارضا

ولا يوهب

ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه باب الوقف للفقير والغني والضيف حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد
حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح قال
حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل
الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن
جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في
سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا
فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة

للغني والفقير — اخبرنا — بحائطكم — فاتجر فيتجر يتجر — ولا درهما

نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا باب اذا وقف بئرا او ارضا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس
لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله و
قال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث
حوصر اشرف عليهم ثم قال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل و
قد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد
الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته

فقدوا

للحاجات

في

في النسخ الأخرى
بدلها مكتوبة

380
٣٧٩

وجدوا

هذه رواية ع

فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا
وانما دخلت في الباب لاخرج الحديث قال ابو عبد الله محمد بن القاسم لا اعرفه كما
اشتهي قلت له رواه غير محمد بن ابي القاسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن
هذا الحديث حديث محمد بن ابي القاسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور
باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد
يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد
وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان
يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم

قال

عن الشعبي

ناحيته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير. وقول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. الى قوله. وبشر المؤمنين. قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر

قال

قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. الى قوله. ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولي قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله و
اقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. وقال محمد بن
فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء
عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار
فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه

الشمس

الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما
فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل
مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل
الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا و
ما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن
يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر

فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا و
عيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت
فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام
عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
فاراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم

فقال

اذا

وارضاهم

وارضاهم وكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود
هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما
لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا زياد قال اخبرني حميد الطويل
عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه

ابن مالك

وأَبْرَأُ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعدُ بن معاذ الجنةَ وربِّ النضر إني أجد ريحها من دون أُحُدٍ فقال سعدٌ
فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع قال أنسٌ فوجدنا به بضعًا وثمانين ضربةً بالسيف
أو طعنةً برمحٍ أو رميةً بسهمٍ ووجدناه قد قُتِل وقد مثّل به المشركون فما عرفه
أحدٌ إلا أختُه ببنانه فقال أنسٌ كنّا نرى أو نظنّ أن هذه الآية نزلت فيه
وفي أشباهه من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه . إلى آخر الآية وقال
إن أُختَه وهي تُسمّى الرُّبَيِّع كسرت ثنيّةَ امرأةٍ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقِصاص فقال أنسٌ يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تُكسَرُ ثنيّتُها فرضوا
بالأرش وتركوا القِصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله مَن
لو أقسمَ على الله لأبرّه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيبٌ عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أُراه عن محمد بن أبي عتيقٍ عن ابن شهابٍ
عن خارجةَ بن زيدٍ أن زيد بن ثابتٍ قال نسختُ الصُّحُفَ في المصاحف ففقدتُ
آيةً من الأحزاب كنتُ أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجِدْها إلا
مع خُزَيْمةَ الأنصاريِّ الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادتَه بشهادةِ
رجلين وهو قولُه مِن المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عملٌ صالحٌ قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين
آمنوا لِمَ تقولون ما لا تفعلون كبُر مقتًا عند الله إلى بنيانٌ مرصوصٌ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا شبابةُ بن سَوّار الفزاريُّ قال حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحق
قال سمعتُ البراءَ يقول أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ مقنّعٌ بالحديد فقال

معرفي
الزهري

ابن ثابت

يا

384

او اسلم

يا رسول الله أُقاتلُ أو أُسلمُ قال أَسلِمْ ثم قاتِلْ فأسلمَ ثم قاتلَ فقُتِلَ فقال رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم عمِلَ قليلًا وأُجِرَ كثيرًا باب من أتاه سهمٌ
غَرْبٌ فقتله حدثنا محمدُ بن عبد الله قال حدثنا حُسينُ بن محمد أبو أحمد قال حدثنا
شيبانُ عن قتادة قال حدثنا أنسُ بن مالك أن أُمَّ الرُّبَيِّع بنتَ البراء وهي
أُمُّ حارثةَ بن سُراقةَ أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبيَّ الله ألا تُحدِّثني
عن حارثةَ وكان قُتِل يوم بدرٍ أصابه سهمٌ غَرْبٌ فإن كان في الجنة
صبرتُ وإن كان غير ذلك اجتهدتُ عليه في البكاء قال يا أُمَّ حارثةَ إنها جِنانٌ
في الجنة وإن ابنكِ أصاب الفردوسَ الأعلى باب من قاتل لتكون
كلمةُ الله هي العُليا حدثنا سليمانُ بن حربٍ قال حدثنا شعبةُ عن عمرٍو عن أبي وائلٍ
عن أبي موسى قال جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجلُ يقاتِلُ للمغنم
والرجلُ يقاتِلُ للذِّكْرِ والرجلُ يقاتِلُ ليُرى مكانُه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكونَ كلمةُ الله هي العُليا فهو في سبيل الله باب
من اغبرّت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لأهل المدينة ومَن حولهم من الأعراب
أن يتخلّفوا عن رسول الله . إلى قوله . إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحقُ
قال أخبرنا محمدُ بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيدُ بن أبي مريم قال
أخبرني عَبايةُ بن رِفاعةَ بن رافعِ بن خَدِيجٍ قال أخبرني أبو عَبْسٍ اسمُه عبد الرحمن
ابن جَبْرٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرّت قدما عبدٍ في سبيل
الله فتمسَّه النارُ باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل
حدثنا إبرهيمُ بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالدٌ عن عكرمةَ أن ابن عباسٍ

قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو و
اخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل
بعد الحرب والغبار حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى
بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر
المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله و
رسوله قال انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر
يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

فقال
عمار
ابن سلام
يعني
انس

باب

باب ظل الملئكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت
عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت
لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان
يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان
يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب
الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة

علي مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن
واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
من احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم علي فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
ابن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم

تعلق الناس

واعوذ

ابن سعيد

واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر عن ابن
عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
او يقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله

اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على
يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو
طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم اره يفطر الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم

ابن سعد

ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على
القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

على

بايعنا

ويقول

اللهم ان الخير خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا. وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا
ولا صلينا. فانزلن سكينة علينا. وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا.
اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن
زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال
موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم

قال

قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا
بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر
ابن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال

حبطا
ثم رتعت
وابن السبيل

ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير ابن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها

حبسك

عودكم أقرانكم

ثلثا

الخير

الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال حدثني عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

حمارا وحشيا

فأكل

في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على
الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او

شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت
جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة
فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك
اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا
واجسر حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس
ابن مالك كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له

مندوبٌ فركبه وقال ما راينا من فزعٍ وان وجدناه لبحرًا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يُسهم لاكثر من فرسٍ حدثنا عُبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء ابن عازبٍ افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرّ ان هوازن كانوا قومًا رُماةً وانا لمّا لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فامّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرّ فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وانّ ابا سُفين آخذٌ بلجامها والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول انا النبيُّ لا كذب انا ابن عبد المُطلب باب الركاب والغرز للدآبة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انّه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمةً اهلّ من عند مسجد ذي الحُليفة باب ركوب الفرس العُرْي حدثنا عَمرو بن عون قال حدثنا حمّاد عن ثابت عن انس استقبلهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم على فرسٍ عُرْيٍ ما عليه سَرْجٌ في عُنقه سيفٌ باب الفرس القَطُوف حدثنا عبدُ الاعلى بن حمّاد قال حدثنا يزيد بن زُرَيع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالكٍ انّ اهل المدينة فزعوا مرّةً فركب النبيُّ صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة

كان

كان يَقْطِفُ او كان فيه قِطافٌ فلمّا رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرًا فكان بعد ذلك لا يُجارَى قال ابو عبد الله يعني لا يُسابَق باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيانُ عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أَجْرى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما ضُمِّر من الخيل من الحَفْياءِ الي ثنيّة الوَداع وأَجْرى ما لم تُضمَّر من الثنية الي مسجد بني زُرَيق قال ابن عُمر وكنت فيمن اجرى وقال ابو عبد الله حدثنا سفينُ قال حدثني عبيدُ الله قال سفينُ من الحَفْياء الي الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الي مسجد بني زُريقٍ ميلٌ باب اضمار الخيل للسَبْق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليثُ عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تُضْمَرْ وكان امدُها من الثنية الي مسجد بني زُرَيقٍ وانّ عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله أَمَدٌ غايةٌ طال عليهم الأمدُ باب غاية السَبق للخيل المضمّرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحَفْياء وكان امدُها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستةُ اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تُضْمَر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدُها مسجد بني زُرَيقٍ قلتُ وكم بين ذلك قال ميلٌ او نحوُه وكان ابن عمر ممّن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُسامة على القصواء وقال المِسْوَرُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواءُ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاويةُ قال حدثنا ابو اسحق عن حُمَيدٍ قال

بين

سمعت انسا كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء من هاهنا طوله
موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او
لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني ابو
اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحارث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معاوية
ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفين قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معاوية بهذا و
عن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المراة في البحر

بغلته البيضاء

ام المومنين

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن
عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس
من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك قالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعدما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان

خ
طائفة

فتفرغه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي
مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط تحمل
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

سهر

بة

الى المدينة

سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة إذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأ
لم يوذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله خيبهم الله
طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن
عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون
شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه

ذن

لا يجعما وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن
مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل
رباط يوم في سبيل الله وقول الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة

كذا وقع في الفرع وخرجه الاسمعيلي وابن عوانة فقالا والكلمة الطيبة صدقة

مردفي

مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن و
العجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك وكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما
يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت

ثلث

لرببت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون و
ترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيه فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم
في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
فكلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على

فوضع

سيفه

سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي
وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
قال ابو عبد الله اكثبوكم يعني اكثروكم باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم

فوضع
عمل
اهل

فقال
فانا

دخل عمر فأهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن
تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موقع نبله حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث

فاضطجع

فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري
فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري و
في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال
انه لبحر باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي و
الآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون

بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني مرتين فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى
صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره قال وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ و
رجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب

من يمنعك مني — النبي — النبي — اخبرني — فمن

ما قيل

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم
شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل
الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير وحدثنا معلى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد

حمار وحشي — حمارا وحشيا — بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — يوم بدر

وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه فانضمت يداه
الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في الحرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

بصدقته

بلغ مقابلة بالاصل وبه الحمد

ابن عوف شكيا

حدثنا شعبة

لهما

حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم
يتوضا وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له
ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول

عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا
ليس سلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود
به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

الخزاني

واخفاؤهم

في نسخة ليس بسلاح وفي نسخة ليس عليهم سلاح

باب

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي
اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم قال ما لك قالت اولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى و قيصر والدعوة قبل القتال

(في الهامش: اليهودي والنصراني)

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل
له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما راه

(في الهامش: قرأه)

فلما راه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام (والنبوة) وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله

ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله الآية حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى
الاسلام وبعث بكتابه (اليه) مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري

عنده كتفيه ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ
من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته عنه حين سالني عنه ولكن
استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد
منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم تمكني
كلمة ادخل فيها انتقصه بها لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال وكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به
قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد
اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه

امْ

شيئاً

بها

بالكذب

بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا
يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله و
لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان
يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه و
لو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين

خ لا يغدرون

خ بماذا

والصدقة

اكن

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه
فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر
فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز
حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان

اذا

اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ح وحدثني
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث. قال ابو عبد الله هذا

قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام

المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد
قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل يسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا

فلما اجتمع (كذا)

٣

النبي صلى الله عليه وسلم

قال

مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر
من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام وقوله

انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه قال
فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس

الله

وقع في النسخ عيي والصواب اغيا

فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني
خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن و
لا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال
المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا
الحسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي
قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون

من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه
ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت مالك
ابن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتاعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان يشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم و
اخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار
فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

لا تبتغه
أشق
في بعض النسخ باب الاجير مؤخر عن باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
أجمالي
أوثق
يده

استعارة الفرس في الغزو

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد الحج فرجّل حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر و
كان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او
قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. قاله جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغ

فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ٥

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال هشام
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس

واملقوا

ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد علي الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا علي رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد علي الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلي الله عليه وسلم باعلي مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلي الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف علي الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال

يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلي مكة علي راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاشار له الي المكان الذي صلي فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلي من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل علي دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الي الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الي ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الي ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلي الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي علي اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الي الحصن فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه

عليهم

ابن عبد الله

نسخة

ابن محمد

كراهية

عن عبد الله بن عمر

وقال الله اكبر خربت خيبر انّا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرًا فطبخنا ها فنادي منادي النبيّ صلى الله عليه وسلم انّ الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه عليّ عن سفين رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسي الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنّا اذا اشرفنا علي وادٍ هلّلنا وكبّرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا علي انفسكم فانكم لا تدعون
اصمّ ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب باب التسبيح اذا هبط واديًا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبّرنا واذا نزلنا سبّحنا باب
التكبير اذا علا شرفًا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عديّ عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر قال كنّا اذا صعدنا كبّرنا واذا تصوّبنا سبّحنا حدثنا عبد الله
قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا
قال الغزو يقول كلما اوفي علي ثنية او فدفد كبّر ثلثا ثم قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب
للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون

ابن عبد الله

قال

مثل

قال اخبرنا

قال اخبرنا العوّام قال حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحبا
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسي مرارًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا باب السير وحده
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبيّ صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير قال النبيّ صلى الله عليه وسلم انّ لكل نبيّ حواريًّا وحواريّ الزبير
قال سفين الحواريّ الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم
انّي متعجّل الي المدينة فمن اراد ان يتعجّل معي فليتعجّل فلما اشرف علي المدينة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيي عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيي يقول وانا اسمع فسقط عنّي عن مسير النبيّ صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نصّ والنصّ فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدّة وجع فاسرع السير حتي اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلّي المغرب

بالليل

ثم ندبهم فانتدب الزبير

ما في

والعمّة جمع بينهما وقال علي انّي رايتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به
السّيرُ اخّر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن سُمَيٍّ
مولى ابي بكرٍ عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السّفرُ قطعةٌ من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمتَه فليعجّل الى اهله باب اذا حمل على فرسٍ فرآها تُباعُ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عمر انّ عمر بن الخطاب
حمل على فرسٍ في سبيل الله فوجده يُباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعْهُ ولا تعُدْ في صدقتك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالكٌ عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول حملتُ
على فرسٍ في سبيل الله فابتاعه او فاضاعهُ الذي كان عنده فاردتُ
انْ اشتريه وظننتُ انه بايعه برُخصٍ فسالتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وانْ بدرهمٍ فانّ العائدَ في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥
باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا
حبيبُ بن ابي ثابتٍ قال سمعتُ ابا العبّاس الشاعر وكان لا يُتّهمُ في حديثه قال
سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احيٌّ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في
الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكرٍ عن عباد بن تميم انّ ابا بشيرٍ الانصاريّ اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبتُ انه قال والناسُ في مبيتهم

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولًا لا يبقينّ في رقبة بعيرٍ قلادةٌ من
وترٍ او قلادة الا قُطعتْ باب من اكتتب في جيشٍ فخرجت امراته حاجّةً
او كان له عذرٌ هل يؤذنُ له حدثنا قتيبةُ قال حدثنا سفينُ عن عمرٍو عن ابي معبدٍ
عن ابن عباسٍ انه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلونّ رجلٌ بامراةٍ
ولا تسافرنّ امراةٌ الا ومعها محرمٌ فقام رجل فقال يا رسول الله اكتُتبتُ في
غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجّةً قال اذهب فاحجج مع امراتك باب
الجاسوس وقول الله لا تتّخذوا عدوّي وعدوّكم اولياء. التجسّسُ التبحّثُ ٥
حدثنا عليُّ بن عبد الله قال حدثنا سفينُ قال عمرو بن دينارٍ سمعته منه مرّتين قال
اخبرني الحسن بن محمدٍ قال اخبرني عُبيد الله بن ابي رافع قال سمعتُ عليًّا يقول
بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انا والزبيرَ والمقدادَ قال انطلقوا حتى تاتُوا
روضةَ خاخٍ فان بها ظعينةً معها كتابٌ فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا
خيلُنا حتى انتهينا الى الرّوضة فاذا نحنُ بالظّعينة فقلنا اَخرجي الكتابَ فقالت
ما معي من كتابٍ فقلنا لتُخرجِنّ الكتابَ او لتُلقِينّ الثيابَ فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعةَ الى
ناسٍ من المشركين من اهل مكّة يخبرهُم ببعضِ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطبُ ما هذا قال يا رسولَ الله لا تعجلْ عليَّ
انّي كنتُ امرأً مُلصقًا في قريشٍ ولم اكن من انفسِها وكان من معك من المهاجرين
لهم قراباتٌ بمكّة يحمُون بها اَهليهم واموالهُم فاحببتُ اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتّخذَ عندهم يدًا يحمُونَ بها قرابتي وما فعلتُه كفرًا ولا ارتدادًا و

ابن شعبة

و

نعلت

لا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ○
قال سفين واي اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه
وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه باب
فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله
بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ○

ابن شيبة

يديه

باب

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول
حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم
مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه نبيت ليلا ○
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا
الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة

اعطيتكها

الولدان

قتل

مقتولةٌ في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان باب لا يُعذَّبُ بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بَعْثٍ فقال إنْ وجدتم فُلانًا وفُلانًا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروجَ إني أمرتُكم أن تُحرِقوا
فلانا وفلانا وإنّ النار لا يُعذِّبُ بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيانُ عن أيوبَ عن عكرمة أن عليًّا حَرَّقَ قومًا فبلغ ابن عباس فقال لو
كنتُ أنا لم أُحرِّقْهم لأن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُعذِّبوا بعذاب الله ولقتلتُهم
كما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم من بدَّل دينَه فاقتلوه باب قوله
فإمّا مَنًّا بعدُ وإمّا فِداءً حتى تضعَ الحربُ أوزارَها. فيه حديث ثُمامةَ وقوله ما كان لنبيٍّ
أن يكونَ له أسرى حتى يُثخِنَ في الأرض يغلبَ في الأرض. تريدون عرض الدنيا الآية.
باب هل للأسير أن يَقتُلَ أو يخدعَ الذين أسروه حتى ينجوَ من الكفرة فيه
المِسورُ عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا أحرق المشركُ المسلمَ هل يُحرَّق
حدثنا معلّى قال حدثنا وُهيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك أنّ رَهْطًا من عُكْلٍ
ثمانيةً قدِموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتَوَوا المدينة فقالوا يا رسول الله أَبْغِنا
رِسْلًا قال ما أجِدُ لكم إلا أن تلحقوا بالذَّوْد فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صَحُّوا وسَمِنوا وقتلوا الرّاعيَ واستاقوا الذَّوْدَ وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخُ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم فبعث الطلبَ فما ترجّل النهارُ حتى أُتيَ بهم فقطع أيديَهم
وأرجلَهم ثم أمر بمسامير فأُحميتْ فكحلهم بها وطرحهم بالحَرّة يستسقون فما يُسقَون

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى ماتوا

حتى ماتوا قال أبو قِلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسولَه وسعَوا في الأرض فسادًا
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليثُ عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرَصَتْ نملةٌ نبيًّا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأُحرِقَتْ فأوحى الله إليه
أنْ قرَصَتْك نملةٌ أحرقتَ أُمّةً من الأمم تُسبِّحُ الله باب حرق الدُّور
والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال
جريرٌ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تُريحُني من ذي الخَلَصة وكان بيتًا
في خثعمَ يسمّى كعبةَ اليمانية قال فانطلقتُ في خمسين ومائة فارسٍ من أحمسَ وكانوا
أصحابَ خيلٍ قال وكنتُ لا أثبُتُ على الخيل فضرب في صدري حتى رأيتُ أثرَ أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبِّتْه واجعلْه هاديًا مهديًّا فانطلق إليها فكسرها وحرّقها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخبِرُه فقال رسولُ جريرٍ والذي بعثك بالحق
ما جئتُك حتى تركتُها كأنها جملٌ أجوفُ أو أجربُ قال فبارك في خيل أحمسَ ورجالها
خمسَ مرّاتٍ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيانُ عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال حرّق النبيُّ صلى الله عليه وسلم نخلَ بني النضير باب قتل المشرك النائم
حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهْطًا من الأنصار إلى أبي
رافع ليقتلوه فانطلق رجلٌ منهم فدخل حصنَهم قال فدخلتُ في مربِطِ دوابَّ لهم
قال وأغلقوا بابَ الحصن ثم إنهم فقدوا حمارًا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجتُ فيمن خرج
أُريهم أني أطلبُه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلتُ وأغلقوا بابَ الحصن ليلًا

الكعبة اليمانية خ

كأنها

فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بارح حتى اسمع الواعية فما
برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة

[هامش: تمنوا — فاذا]

[هامش: موسى بن عقبة ... عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له فكتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر وساق باقي الحديث الى اخر الباب]

حدثنا

حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بور
ابن اصرم حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة فقال وايضا والله لتملنه
قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس

[هامش: انه]

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن
جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا
تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم
عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا و
ابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

ابن رواحة

النبي صلى الله عليه وسلم

الساعدي

بلغ مقابلة بالاصل وقد الحمد

حدثنا

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت
خلاخيلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين و
مائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله

واسوقهن

كذا وقع والصواب تجيبوه في الموضعين

مانقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله مانقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس و
اجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما
بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء

٣

اجل

وانا اسمع

وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان
ابن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب**
قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد
ابن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم

قريبا من مائتي رجل كلهم رامٍ فاقتصّوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرًا تزوّدوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصّوا آثارهم فلمّا رآهم عاصم واصحابه
لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم قالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم
العهد والميثاق لا نقتل منكم احدًا فقال عاصم بن ثابت امير السريّة امّا انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمّة كافر اللهمّ اخبر عنّا نبيّك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصمًا في سبعة فنزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلمّا استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيّهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اوّل الغدر والله لا اصحبكم انّ في
هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرّروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكّة بعد وقيعة بدر فابتاع
خبيبًا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرًا فاخبرني عبيد الله بن
عياض انّ بنت الحارث اخبرته انّهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحدّ
بها فاعارته فاخذ ابنًا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرًا قطّ خيرًا من خبيب فوالله لقد
وجدته يومًا ياكل من قطف عنب في يده وانّه لموثق في الحديد وما بمكّة
من ثمر وكانت تقول انّه لرزق من الله رزقه خبيبًا فلمّا خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحلّ قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثمّ قال لولا ان تظنّوا

ان ما بي جزع لطوّلتهما اللهمّ احصهم عددًا وقال ما ابالي حين اقتل مسلمًا
على ايّ شقّ كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزّع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سنّ الركعتين لكلّ امرئ مسلم قتل صبرًا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبيّ صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفّار قريش الى عاصم حين حدّثوا انّه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلّة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من
لحمه شيئًا باب فكاك الاسير حدّثنا قتيبة قال حدّثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكّوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدّثنا احمد بن يونس
قال حدّثنا زهير قال حدّثنا مطرّف انّ عامرًا حدّثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعليّ
هل عندكم شيء من الوحي الّا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة
ما اعلمه الّا فهمًا يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
فداء المشركين حدّثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدّثنا اسمعيل بن ابرهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدّثني انس بن مالك انّ رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن اختنا عبّاس فداءه فقال لا تدعون منه درهمًا وقال ابرهيم حدّثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس اتي النبيّ صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العبّاس

فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله
سلبه يعني اعطاه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب هل يستشفع الى اهل الذمة
ومعاملتهم جوائز الوفد حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال
ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب

فقال

فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة باب
التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتغ هذه الحلة فتجمل
بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام
على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم

او انما يلبس هذه من لا خلاق له

والوفود

اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكنه هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال وهل
ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني

قال

الأقد

اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة و
ادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال
ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع
امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا

قال

يدعي الاسلام

شديدًا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلتَ له إنه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالًا شديدًا وقد مات فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعضُ الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن
به جراحًا شديدًا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاُخبر النبيّ
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالًا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنةَ الا نفسٌ مسلمةٌ وانّ الله ليؤيّد هذا الدين
بالرجل الفاجر باب من تأمّر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدوّ
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن عُلية عن ايوب عن حُميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيدٌ فاُصيب
ثم اخذها جعفرٌ فاُصيب ثم اخذها عبدُ الله بنُ رواحة فاُصيب ثم اخذها خالدُ بنُ
الوليد من غير إمرةٍ ففُتح عليه وما يسرّني او قال وما يسرّهم انهم عندنا قال
وانّ عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عديّ وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس انّ النبيّ
صلى الله عليه وسلم اتاه رِعْلٌ وذكوانُ وعُصيّةُ وبنو لِحيان فزعموا انهم قد اسلموا
فاستمدّوه على قومهم فامدّهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انسٌ
كنّا نسمّيهم القرّاءَ يحتطبون بالنهار ويصلّون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئرَ
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرًا يدعو على رِعْلٍ وذكوانَ وبني لحيان قال
قتادةُ وحدّثنا انسٌ انهم قرأوا بهم قرآنًا الا بلّغوا عنّا قومَنا بانّا قد لقينا ربّنا فرضي
عنّا وارضانا ثم رُفع ذلك بعدُ باب من غلب العدوّ فاقام على عرصتهم ثلاثًا

عن

ثني

بعد ذلك

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
ذَكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر
على قوم اَقام بالعرصة ثلث ليالٍ تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحُليفة
فاصبنا غنمًا وابلًا فعدل عشرةً من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همّامٌ
عن قتادة انّ انسًا اخبره قال اعتمر النبيُّ صلى الله عليه وسلّم من الجعرانة حيثُ قسم
غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلمُ
وقال ابن نُمير حدثنا عُبيدُ الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرسٌ له فاخذه العدوّ
فظهر عليهم المسلمون فرُدّ عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابَق عبدٌ
له فلحق بالرّوم فظهر عليه المسلمون فردّ عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدًا لابن عمر
ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردّه على عبد الله وانّ فرسًا لابن عمر عارَ
فلحق بالروم فظهر عليه فردّوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتُقّ من العَيْر
وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن
عُقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرسٍ يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدوّ فلما هُزم العدوّ ردّ خالدٌ فرسه ٥
باب من تكلّم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف السنتكم والوانكم
وما ارسلنا من رسولٍ الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة

أخبرني

وقوله

ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا
بكم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله و
هي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي و
اخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية
قال ابو عبد الله لم تعش امراة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد باب
الغلول وقول الله ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله

ذكر ذكر

بالفارسية

لا الفين

ق

ق

اغثني

٤١٨

اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني
عن ابي حيان فرس له حمحمة رقاع يعني ثياب باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة باب
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله

ق

يعني بفتح الكاف وكذا ضبطه

وقع في النسخ عشرة

عليه

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين
حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على
الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في
شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

وكان

وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى
حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن
احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي
احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر
دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ٥
باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقوله حتى دخل المدينة. تابع رجع باب
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة . وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى النبي صلى الله عليه وسلم مني
بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية المدينة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فرض الخمس حدثنا عبدان

(في الهامش) حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

قال اخبرنا

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين ان
الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين و
استعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب و
الغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما و
اخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي

(في الهامش) ركبتيه

نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق ابن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت

معه

قصة فدك

٤٢١

معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال

ثالث

قال قد قال ذلك

اعطاكموها

ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جئتني يا عباس تسئلني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا
يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب
اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة

ادفعها

شئ

بيننا

٤٢٢

بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه و
ندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي و
مؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من
شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو
ابن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء و
ارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن. لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي
مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري

المخزومي وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيأ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت

عبد الرحمن

عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ۝

ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما يشرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته

يتبرك

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر

وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم

ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان

جرداوين

فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان
عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو

ابن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم
حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه
المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا
فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ المحتلم فقال
ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى
لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر
عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها . وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين

المحتلم

ابن سعيد

سالته

٤٢٤

سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم
توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا
وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه باب قول الله فان لله خمسه
وللرسول . يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال

فولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم و
لا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما انا قاسم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة
ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو الاسود عن ابن ابي
عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله

وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الآية فهي للعامة حتى
يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين
عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

إتمامه

ابن ابي ايوب

قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده و
الذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق قال حدثنا جرير
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها

سمع جريرا

قالت

لكم

بان

قال

ولا اخر

ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال
حدثنا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم
عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره
فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه
شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن
ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال
سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات

تبلك
مزردة
ابن مخرمة

حتى افتح

حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا
ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا
شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما
وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان
دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف و

ما ئتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه و قال مائة الف قال حكيم و الله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف و مائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه و بقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير و ابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم

فلما

فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة و رفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد عليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

انما تغيب

فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
من سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
قلابة ح قال وحدثنا القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيها
عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

احدثكم

أ

سهمانهم

عن سالم

عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي
كذا وكذا فحثى لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال
لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني واما ان تعطيني

ينفل

في النسخ بضع و الصواب بضعة

جابر بن عبد الله

أعطيك وهكذا

واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من
البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاساري من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج
اليه وان كان الذي اعطي لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل

قال

سنين — مثلها — فقال لشقيت

قال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة و
كان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب
ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني
عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب

أضلع

حنين بالنون معروف

فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطاني فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول
مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب و
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له
من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حتى توفي

قوله صدق اي ابو بكر الصديق ...

منه

حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن
الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان
يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا الزهري
اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطي رجالا من

خ معتمر

ظلعهم

قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا
الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت

الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة
جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا
من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحاء باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الجزية والموادعة باب الجزية والموادعة

مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون اذلاء والمسكنة مصدر
المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن

معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من
عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين

نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان و
الراس وان شُدِخَ الراس ذهبت الجناحان والرجلان والراس فالراس كسري
والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الي كسري وقال بكر
وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتي اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسري في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم فقال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع و
نلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
ربنا ان نقاتلكم حتي تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا من
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الي الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلي الله عليه
وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتي تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدي ملك
ايلة للنبي صلي الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة

حدثنا

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتي تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله علي ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتي تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلي الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني
الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثي في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع

ثالث — ولكني — فكساه — منه — فاتي — قال — فلم يرفعه

فقال أمر بعضهم يرفعه إليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر
منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثَمَّ منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الارض
لله ورسوله واني اريد ان أجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا أن الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي
مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم والثالثة إما
ان سكت عنها وإما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان

علي
ابن عمرو
به
حدثني
ولرسوله
فالذي

اذا

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقيّ عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال هل انتم صادقيّ عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقيّ عن شيء إن
سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت
ابن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من
القراء الى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب

نهل

تقول ذهبتُ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عَامَ الفتح فوجدتُهُ يغتسل و
فاطمةُ ابنتُه تستُرُه فسلّمتُ عليه فقال مَنْ هذه فقلتُ انا امُّ هانئٍ بنت
ابي طالب فقال مرحبًا بأمّ هانئٍ فلما فرغ من غسله قام فصلّي ثماني ركعاتٍ ملتحفًا
في ثوبٍ واحدٍ فقلتُ يا رسولَ الله زعم ابنُ أُمّي عليٌّ انه قاتلٌ رجلا قد اَجرتُه
فُلان بنَ هُبَيرة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد اَجرْنا مَنْ اَجَرْتِ يا اُمَّ هانئ
قالَت امّ هانئ وذلك ضُحًى باب ذِمّة المسلمين وجِوارهم واحدة يسعي
بها اَدْناهم حدثنا محمد قال اخبرنا وكيعٌ عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا عليٌّ
فقال ما عندنا كتابٌ نقرأُه الا كتابُ الله وما في هذه الصحيفةِ قال فيها الجِراحاتُ
واَسْنانُ الابل والمدينةُ حرمٌ ما بين عَيْرٍ الي كذا فمن اَحدَث فيها حدثًا او آوي
فيها مُحدِثًا فعليه لعنةُ الله والملٰيكة والناس اجمعين لا يُقبل منه صرْفٌ ولا عدلٌ
ومَنْ تولّي غير مواليه فعليه مثل ذلك وذِمّة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلمًا
فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبأنا ولم يُحسنوا اَسلَمْنا وقال ابن عمر
فجعل خالدٌ يقتُل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللّٰهُمَّ اني ابرأُ اليك مما صنع خالدٌ
وقال عمرُ اذا قال مترس فقد امَّنه ان الله يعلم الالسنة كلّها او قال تكلّمْ
لا بأسَ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميعُ العليم حدثنا مسدد حدثنا
بشرٌ هو ابن المفضّل قال حدثنا يحيي عن بُشَير بن يسار عن سَهْل بن ابي حثمة قال
انطلق عبدالله بن سَهْل ومُحَيِّصة بن مسعود بن زيد الي خيبر وهي يومئذٍ صلحٌ
فتفرّقا فاتي مُحَيِّصةُ الي عبد الله بن سهل وهو يتشحّط في دمه قتيلًا فدفنه ثمّ

قدم

قدم المدينةَ فانطلق عبدُ الرحمن بن سهلٍ ومُحيّصةُ وحُوَيِّصة ابنا مسعودٍ الي
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبدُ الرحمن يتكلّم فقال كبِّرْ كبِّرْ وهو
احدثُ القوم فسكت فتكلّما فقال اتحلفون وتستحقّون قاتلكم او
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نَشْهَدْ ولم نَرَ قال فتُبرئُكم يهودُ بخمسين
فقالوا كيف نأخذ اَيْمانَ قومٍ كفّارٍ فعقَله النبيُّ صلى الله عليه وسلم من عندِه ٥
باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبد الله بن عُتْبة اخبره ان عبد الله
ابن عباس اخبره انّ ابا سُفيٰن بن حرب بن امية اخبره انّ هرقل ارسل اليه
في ركبٍ من قريش كانوا تِجارًا بالشام في المدّة التي مادّ فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سُفيٰن في كفّار قريش باب هل يُعفي عن الذمّي
اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونسُ عن ابن شهابٍ سُئل اَعلَي مَن سَحَر من اهل
العهد قتلٌ قال بلغنا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صُنع له ذلك فلم يَقْتُل مَن
صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشةَ انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُخيَّل اليه
انه صنع شيئًا ولم يصنعه باب ما يُحذَر من الغدر وقوله وان يريدوا
ان يخدعوك فانّ حسبك الله هو الذي ايّدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
الاية حدثنا الحُمَيديّ قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر
قال سمعتُ بُسر بن عُبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعتُ عوف بن مالك قال اتيتُ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبّة من اَدَمٍ فقال اعدُدْ ستًّا بين يدي الساعة موتي

ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية باب كيف ينبذ
الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم الآية حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه

عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد
الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر

فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
الى اخرها قال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابى اسحق قال
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان
يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها
الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ
يكتب الشرط بينهم علي بن ابى طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه
فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم

فاستفتيت

ابن عازب

ولتابعناك

فارتحل

اقركم

اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد و
حوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة
فاخذت من ظهره ودعت على من فعل ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش
اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن
ابى معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي

صنع

قال

الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

ابواب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا
افعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا
وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا
عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن
عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنسالك عن هذا الامر قال كان الله

اتى
جئناك لنسالك
جئناك نسالك

ولم يكن شيء غيره

ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع
دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ورواه عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله
ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله لن يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها
والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه
وبين ناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب

ليس يعيدني
وقول الله الذي
فيها حيوان

الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الي سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و الارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و رجب مضر الذي بين جمادي وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروي في حق زعمت انه انتقصه لها الي مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء و رجوما للشياطين و علامات يهتدي بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه و تكلف ما لا علم له به باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد

كحسبان

429

كحسبان الرحي وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها ويقال وسق جمع من دابة اتسق استوي بروجا منازل للشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس و قال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا

Margin notes:

غ من الارض

حاجز

باب في النجوم

شيئا

غ ذ قال ابو عبد الله للداناج اربعة احاديث مسندا اعلم فيها و قد روي عنه كثير من الناس

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته. قاصفا تقصف كل شيء. لواقح ملاقح جمع ملقحة. إعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار. صر برد. نشرا متفرقة حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر و
دخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الملائكة وقال انس قال
عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة قال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة قال حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين
النائم واليقظان فذكر رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة و
ايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي

فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل و
قد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل و
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك فقال
يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل
من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما
عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه
اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل
ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها
اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي و

أجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا و
يؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان

فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا
اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى موكب
جبريل حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه

من هو

موسى حدثنا جرير حدثنا

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. الآية حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن
عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد
نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول نزل جبريل فامني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صح

فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
او لم يدخل النار قلت وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الملئكة يتعاقبون ملئكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم آمين والملئكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع
الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت
ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه

عن النبي

قالت

فيكم

عبادي

قلت

فيقال

أنّ

ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن
في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة تقول اللهم اغفر له و
ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه

إن أحدكم

يا مال

هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر اسد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت
من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته

فسد

444

فسد الافق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ماجاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال
الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية غول وجع البطن ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان
والعرى عربا مثقلة واحدتها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا و
يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن

ممتلئا

حصين

حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك أغار يا
رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي
عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب و
الفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم

ابن الخطاب

درة مجوفة

قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

عن ابي حازم

عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا
شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله و

صدّقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين دعي من ابواب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار
وانها مخلوقة غساقا تقول غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين
من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر

يقول

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت
اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله

إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل
لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل
أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار
عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه. رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين
شيطان حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي

عليها

ابن شيبة

بلغ مقابلة بالأصل وتصحيحا

أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في
بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين
رجع نخلها كأنها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد
شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن
صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة

كذا وقع والصواب في بئر ذي أزوان

كأنه

حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابي فليمنعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرا آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله و
لينته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال اخبرنا عمرو قال
اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال ارايت اذ اوينا الى الصخرة

فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنه ها هنا ان الفتنه ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشا
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم
الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو
تعرض عليه شيئا حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان

يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
اثلثا ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل

احدكم

فذكره

صلى

عن المغيرة

عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره على لسان نبيه يعني عمارا
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في
العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في آذان الكهان كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت
عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي

فتسمع

اذن الكاهن

صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد
ابن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال
اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم

انت

انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى
ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من
منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ۵

بسم الله الرحمن الرحيم باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا . الى قوله . يعملون . بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا
سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى
طريق مستقيم . الى قوله . في ضلال مبين . مصرفا معدلا صرفنا وجهنا و

باب

قوله الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها والجان
اجناس الحيات والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب و
تابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن
الخطاب باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود

قال

قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا روح قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير عن
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال

حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن ام شريك اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له
فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها
لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة

تابع حماد بن سلمة ابا اسامة

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

٤٥٤

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج
وحبيب عن عطاء قال فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وقال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله

نكم

عن ابراهيم صح

اخبرنا

باب اذا وقع الذباب في اناء احدكم او شرابه

اليه فهلا نملة واحدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال
حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر
لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري
كما انك هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمن قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال
اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنائي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لئن اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلصل يصلصل

قال اي ورب هذه القبلة ‫.‬ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد
في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الريش والرياش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر
النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في
احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال
الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك و
قال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما
يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين
المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى
يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله
الذين هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملئكة فاستمع ما يحيونك به فانه
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه

باب قول الله اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة

شاء

ابن شعيد

ولا يتفلون

واذا سبق ماؤها

ورحمت الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب و
رشحهم المسك ومجامرهم الالوة. الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
الفزاري عن حميد عن انس لما بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه و
من اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه

لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان
علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون

حرام

وهو

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار
عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم الا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا . اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة . دأب حال

باب قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك . الى آخر السورة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر
نوح قومه ولكن ساقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور و
ان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بتمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع
الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم
الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه

فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه و
امر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الي ربك
الا تري مانحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الي اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما تري الي مانحن فيه الا تري الي
ما بلغنا الا تشفع لنا الي ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال
محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر حدثنا ابو احمد عن
سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب **قوله**
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الي قوله في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل
ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن
مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب **ذكر ادريس**
وقول الله ورفعناه مكانا عليا وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري **ح** قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال قال انس كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فُرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الي السماء فلما جاء الي السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد
قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتي السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى قال موسى ما الذي فرض ربك على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم
انطلق حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ماهي ثم
ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

الجنة

باب

قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم. الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين. فيه عطاء وسليمان عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر. شديدة. عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة. فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقية. بقية. حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

وقال

وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد بعث علي الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان و
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني
فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر

باب

قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين

قصة ياجوج وماجوج

قل سأتلو عليكم منه ذكرا. سببا طريقا. الى قوله زبر الحديد واحدها زبرة وهي
القطع. حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين
الجبلين. خرجا اجرا. قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ. اصب عليه
قطرا رصاصا. ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس. فما
اسطاعوا ان يظهروه يعلوه. اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع. وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله

قال ابن

عليه قطرا

وقال بعضهم استطاع يستطيع

دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض
مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر فقال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك و
الخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا
رسول الله واينا ذاك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان

تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود باب قول الله واتخذ الله ابرهيم
خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من
اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة
على وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال

دخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال أمَا هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورةٌ
هذا ابرهيم مصوَّرٌ فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامٌ
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبيّ صلى الله عليه وسلم لمّا
راى الصُّوَرَ في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيمَ واسمعيلَ
بايديهما الازلامُ فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا عليُّ
ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيدُ الله قال حدثني سعيدُ بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله مَن اكرمُ الناس قال أتقاهُم
فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبيُّ الله ابن نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله
ابن خليلِ الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادنِ العرب تسالوني
خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الاسلام اذا فقهُوا قال ابو اسامة ومعتمرٌ
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمّلٌ
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوفٌ قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة قالَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلةَ آتيانِ فاتينا على رجل طويل
لا أكادُ أرى راسَه طولًا وانه ابرهيمُ حدثنا بيانُ بن عمرو قال حدثنا النَّضرُ
قال اخبرنا ابنُ عونٍ عن مجاهدٍ انه سمعَ ابن عباس وذكروا له الدجالَ مكتوبٌ
بين عينيه كافرٌ او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال امّا ابرهيمُ فانظرُوا
الى صاحبكم وامّا موسى فجعدٌ آدمُ على جملٍ احمرَ مخطومٍ بخلبةٍ كأني
انظرُ اليه انحدرَ في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرةُ بن عبد الرحمن

القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابرهيمُ النبيُّ وهو ابنُ ثمانين سنةً بالقَدُوم تابعه
عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلانُ عن ابي هريرة ورواه
محمدُ بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبٌ قال حدثنا ابو
الزناد وقال بالقدوم مخففةٌ حدثنا سعيدُ بن تليد الرُّعَيني قال اخبرني
ابنُ وهب قال اخبرني جريرُ بن حازم عن ايوبَ عن محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيمُ الا ثلثًا وحدثنا محمدُ بن
محبوب قال حدثنا حمادُ بن زيد عن ايوبَ عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابرهيمُ إلّا ثلثَ كَذِباتٍ ثِنتَين منهنّ في ذاتِ الله قوله اني سَقيمٌ و
قوله بل فعلَه كبيرُهم هذا وقال بَينا هو ذاتَ يومٍ وسارةُ إذ اتى على جبّارٍ
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراةٌ من احسن الناس فارسَلَ
اليه فساله عنها فقال مَن هذه قال اُختي فاتى سارةَ فقال يا سارةُ ليس على
وجه الارض مؤمنٌ غيري وغيرُكِ وان هذا سالني فاخبرتُه انكِ اُختي
فلا تُكذّبيني فارسَلَ اليها فلمّا دخلَت عليه ذهَبَ يتناولُها بيده فاُخِذَ
فقالَ ادعي الله لي ولا اَضُرُّكِ فدعَت الله فاُطلِقَ ثم تناوَلَها الثانيةَ
فاُخِذَ مِثلَها او اشدّ فقالَ ادعي الله لي ولا اَضُرُّكِ فدعَتْ فاُطلِقَ فدعَا
بعضَ حجبَتِه فقالَ انكم لم تاتوني بانسانٍ انما اتيتُموني بشيطانٍ فاخدَمَها
هاجَرَ فاتَته وهو قائمٌ يصلّي فاومَا بيده مَهيَا قالت ردّ الله كيدَ الكافرِ او الفاجرِ
في نَحرِه واَخدَمَ هاجَرَ قال ابو هريرة فتلكَ اُمُّكُم يا بني ماءِ السَّماءِ

حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم. يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله جمع يوم القيمة الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من
الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى
موسى. تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها
عجلت لكان زمزم عينا معينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما اتخذ

ثني

غيري

قال

النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء
ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل
في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت

انس

على المروة وسمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان
ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا
او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقال اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام
اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى
اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء
ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه

فقالوا

فقالت

٤٦٣

فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس
شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل
اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو
كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان
تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة

فاقرئي

قريبًا من زمزم فلمّا راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتًا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال
اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال اقبل ابرهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا
عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبدالملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين
اهله ما كان خرج باسمعيل ومعه شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه يا
ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا

ولم اسمعيل معهم

كدا كدى كديا

ثم قالت

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على
حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان
عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا
هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت
ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة دعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني

نقال

بركة بلغوه

ان أبني له بيتًا قال اطِع ربَّك قال انه قد امرني ان تُعينني عليه قال
اذنْ افعلَ او كما قال فقاما فجعل ابرهيمُ يَبْنِي واسمعيلُ يُناوِلُه الحجارةَ
و يقولان ربنا تقبّل منا انك انت السَّميعُ العليم قال حتّى ارتفع البناءُ وَ
ضَعُفَ الشيخُ عن نقل الحجارةِ فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارةَ و
يقولان ربنا تقبّلْ منا انكَ انتَ السَّميعُ العليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيمُ التيميُّ عن ابيه قال
سمعتُ اباذرٍ قال قلتُ يا رسول الله ايُّ مسجدٍ وُضع في الارض اوّلُ قال
المسجدُ الحرامُ قلتُ ثم ايٌّ قال المسجدُ الاَقْصيٰ ثُمَّ ايٌّ قال المسجدُ الاقصيٰ
قلتُ كم كان بينهما قال اربعون سنةً ثم اينما ادركتكَ الصلوةُ بعدُ فصلّهِ
فانّ الفضلَ فيه حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرٍو مولى
المطلب عن انس بن مالكٍ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلَعَ له اُحُدٌ فقال هذا جبلٌ
يحبُّنا ونُحِبُّه اللهمّ انّ ابرهيم حرّم مكّةَ واني اُحَرِّمُ ما بين لابتيها ۝ رواه عبدالله
ابن زيدٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهابٍ عن سالم بن عبدالله انّ ابن ابي بكرٍ اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترَيْ انّ قومَكِ بنَوا
الكعبةَ اقتصروا عن قواعِدِ ابرهيم فقلتُ يا رسول الله الا ترُدُّها على قواعد ابرهيم
قال لولا حِدْثانُ قومِكِ بالكفرِ فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشةُ سمِعَتْ
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اُرى انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللّذَين يليانِ الحجرَ الا انّ البيتَ لم يُتمّمْ على قواعدِ ابرهيم

فقال

قال اسمعيل عبدُ الله بن محمد بن ابي بكرٍ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا
مالكُ بن انسٍ عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو
ابن سُليم الزُّرَقي قال اخبرني ابو حُميد الساعديُّ انّه قال يا رسول الله كيف
نصلّي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهمّ صلّ على محمدٍ وازواجه
وذرّيّته كما صلّيتَ على ابرهيم وبارك على محمدٍ وازواجه وذرّيّته كما باركتَ على
آلِ ابرهيم انك حميدٌ مجيدٌ حدثنا قيسُ بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلمُ بن سالم الهَمْدانيّ قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبدَ الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعبُ بن عُجْرة فقال
الا اُهدي لك هديّةً سمعتُها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدِها
لي فقال سألْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوةُ
عليكم اهلَ البيت فانّ الله قد علّمَنا كيفَ نُسلّمُ قال قولوا اللهمّ صلّ على
محمد وعلى آل محمد كما صليتَ على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم بارك
على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركتَ على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيدٌ حدثنا عثمانُ
ابن ابي شيبة قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن المِنهال عن سعيد بن جُبير عن ابن
عباسٍ قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يعوّذُ الحسنَ والحُسين ويقول
انّ اباكما كان يُعوِّذُ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامّة من كل
شيطانٍ وهامّةٍ ومن كلِّ عينٍ لامّةٍ باب قوله ونبّئهم عن ضَيْفِ
ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلامًا قال انا منكم وَجِلُونَ قالوا لا توجَلْ
واذ قال ابرهيم ربّ اَرِني كيف تحيي الموتى قال اوَلم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنّ

قلبي حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا
مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي فيه ابن
عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني

بالشك

في نسخة السماع نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله

قالوا نعم

قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون أئنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم الى قوله فساء مطر
المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي
الى ركن شديد باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم
قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق بركنه بمن معه لانهم
قوته تركنوا تميلوا حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر باب
قول الله والى ثمود اخاهم صالحا. كذب اصحاب الحجر موضع ثمود. واما حرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة
فهو منزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال
حدثنا يحيى بن حسان ابو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئرها

ممنوع

بنيته

في النسخ في قومه وفي الاصل في قوته

ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنّا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال محمد ويروي عن سبرة بن معبد و
ابي الشموس ان النبيّ صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابوذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها
وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها
الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبيّ صلى الله عليه وسلم لما مرّ بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ثم تقنّع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
باب قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى
يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر قال ابو عبيد الاسيف السريع
الحزن والبكاء والاسوف مثله حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبيّ صلى الله عليه
وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فامّ ابو بكر في
حيوة النبيّ صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد

وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد قال اخبرنا ابن فضيل
قال حدثنا ابن حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي
ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها
من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى
اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن

هو

ابن سلام

ذلك

ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله حدثنا عبدة قال حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه
الرجاء باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن و
قربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع
نجي قال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قال قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى

كذا وقع والصواب استفعلوا

تناداه

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الآية

وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا . الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره باب وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا فقال
لاهله امكثوا اني آنست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي . سيرتها حالتها و
النهى التقى . بملكنا بامرنا . هوى شقي . فارغا الا من ذكر موسى . ردءا كي
يصدقني ويقال مغيثا او معينا . يبطش ويبطش . ياتمرون يتشاورون . و
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب . سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري . فيسحتكم يهلككم . المثلى تانيث الامثل
يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل . ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه . فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من
خيفة لكسرة الخاء . في جذوع على جذوع . خطبك بالك . مساس مصدر ماسه
مساسا . لننسفنه لنذرينه . والضحى الحر . قصيه اتبعي اثره وقد يكون
ان نقص الكلام نحن نقص عليك . عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد . لا تنيا لا تضعفا . مكانا سوى
منصف بينهم . يبسا يابسا . من زينة القوم من الحلي الذي استعاروا من
آل فرعون . فقذفتها القيتها . القى صنع . فنسي موسى هم يقولون اخطا
الرب الا يرجع اليهم قولا العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة

عن انس

عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥
تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم .
الى قوله . ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب قول الله وهل اتيك حديث
موسى . وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى فاذا رجل ضرب كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وا
ذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يومًا يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرًا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب**

قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلةً واتممناها بعشرٍ فتم ميقات ربه اربعين ليلةً وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الى قوله المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت ننتقنا رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيدٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمةٍ من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنوا اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوآء لم تخن انثى زوجها الدهر ه طوفان للسيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب** **حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما**

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاٍ من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم احدًا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا فوجدا خضرًا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبًا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتًا فتجعله في مكتلٍ حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتلٍ ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا

الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الما فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا و
لم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من
البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم

خرقها

٤٧١

خرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع
الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين باطراف اصابعه
كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه مائلا اوما بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا
من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو
كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين ثم قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين
حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال
ممن اتحفظ ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا

قال محمد بن يوسف بن مطر حدثنا علي بن خشرم عن سفيان الحديث بطوله

وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

(الفروة جلدة وجه الارض)

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه و
طلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما

يستتر هذا التستر

ثيابا

ملأ من

فقال

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على اصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي الا رعاها

باب قوله واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين
البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول
تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا
ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده
بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر

وقل

من

قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم
تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كبيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من
القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب قوله ان قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اولي القوة الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق

باب قوله والى مدين اخاهم
شعيبا والى اهل مدين لان مدين بلد ومثله سل القرية سل العير يعني اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزئون به قال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب
عليهم

باب قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين
ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان

عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا
كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام
فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما
بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ريء في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه
اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من يونس بن متى باب قوله وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا

يفسقون

474

يفسقون واذ قالت امة منهم . الى قوله . قردة خاسئين . بئيس شديد ٥
باب قول الله وآتينا داود زبورا . الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت . ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه . قال مجاهد سبحي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع . وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم . واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير . افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه . رواه موسى بن عقبة عن
صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا

فقال

لن تستطيع

حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الم أُنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من
كل شهر ثلثة ايام قال فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد
بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما و
يفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله

ليس من هنا الى قوله الا ما في نسخة الفربري ومن

صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب قوله
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وقال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم اذ
تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تسرف واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال

لها

لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا
ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه
وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد
قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
أسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدي بهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له
عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال
مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض
للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل
داود شكرا الى قوله الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر

ثالث
النبيكم
ابن عباس

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. حب
الخير عن ذكر ربي. من ذكر ربي. فطفق مسحا. يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد. الاوثاق. وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا. عفريت متمرد من
انس او جان مثل زبنية جماعة الزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيا
الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد

حدثنا

خ الوثاق

تسعين

خ مجاهدا

النبي صلى الله عليه وسلم

وهو اصح

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
قال وكانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه. الى قوله. لظلم عظيم
يا بني انها. الى قوله. كل مختال فخور. تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق
حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا
ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ

ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس
طايركم مصايبكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكرياء اذ
نادي ربه نداءً خفيًا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراسُ
شيبا ولم اكن بدعايك رب شقيًّا. الي قوله. انا نبشرك بغلام اسمه
يحيي لم نجعل له من قبل سميًّا. قال ابن عباس مثلا يقال رضيًّا مرضيا عتيًّا عصيًّا
عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا. الى قوله ثلث
ليال سويًّا قال صحيحا فخرج علي قومه من المحراب فاوحي اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيًّا فاوحي فاشار. يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيًّا و
حنانا من لدنا وزكوةً وكان تقيًّا وبرًّا بوالديه. الي قوله. يوم يبعث حيًّا
حفيًّا لطيفًا. عاقرًا الذكر والانثي سواءٌ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
ابن يحيى قال حدثنا قتادةُ عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اُسري به قال ثم صعد حتى اتي السماء
الثانية فاستفتح قيل مَنْ هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمدٌ قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيي وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيي وعيسى فسلِّم عليهما فسلمت فردّا ثم قالا مرحبًا بالاخ الصالح والنبي
الصالح باب قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيًّا. واذ قالت الملايكةُ يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى بن مريم وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران علي العالمين
الي قوله بغير حساب. وقال ابن عباس وآل عمران المومنون من آل ابرهيم وآل

عمران وال ياسين وآل محمد يقول ان اولي الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغّروا الآل ردّوه
الي الاصل قالوا اُهيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدمَ مولودٌ الا يمسّه الشيطانُ حين يولد فيستهلّ صارخًا
من مسّ الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وانى اُعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله واذ قالت الملايكة
يا مريم ان الله اصطفاكِ وطهّركِ واصطفيكِ علي نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. الي قوله. وماكنت لديهم اذ
يختصمون. يقال يكفل يضمّ كفلها ضمّها مخففةٌ ليس من كفالة الديون و
شبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال
سمعتُ عبدَ الله بن جعفر قال سمعتُ عليًّا يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه
وسلم خير نسائها مريم بنتُ عمران وخير نسائها خديجة باب قوله
اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيحُ عيسي بن مريم
وجيهًا في الدنيا والآخرة ومن المقربين. الى قوله. كن فيكونُ يبشرك ويبشرك
واحدٌ وجيها شريفًا وقال ابرهيم المسيحُ الصديق وقال مجاهدٌ الكهلُ الحليمُ
والاكمهُ يبصرُ بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمي حدثنا آدمُ قال
حدثنا شعبةُ عن عمرو بن مرةَ قال سمعتُ مرّةَ الهمدانيّ يحدّثُ عن ابي موسى
الاشعريّ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فضل عايشةَ علي النساء كفضل الثريد

على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري

باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره
وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية
عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما
كان من العمل قال الوليد فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من
ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قوله واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها افعلت من جئت و
يقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم

ان التقي

ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له
جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على
الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت و
لم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى
قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة

لت

فقالوا

قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به
واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما
شيت فاخذت اللبن فشربت فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرايل قال
اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر و
اما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت
ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل

آدم

آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انا
اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت
بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل

عنبة

ظهري

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حيٍّ ان رجلاً من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادّب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلّمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوّجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبدُ اذا اتقى ربّه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُحشرون حفاةً عراةً غرلاً ثم قرا كما بدأنا اول خلقٍ نعيده وعداً علينا انا كنا فاعلين فاول من يُكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجالٍ من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدّين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبدُ الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيءٍ شهيدٌ ان تعذّبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله قال قبيصةُ هم المرتدّون الذين ارتدّوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكرٍ باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المسيّب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكنّ ان ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال

حتى لا يقبله احدٌ حتى تكون السجدةُ الواحدةُ خيرٌ من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي باب ما ذُكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول انّ مع الدجال اذا خرج ماءً ونارًا فاما الذي يرى الناسُ انه النارُ فماءٌ باردٌ واما الذي يرى الناس انه ماءٌ باردٌ فنارٌ تُحرِق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نارٌ فانه عذبٌ باردٌ قال حذيفةُ وسمعته يقول انّ رجلاً كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خيرٍ قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئًا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول انّ رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا متُّ فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا واوقدوا فيه نارًا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يومًا راحًا واذروه في اليمّ ففعلوا فجمعه الله فقال له لِمَ فعلت ذلك قال

كثيراً

الجزية

من خشيتك فغفر الله له. قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك
وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعايشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

له

عن عايشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ٥
تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم
الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ تابعه جابر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي
قال حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم

س

عي

ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن إنّ ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ اليهودَ والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمدٌ قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير هو ابن حازم عن الحسن
قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدّثنا وما نخشى
ان يكون جندب كَذَب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجلٌ به جُرحٌ فجزِع فاخذ سكّينًا
فحزّ بها يدَه فما رقأ الدمُ حتى مات قال اللهُ بادرني عبدي بنفسه حرّمتُ
عليه الجنّةَ حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همّام حدثنا اسحق بن
عبدِ الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدّثه انه سمع النبيَّ
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همّامٌ
عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عَمرةَ انّ ابا هريرة حدّثه
انه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ ثلثةً في بني اسرائيل أبرصَ
واقرعَ واعمى بَدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملَكًا فأتى الابرصَ فقال
ايُّ شيء احبُّ اليك قال لونٌ حسنٌ وجلدٌ حسنٌ قد قذِرني الناسُ قال
فمسحه فذهب فأُعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا فقال ايُّ المال احبُّ اليك
قال الابلُ او قال البقرُ هو شكّ في ذلك ان الابرصَ والاقرعَ قال احدهما
الابل وقال الآخرُ البقر فأُعطِيَ ناقةً عُشَراءَ فقال يُبارَكُ لك فيها و
أتى الاقرعَ فقال ايُّ شيء احبُّ اليك قال شَعَرٌ حسنٌ ويذهبُ عنّي هذا
قد قذِرني الناسُ قال فمسحه فذهب فأُعطِيَ شَعَرًا حسنًا قال فايُّ المال

حديث ابرص واعمى واقرع

بدا الله

احبّ

احبُّ اليك قال البقرُ قال فاعطاه بقرةً حاملًا وقال يُبارَكُ لك فيها وأتى
الاعمى فقال ايُّ شيء احبُّ اليك قال يردُّ اللهُ اليَّ بصري فأُبصرُ به الناسَ
قال فمسحه فردّ الله اليه بصره قال فايُّ المال احبُّ اليك قال الغنمُ فاعطاه
شاةً والدًا فأُنتِج هذانِ وولّد هذا فكان لهذا وادٍ من الابل ولهذا وادٍ من
بقرٍ ولهذا وادٍ من غنمٍ ثم انه اتى الابرصَ في صورته وهيئته فقال رجلٌ
مسكينٌ تقطّعت بي الحبالُ في سفري فلا بلاغَ اليومَ الّا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللونَ الحسنَ والجلدَ الحسنَ والمالَ بعيرًا اتبلّغ عليه في
سفري فقال له انّ الحقوق كثيرةٌ فقال له كأنّي أعرفُك الم تكن أبرصَ
يقذَرُك الناسُ فقيرًا فاعطاك اللهُ فقال لقد ورِثتُ كابرًا عن كابرٍ قال فان
كنتَ كاذبًا فصيّرك اللهُ الى ما كنتَ واتى الاقرعَ في صورته وهيئته فقال مثلَ
ما قال لهذا وردّ عليه مثلَ ما ردّ عليه هذا فقال ان كنتَ كاذبًا فصيّرك اللهُ الى
ما كنتَ واتى الاعمى في صورته فقال رجلٌ مسكينٌ وابنُ سبيلٍ وتقطّعتْ
بي الحبالُ في سفري فلا بلاغَ اليومَ الّا بالله ثم بك اسألك بالذي ردّ عليك
بصرَك شاةً اتبلّغُ بها في سفري فقال قد كنتُ اعمى فردّ الله عليَّ بصري
وفقيرًا فخُذْ ما شئتَ فوالله لا أجهدُك اليومَ بشيء اخذتَه لله فقال أمسِكْ
مالَك فانما ابتُلِيتُم فقد رُضِيَ عنك وسُخِط على صاحبيك باب
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا والرقيم الكتابُ مرقومٌ
مكتوبٌ من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرًا لولا ان ربطنا على قلبها
شططًا إفراطًا الوصيدُ الفِناءُ وجمعه وصائدُ ووُصُدٌ ويقال الوصيدُ

ابل

لا اجهدك

الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعاً فضرب الله على آذانهم فناموا رجماً بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقراً وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس

إليَّ

إليَّ وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني إنما فعلت من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة

بقول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال
حدثنا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

هل من توبة

مثله

بمثله

معمر

٤٨٤

معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني
انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل وعلى من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه. قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيب
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية

ان

فلا تقدموا

لا يصيبه

التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد و
ايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني شقيق قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
(اي اعطاه اياه وبارك له فيه)
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا
مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته قال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

(في الهامش: من قبلكم — هلك — اللهم — برحمته — نحوه)

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله
اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي و
خلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته
يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة اخبرنا عبد الملك قال يوما راحا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك وقال غيره مخافتك فغفر له
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى

(في الهامش: من خشيتك — ربطتها)

مانت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن
ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيمة ۝ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام
يوم يغسل راسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة باب

باب المناقب

فاصنع

قول الله

قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام الاية وما ينهى من دعوى الجاهلية ۝ الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن
وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت
لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا
من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى
يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة (لانها)
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب

معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم
ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد
وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير
باناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله (مع اناس)
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة
ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها

من زنف الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥

باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله

ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدئلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ابن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم

باب نسب

سوى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين ح قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن
بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد و
غطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة

خير

خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب**
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال
عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا
ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ح وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو

من دعوة جاهلية

ابن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة اسلام ابي ذر حدثنا زيد يعني ابن اخزم حدثنا ابو
قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة
فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم و
اكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال
قلت نعم فقال انطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء فقال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا

قصة زمزم

انه

انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي
اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت
الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى
دخل ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع
الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي ما صنع
بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال
فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب في جهل العرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى
قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبائه

معه

مثل

فى الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادي يا بنى فهر يا بنى عدى
لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفين عن حبيب بن ابى
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام
الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما
من الله لا املك لكما من الله شيئا سلانى من مالى ما شئتما باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبى صلى الله
عليه وسلم يا بنى ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان

قال

قال

اشتروا انفسكم من الله يا بنى عبد المطلب

وتغنيان

وتضربان

وتضربان والنبى صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يسترنى وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفدة يعنى من الامن
باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمن بن ابى شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبى صلى
الله عليه وسلم فى هجاء المشركين قال كيف بنسبى فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء فى اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا
احد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدى اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنى معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لى خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر
وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وانا العاقب حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم قال اخبرنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون و
يقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

لاتكنوا

تكنوا سموا

حدثنا

٢٤٤

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع
الله له قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل رز
الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه فقال بابي شبيه بالنبي لا
شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن
علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر

لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد
قال حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد
قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد

ابو عبد الله

ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما
كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال
يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق
قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله

صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورًا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي
ما قال المدلجي لزيد واسامة وراي اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

ابن شيبة

عايشة

عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله فيها حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى و
ابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيا عرف في وجهه حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى يري بياض ابطيه قال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه حدثنا عبد
الاعلي بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا
في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يري بياض ابطيه وقال ابو موسي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن
ابن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون

ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في
قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادي بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الي وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار
والمراة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الي جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم

عيناه

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان و
لا غيره على احدي عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن
في
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري

بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخري فيما
يري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الي السماء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن
حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا
كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما
يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى و
جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من
امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا

غير انها حدثتنا انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضأوا منه فرايت الماء ينبع من
تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضأون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على
القدح ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد

عن انس

عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي
قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ و
لا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء
فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او
صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفور خ قالوا

وروت

آن سلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل قال ابو عبد الله
كنا نعد الايات بركة يعني مثل اكل الطعام والشراب ونحوهما ليس مثل آيات
الخسف وغيره حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه

فانطلق

فضلة من ماء

توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي
وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر
فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل
بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان

انى

كانت

توفي

بيننا وبين قوم عهدٌ فمضى الاجلُ فتعرّفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجلٍ
منهم اُناسٌ الله اعلمُ كم مع كل رجلٍ غير انّه بعث معهم قال اَكلوا
منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد قال حدثنا حمادٌ عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهلَ المدينة قحطٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعةٍ اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكُراعُ
وهلكت الشاءُ فادعُ اللهَ يسقينا فمدّ يديه ودعا قال انسٌ وانّ السّما لَمِثلُ
الزّجاجة فهاجت ريحٌ انشأت سحابًا ثم اجتمع ثم ارسلتِ السّماءُ عزاليها
فخرجنا نخوضُ الماءَ حتى اتينا منازلنا فلم نزل نُمطَر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجلُ او غيرُه فقال يا رسول الله تهدّمت البيوتُ فادعُ اللهَ
يحبسه فتبسّم ثم قال حوالَينا ولا علينا فنظرتُ الى السحاب تصدّعَ
حول المدينه كانّه اِكليلٌ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو
غسّان قال حدثنا ابو حفصٍ اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلاء قال
سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطبُ الى جذعٍ
فلما اتّخذ المنبرَ تحوّل اليه فحنّ الجذعُ فاتاه فمسح يده عليه وقال عبدُ الحميد
اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن
ابن ابي روّادٍ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرةٍ او نخلةٍ فقالتِ امرأةٌ من الانصار
او رجلٌ يا رسول الله الا نجعلُ لك منبرًا قال ان شئتم فجعلوا له منبرًا فلمّا

كان يوم

٤٩٧

كان يومُ الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النّخلةُ صِياحَ الصبيّ ثم نزل النبيُّ صلى الله
عليه وسلم فضمّه اليه فانّتْ انينَ الصبيّ الذي يسكَّنُ قال كانت تبكي على ما
كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلالٍ عن
يحيى بن سعيدٍ قال اخبرني حفصُ بن عُبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن
عبد الله يقول كان المسجدُ مسقوفًا على جذوعٍ من نخلٍ فكان النبيُّ صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذعٍ منها فلمّا صُنع له المنبرُ فكان عليه سمعنا
لذلك الجذع صوتًا كصوت العِشار حتى جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم فوضع يدَه
عليها فسكنتْ حدثنا محمد بن بشّارٍ قال حدثنا ابن ابي عديٍّ عن شعبة عن الاعمش ح
عن ابي وائل قال عمرُ ايُّكُمْ يحفَظ حديثَ النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
وحدثني بشرُ بن خالد قال حدثنا محمدٌ عن شعبة عن سليمان سمعتُ ابا وائل يحدّثُ
عن حذيفة انّ عمر بن الخطاب قال ايّكم يحفظ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة انا احفظُ كما قال قال هات انك لجريءٌ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنةُ الرجل في اهله وماله وجاره يكفّرُها الصّلوةُ
والصّدقةُ والامرُ بالمعروف والنهيُ عن المنكر قال ليست هذه ولكنّ التي
تموجُ كموج البحر قال يا اميرَ المؤمنين لا باسَ عليك منها انّ بينك وبينها
بابًا مغلقًا قال يُفتحُ البابُ او يُكسرُ قال لا بل يُكسرُ قال ذاك اَحرى
الّا يُغلقَ قلنا عَلِمَ البابَ قال نعم كما انّ دون غدٍ الليلةَ انّي حدّثته حديثًا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقًا فساله فقال مَن البابُ فقال
عمرُ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له
مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني
فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهذا هو البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البازر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا

اشد الناس كراهية

ص هو هذا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب
الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
اسرايل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه
اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد
انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء
الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه و
ليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار و
لو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

بشقة

يخرج بِلْءِ كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشير
حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديًّا قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يومًا فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزاين مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعًا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا
رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح

ثُ

مثل هذه

نعامها

رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان
يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا
ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذًا فليعذ به
وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا
ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ۝
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان
الناس اعتزلوهم ح وقال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح
سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت

تؤدون

الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان بني فلان
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما

واحدة

واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت و
خسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه
فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

خبت وخسرت

يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة قلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او
الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن
سعد قال اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار

دابة

دابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن
او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال حدثنا احمد بن
يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي
ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة و
خلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد
منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله

قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها أرى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما
قد دعوتما علي فادعوا الله لي والله لكما ان أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما
هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول
ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى

ابن بكير

ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر و
قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي أريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى

انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق
عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه
او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه

الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب
راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد و
لعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر

عن جابر قال قال النبيُ صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماطٍ قلتُ وانّى يكونُ لنا
الانماطُ قال اما انه ستكونُ لكم الانماطُ فانا اقولُ لها يعني امراته اخّري
عنّي انماطَكِ فتقولُ الم يقل النبيُ صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم
الانماطُ فادعُها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيدُ الله بن موسى حدثنا اسرايلُ
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمونٍ عن عبد الله بن مسعودٍ قال انطلق سعد
ابنُ معاذٍ معتمرًا قال فنزل على امية بن خلفٍ ابي صفوانَ وكان اميّةُ
اذا انطلق الي الشّام فمرّ بالمدينة نزل علي سعدٍ فقال اميّةُ لسعدٍ انتظرْ
حتى اذا انتصف النهارُ وغفل الناسُ انطلقتَ فطُفتَ فبينا سعدٌ يطوف
اذا ابوجهلٍ فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعدٌ انا سعدٌ فقال
ابوجهلٍ تطوفُ بالكعبة آمِنًا وقد آويتم محمدًا واصحابَهُ فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال اميّةُ لسعدٍ لا ترفعْ صوتك علي ابي الحكم فانه سيّدُ اهل الوادي
ثم قال سعدٌ والله لئن منعتَني ان اطوفَ بالبيت لاقطعنّ متجرك بالشام
قال فجعل اميّةُ يقول لسعدٍ لا ترفعْ صوتك وجعل يُمسكه فغضب سعدٌ
فقال دعنا عنك فاني سمعتُ محمدًا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتِلُك قال ايّاي
قال نعم قال والله ما يكذبُ محمدٌ اذا حدّث فرجع الي امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربيُ قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدًا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذبُ محمدٌ قال فلمّا خرجوا الي بدرٍ وجاء الصّريخُ قالت له
امراته اما ذكرتَ ما قال لك اخوكَ اليثربيُ قال فاراد ان لا يخرجَ فقال له ابو
جهلٍ انك من اشراف الوادي فسِرْ يومًا او يومين فسار معهم فقتله اللهُ

ما يكذب محمد

ما يكذب محمد

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن بنُ المغيرة عن ابيه عن موسى
ابن عُقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتُ الناسَ مجتمعين في صعيدٍ فقام ابو بكرٍ فنزع ذَنوبًا او ذَنوبين
وفي بعض نزعه ضَعفٌ والله يغفرُ له ثم اخذها عمرُ فاستحالت بيده غَرْبًا
فلم ار عبقريًا من الناس يفري فريّهُ حتى ضرب الناسُ بعطنٍ وقال همّامٌ
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكرٍ ذَنوبين ٥
حدثنا عبّاسُ بنُ الوليد النَّرسيُ قال حدثنا معتمرٌ قال سمعتُ ابي قال حدثنا
ابو عثمان قال انبئتُ ان جبريل اتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعنده امُّ سلمة
فجعل يتحدّثُ ثم قام فقال النبيُ صلى الله عليه وسلم لامّ سلمة من هذا او
كما قال قالت هذا دِحيةُ قالت امّ سلمة ايمُ الله ما حسبتُهُ الا اياه حتى سمعتُ
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريلَ او كما قال قال فقلتُ لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيدٍ باب —— قول الله
يعرفونه كما يعرفون ابناءَهم الآية حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤُا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلًا منهُم وامراةً زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويُجلدون فقال عبدُ الله
ابن سلام كذبتُم ان فيها الرجمَ فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبدُ الله بنُ سلامٍ ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها آيةُ الرجم قالوا صدق يا محمدُ فيها آيةُ الرجم فامر بهما رسولُ الله

في

يحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنئ على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

حتى

حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة هو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر

فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله
دع فرفع يديه فاني اخشى ان لا يكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه
غريب جدا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو

فئام

فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد
قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم
كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

يضربونا باب

مناقب المهاجرين

وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين
الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا

ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من
ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا
أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت
لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك
بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي

فأوي

له

لنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد

سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا
لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا
معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا

الناس

قال

حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت و
لم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا احمد بن
ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة
ابن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس
عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا
لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن
ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال

فسلم

صدق

وواساني

قال

قال ابوها قال قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من
لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر
وعمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منها

يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر
ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال و
اجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم

فاسكته

فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين حدثنا
جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او
بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام

وانتم

اخبرنا

الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا
الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم و
الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك
ابن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته
ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس

على الماء
في
فنام

على بئر

على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت على
رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه
خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد
الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن
عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه

صعد أحدًا وابو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ فرجف بهم فقال اُثبُت اُحدُ فانما عليك نبيٌّ و
صدّيقٌ وشهيدانِ حدثنا احمدُ بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهبُ بن جرير قال حدثنا
صخرٌ عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَينما انا
على بئرٍ انزِعُ منها جاءني ابو بكر وعمرُ فاخذ ابو بكر الدَّلوَ فنزَعَ ذَنُوبًا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابنُ الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غَرْبًا فلم ارَ عبقريًّا من الناس يَفري فريَّهُ فنزع حتى ضرب الناسُ بعطَنٍ
قال وهبٌ العطنُ مَبْرَكُ الابل يقول حتى رويتِ الابلُ فاناخت حدثنا الوليد
ابن صالح قال حدثنا عيسى بنُ يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حُسين
المكيُّ عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقفٌ في قوم ندعوا الله لعُمَر
ابن الخطاب وقد وُضِعَ على سريره اذا رجلٌ من خَلْفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله ان كنتُ لأرجوان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرًا
ما كنتُ اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنتُ وابو بكرٍ وعمرُ وفعلتُ و
ابو بكرٍ وعمرُ وانطلقتُ وابو بكرٍ وعمر فان كنتُ لأرجوانْ يجعلك الله
مَعَهُما فالتفتُّ فاذا عليُّ بن ابي طالبٍ حدثنا محمدُ بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليدُ
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثيرٍ عن محمد بن ابرهيم عن عُروة بن الزبير قال
سالتُ عبد الله بن عمروٍ عن اشدِّ ما صنعَ المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتُ عُقبةَ بنَ ابي مُعَيْطٍ جاءَ الى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُصلي
فوضع رداءَه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا فجاءَ ابو بكرٍ حتى دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلًا ان يقول ربيَ الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب

مناقبُ عمر بن الخطاب ابي حفصٍ القرشيِّ العدوي

حدثنا حجاج بن منهالٍ قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمدُ بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم رايتُني دخلتُ الجنّةَ
فاذا انا بالرُّمَيصاءِ امراةِ ابي طلحةَ وسمعتُ خشفةً فقلتُ مَن هذا فقال
هذا بلالٌ ورايتُ قصرًا بفنائه جاريةٌ فقلتُ لمن هذا فقال لعمرَ بنِ الخطاب
فاردتُ ان ادخُلَه فانظرَ اليه فذكرتُ غيرتَك فقال عمرُ بابي واُمّي يا رسول الله
اعليك اَغارُ حدثنا سعيدُ بن ابي مريم قال حدثنا الليثُ قال حدثني عُقيل
عن ابن شهابٍ قال اخبرني سعيدُ بن المسيب انّ ابا هريرة قال بَينا
نحنُ عندَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بَيْنا انا نائمٌ رايتُني في
الجنة فاذا امراةٌ تتوضأُ الى جانبِ قصرٍ فقلتُ لمن هذا القصرُ فقالوا
لعُمَرَ فذكرتُ غيرتَه فولّيتُ مدبرًا فبكى عمرُ وقال اَعليك اَغارُ يا
رسول الله حدثنا محمدُ بن الصلت ابو جعفر قال حدثنا ابن المبارك عن يونُسَ
عن الزهري قال اخبرني حَمْزةُ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بَيْنا انا نائمٌ شربتُ يعني اللبَنَ حتى انظرَ الى الرِّيِّ يَجْري في
ظُفُري او في اَظْفاري ثم ناولتُ عمرَ فقالوا فما اوّلتَه قال العِلْمَ
حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ قال حدثنا محمدُ بن بشر حدثنا عبيدُ الله قال حدثني
ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيتُ في المنام اني اَنزِعُ بدلوِ بَكْرةٍ على قليبٍ فجاء ابو بكرٍ فنزع
ذَنوبًا او ذَنوبين نزعًا ضعيفًا والله يغفر له ثم جاء عمرُ بن الخطاب فاستحالت

باب

الكوفي

من حمزة بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب

اظفاري

أريت

فريّه

عن عبد

غربًا فلم ار عبقريًا يفري فريًا حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني العبقري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استاذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكًا فجًا قط الا سلك
فجًا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم

فلم يرعني

حدثنا سعيد

شهيدان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدًا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرًا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدًا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدًا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال
انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لقد كان فيمن قبلكم من الامم ناسٌ محدَّثون فان يك في امتي احدٌ فانه عمر
قال ابن عباس من غير نبي ولا محدَّثٍ زاد زكرياء بن ابي زايدة عن
سعدٍ عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان
فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجالٌ يكلَّمون من غير ان يكونوا انبياءَ فان
يك في امتي منهم احدٌ فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
عُقيل عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المسيّب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راعٍ
في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاةً فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه
الذئب فقال له من لهذا يومَ السَّبُع ليس لها راعٍ غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اُومن به وابو بكر وعمر وما ثمَّ ابو بكرٍ وعمرُ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهابٍ قال اخبرني ابو
أمامة بن سهل بن حُنيفٍ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائمٌ رايت الناسَ عُرضوا عليَّ وعليهم قُمُصٌ
فمنها ما يبلغ الثُّديَّ ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض عليَّ عمرُ وعليه قميصٌ
اجترَّه قالوا فما اوّلته يا رسول الله قال الدِّين حدثنا الصَّلت بن محمدٍ قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مُليكة عن المِسوَر بن مخرَمة
قال لما طُعِن عمرُ جعل يألَم فقال له ابن عباسٍ وكانه يجزّعه يا امير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راضٍ ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راضٍ

ثم صحبتَهم فاحسنتَ صُحبتَهم ولئن فارقتَهم لتفارقنَّهم وهم عنك راضون
فقال امّا ما ذكرتَ من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك
مَنٌّ من الله منَّ به عليَّ واما ما ذكرتَ من صحبة ابي بكرٍ ورضاه فانما
ذلك مَنٌّ من الله منَّ به عليَّ واما ما ترى من جزَعي فهو من اجلك ومن
اَجل اصحابك والله لو انَّ لي طِلاعَ الارض ذهبًا لافتديتُ به من عذاب الله
قبل ان اراهُ قال حماد بن زيد حدثنا ايوبُ عن ابن ابي مُليكة عن ابن عباسٍ
دخلتُ على عمرَ بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنتُ مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حيطانِ المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتحْ له وبَشِّرهُ بالجنة ففتحتُ له فاذا ابو
بكرٍ فبشَّرتُه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رُجلٌ فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتحْ له وبشِّره بالجنة ففتحتُ له فاذا عمرُ
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمِدَ الله ثم استفتح رجلٌ فقال
لي افتحْ له وبشِّره بالجنة على بلوى تُصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمِد الله ثم قال الله المستعانُ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابنُ وهبٍ قال اخبرني حيوةُ قال حدثني ابو عقيل زُهرة بن مَعبد انه سمع
جدَّه عبدَ الله بن هشامٍ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذٌ بيد
عُمرَ بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرٍو القُرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفرُ بيرَ رُومةَ فله الجنةُ فحفرها عثمانُ وقال

منهم

فيما

مِن

السَّبُع

ثم

ثم صحبت صحبتهم

اخر

اخر

باب

من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ∴ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له و
بشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا
عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه و
زاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الي الصلوة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال
ابو عبد الله اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في
الوليد فقال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص

الي من علمه ما يخلص الي العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان
شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم ∴ تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
وحج البيت فراي قوما جلوسا فقال من هولاء القوم فقالوا هولاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم فقالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك
عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله

ابو بكر

ثم النبي

ابن صالح

يريد يحج البيت

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ان لك اجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وأمّا تغيّبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد أعزّ ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدًا و
معه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد أظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب
بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر لئن سلمني الله لأدعنّ ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي
ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال فاني لقائم ما بيني وبينه الا
عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مرّ بين الصفين قال استووا
حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبّر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبّر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمرّ على احد يمينا
وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك

لسورة

رجل

رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي
بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا
باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك و
اتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي
ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا

ايماء فيه تمر

ابقى

المالَ انطلقْ الي عايشة ام المومنين فقل يقرأ عليكِ عمرُ السّلامَ ولا تقُل اميرُ
المومنين فاني لستُ اليوم للمومنين اميرًا وقل يستاذنُ عمرُ بن الخطاب ان
يُدْفَنَ مع صاحبَيْه فسلّمَ فاستاذنَ ثم دخل عليها فوجدها قاعدةً تبكي فقال
يقرأ عليكِ عمرُ بنُ الخطاب السّلامَ ويستاذنُ ان يُدْفَنَ مع صاحبيه فقالت
كنتُ اُريدُه لنفسي ولأُوثِرَنَّه به اليومَ على نفسي فلمّا اقبل قيل هذا عبدالله بن
عُمرَ قد جاء قال ارفعوني فاسنَدَه رجلٌ اليه فقال ما لديكَ قال الذي تُحبّ
يا اميرَ المؤمنين اذِنَتْ قال الحمد لله ما كان شيءٌ اهمَّ اليّ من ذلك فاذا انا
قُبِضْتُ فاحمِلُوني ثم سَلِّمْ فقل يستاذِنُ عمرُ بن الخطاب فانْ اذِنَتْ لي فأَدْخِلوني
وان ردّتني رُدُّوني الي مقابر المسلمين وجاءَتْ امُّ المومنين حفصةُ و
النساءُ تسيرُ معها فلمّا رأيناها قُمْنا فوَلَجَتْ عليه فبكتْ عنده ساعةً واستاذنَ
الرجالُ فولَجَتْ داخلًا لهم فسمِعْنا بُكاءَها من الداخل فقالوا اَوْصِ يا اميرَ المومنين
استخلِفْ قال ما احدٌ احقَّ بهذا الامر من هؤلاء النَّفَرِ او الرَّهْطِ الذين تُوُفّي
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وهُوَ عنهم راضٍ فسَمّى عليًّا وعُثمانَ والزُّبيرَ و
طلحةَ وسَعدًا وعبدَالرحمن بنَ عوفٍ وقال يشهدُكم عبدُالله بن عمرَ وليس له
من الامر شيءٌ كهيئة التّعزية له فان اصابت الإمْرَةُ سعدًا فهو ذاك والّا
فليستَعِنْ به ايُّكم ما اُمِّرَ فاني لم اعزِلْهُ من عجزٍ ولا خيانةٍ وقال اُوصِي الخليفةَ
من بعدِي بالمهاجرين الاوّلين ان يعرفَ لهم حقَّهُمْ ويحفظَ لهم حرمتَهم
واُوصيه بالانصار خيرًا الذين تبوّأوا الدارَ والايمانَ من قبلِهِمْ ان يُقبَلَ من
مُحسنِهم وان يُعفَى عن مسيئهم واُوصيه باهل الامصار خيرًا فانهم ردءُ الاسلام

نضيت

وجباة

٥١٧

وجباةُ المالِ وغيظُ العدوّ والّا يُؤخَذَ منهم الّا فضلُهم عن رضاهم و
اُوصيه بالاعراب خيرًا فانهم اصلُ العرب ومادّةُ الاسلام ان يُؤخَذَ
من حواشي اموالهم ويُرَدَّ على فقرائهم واُوصيه بذمّة الله وذمّة رسوله
ان يُوفَى لهم بعهدهم وان يُقاتَلَ من ورائهم ولا يُكَلَّفوا الّا طاقتَهم
فلمّا قُبِضَ خرجْنا به فانطلَقْنا نمشي فسلّمَ عبدُالله بن عمر قال يستاذنُ
عمرُ بن الخطاب قالت ادْخِلوهُ فاُدْخِلَ فوُضِعَ هنالك مع صاحبَيْه فلمّا فُرغ
من دفنه اجتمعَ هؤلاء الرهطُ فقال عبدُ الرحمٰن اجعلوا امرَكم الي ثلثةٍ
منكم قال الزبيرُ قد جعلتُ امري الي عليٍّ فقال طلحة قد جعلتُ امري الي
عثمان وقال سعد قد جعلتُ امري الي عبدالرحمن فقال عبدُالرحمن ايُّكما
تبرّأَ من هذا الامر فنجعلَه اليه والله عليه والاسلام لينظُرَنَّ افضلَهم في نفسه
فأُسْكِتَ الشيخانِ فقال عبدُالرحمن افتجعلونه اليّ والله عليّ الّا آلُو عن
اَفضلِكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابةٌ من رسول الله صلي الله
عليه وسلم والقدَمُ في الاسلام ما قد علمتَ فالله عليك لئن امّرتُكَ لتعدِلنّ
ولئن امّرتُ عثمانَ لتسمعَنّ ولتطيعَنّ ثم خلا بالآخر فقال له مثلَ
ذلك فلمّا اخذ الميثاقَ قال ارفعْ يدَكَ يا عثمانُ فبايَعَه فبايعَ له عليٌّ
وولجَ اهلُ الدار فبايعوه **مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن**
القُرَشيّ الهاشمي وقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم انتَ منّي وانا منك وقال عمرُ
تُوُفّيَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وهو عنه راضٍ حدثنا قتيبةُ قال حدثنا
عبدُالعزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعدٍ انّ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم

لنّ

باب
لعلي
النبي صلي الله عليه وسلم

قال لأعطين الراية غدًا رجلًا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
فقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف قال دخل علي

(في الهامش: اي يخوضون ... الراي ... بينهم)

على فاطمة

علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن
عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن
عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت ما
تلقى من الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء
فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من
خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة

(في الهامش: اثر)

(في الهامش: كذا وقع والصواب تكبرا وتسبحا وتحمدا)

عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون
فاني اكره الاختلاف حتى تكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب **مناقب**
جعفر بن ابي طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي
وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله
يقال كن في جناحي كن في ناحيتي كل جانبين جناحان **ذكر** العباس
ابن عبد المطلب حدثنا الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **مناقب**

باب — باب — للمسكين

قرابة

مناقب فاطمة رضي الله عنها

قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني
والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن
ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته **مناقب** الزبير
ابن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن فسكت

من

في اصل الشام حدثنا ... وهما ثابتان ... في مناقب فاطمة

وس

قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير **ذكر طلحة بن عبيد الله** وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك

والله

النبي صلى الله عليه وسلم

يأتي

الايام

الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **مناقب سعد بن ابي وقاص** وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور

ابن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك و
هذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
عند رجل واحد فترك علي الخطبة ∴ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد
شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي و
ان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به عايشة

ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن
عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن
احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيها فلم يجتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان
بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال
انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال
لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما . و
قال نعيم عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى اسامة بن
زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو
رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وقال
ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن

ابن خير عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله
ابن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى
قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راي
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال
ابو عبد الله زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راي رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اري رؤيا
اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الي النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل
الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل
صالح

باب

مناقب عمار وحذيفة. حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى

جنبي

جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسره لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اوليس فيكم الذي اجاره

٥٢٢

الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات
عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله

والنهار اذا تجلى

صلى الله عليه وسلم من فيه الي في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الي الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر
لي جليسا صالحا فجلس الي ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي

يعني عليكم امينا

صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا
عبيدة ذكر مصعب بن عمير مناقب الحسن والحسين وقال

باب

نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال
حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي

اخبرنا

صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة و
يقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست
فجعل ينكته وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن

احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

نعيم

حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله

٥٢٣

ابن عمر وساله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال
اهل العراق يسالوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله

باب

عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا مناقب
بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد
ابن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني

باب

وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ذكر ابن عباس حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني

الحكمة الاصابة من غير النبوة

النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا

باب

عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله مناقب
خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

احد

باب

مناقب سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا
بابي او بمعاذ

باب

مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي
عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرانيها النبي
صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى

ناخذ

٥٢٤

ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله
ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله و
دخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر معاوية حدثنا الحسن بن
بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون
صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها

فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

فضل عايشة

حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك
السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال
اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران و
آسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا و
جعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي
سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة
فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما
كان او حيثما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

تم المجلد الاول من الكتاب الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنزل البركات وتكشف الكربات والصلوات والتسليمات التامات
على سيد السادات ومنبع السعادات محمد المصطفى المبعوث بالهدى والبركات وعلى اله الطيبين وصحبه الطاهرين وازواجه الطاهرات
على يدي احوج خلق الله الى عفوه وغفرانه محمد بن عطا الله بن عبد الكريم بن نصر الله ... نفعه الله تعالى ...

وجعل مستقبل عمره خيرا من ماضيه وذلك الاتمام
في يوم الاحد الحادي عشر من جمادى الآخرة
سنة ثلاث وسبعمائة الهجرية والحمد لله
اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة
اللهم على محمد المصطفى ما طلع بدر زاهرا
ولمع برق باهرا